تحقيق
محمد الزاهي
خريج جامعة السربون

فهرس ابن غازي

دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع - تونس

فهرس ابن غازي

تحقيق

محمد الزاهي

خريج جامعة السربون

دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع - تونس

المـؤلف

حياتـه :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي (1) ولد بمكناس. وقد اختلف في سنة ولادته، فمنهم من يذكر أنها سنة841. (2) ومنهم من يرى أنها سنة 858 (3)، وكل من أرّخ له يستند الى ما ذكره ابن غازي نفسه في الروض الهتون. والارجح أنه ولد سنة 841 ذلك أن ابن غازي ذكر في بداية الروض الهتون (4) متحدثا عن رحلته الى فاس : « وأظن رحلتي سنة ثمان وخمسين وثماني مائة، فأقمت بها » يعني مدينة فاس. فيكون قد رحل لاستكمال دراسته وعمره سبع عشرة سنة.

وكانت حياته حياة علم ودراسة وتأليف، ما انفك طيلة حياته يتصل بأكبر الفقهاء والشيوخ ليغرف من مناهل العلم والمعرفة. كان رحمه الله استاذا ماهرا في القراءات ووجوهها، مبرزا في علوم العربية والفقه والتفسير

---

(1) ترجمته في : - اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 2 بروكلمان ج : 2 ص : 311 والملحق 2 ص : 337 - جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 320 - درة الحجال ج : 1 ص : 224 - دوحة الناشر : ص : 85 - شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 276 - فهرس الفهارس ج : 1 ص : 209 - النبوغ المغربي ج : 1 ص : 209 - نيل الابتهاج ص : 359 - هدية العارفين ج : 2 ص : 226.

Les historiens de la Chorfa, p : 224.

(2) أحمد بابا ومحمد مخلوف في المرجعين السابقين.

(3) ابن القاضي وابن زيدان في المرجعين السابقين.

(4) الروض الهتون ص : 73.

والحديث وعلم الرجال والسير والتاريخ والأدب... وتفرد برئاسة الهيئة العلمية في عصره ولم ينازعه أحد في ذلك (1).

وقال القرافي : ... الامام العلامة المتبحر، جامع أشتات الفضائل ومحط رحال العلماء الأماثل خاتمة علماء القطر المغربي صاحب التصانيف المفيدة(2).

وقال ابن زيدان في حقه : عالم العصر وبركة القطر المتفنن الذي لم يسمح الزمان له بمثيل، بحر زخار تتلاطم أمواج تحقيقه، حافظ حجة فرضي حيسوبي... جامع شتات الفضائل مقريء مجود صدر في القراءات متقن لها عارف بوجوهها وعللها (3) . رحل الى فاس، كما ذكر، لطلب العلم، ثم رجع الى مكناسة الزيتون وتصدر للتدريس بجامعها وولي الخطابة بها.

ووقعت بينه وبين محمد بن أبي زكرياء الوطاسي الملقب بالحلو خصومات، فنفاه. ورحل من جديد الى مدينة فاس واتخذها مقرا أخيرا، فرشح لخطبة فاس الجديد، ثم عين امام وخطيب جامع القرويين. وأسندت إليه كراسي تدريس الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها من أصول المعرفة. فكانت دروسه من أشهر الدروس ومجلسه من أمتع المجالس.

وان الكتب التي أرخت لتلك الفترة ذكرت قيمة ابن غازي العلمية ودوره في نشره بين طلبته المتوافدين عليه من كل فج.

وزيادة على دوره في نشر العلم، فقد كان ابن غازي من المحرضين على الجهاد بخطب شهيرة. فقد جاهد ورابط بنفسه المرات العديدة. وفي آخر حياته قرر ابن غازي الانتماء الى عسكر السلطان محمد الوطاسي الذي أراد

---

(1) النبوغ المغربي ج : 1 ص : 209.

(2) توشيح الديباج.

(3) اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 2

استرجاع مدينة أصيلة التي كانت بأيدي المسيحيين، فمرض ورجع الى فاس واستمر به الحال إلى أن توفي اثر صلاة الظهر يوم الاربعاء تاسع جمادى الاولى من سنة تسع عشرة وتسعمائة. وقد كانت جنازته مشهودة حضرها السلطان والاعيان. وقبره الى الآن مزارة مشهورة.

شيـــوخـــه :

انطلق ابن غازي منذ صغره لطلب العلم. فألم الالمام الكبير بعلوم الدين والعربية والحساب والسير والتاريخ والآداب وغيرها، وكل ذلك راجع الى قيمة شيوخه العلمية الذين اتصل بهم. ومن خلال نظرة نلقيها على أسماء الكتب والفنون التي قرأها ابن غازي على شيوخه ندرك كم بذل هذا العالم من جهد للحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة وندرك مدى تقدم تلك العلوم وكثرة الساهرين عليها في تلك الاحقاب.

أما شيوخه الذي ذكرهم في كتاب «التعلل» فيبلغ عددهم الثمانية عشر. ولكنه قد اتصل بشيوخ آخرين لم يضمنهم فهرسته هذه، فقد قال في آخرها : «على أنا قد لقينا غير من ذكرنا ممن أخذنا عنه الفقه والعربية والآداب والحساب والفرائض والعروض والمنطق والتصوف وبعض الطب» (1) .

تـلامـذتـــه :

ان مكانة ابن غازي العلمية في عصره وتصدره للاقراء والتدريس وتفرده بكراسي التدريس قد أكثر من تلامذته. وقد كان أحيانا يدرس ببيته علاوة عن المسجد والمدرسة. وكان الطلاب يرحلون اليه من بعيد للاخذ عنه

---

(1) انظر آخر هاته الفهرسة.

والاستماع اليه. وكانت له مع البعض منهم مراسلات حول مسائل فقهية وأدبية.

فمن أشهر تلامذته :

- ابنه أبو العباس أحمد وقد ذكره في اجازته الجماعية لبعض مشاهير تلامذته.
- ابنه محمد المتوفى سنة 943. وذكره أيضا في نفس الاجازة (1) .
- محمد شقرون بن أحمد بن بوجمعة المغراوي المتوفى سنة 929 (2) . وعند موته رثاه بقصيدة طويلة.
- الحسن بن عثمان التملي المتوفى سنة 932 (3). وقد أخذ عنه بمدينة فاس.
- مخلوف بن صالح الخلوفي البلبالي المتوفى حوالي سنة 950. (4)
- علي بن موسى بن هارون المطغري المتوفى سنة 951. وقد لازمه كثيرا. (5)
- أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية المتوفى سنة 955. (6)
- عبد الواحد بن أحمد الونشريسي المتوفى سنة 955. وقد أجازه.
- عبد الرحمن بن علي سقين السفياني العاصمي المتوفى سنة 956. (7) وقد كان ابن غازي يقدمه على غيره.
- أحمد بن عبد الرحمن المسكدادي التزركيني المتوفى سنة 958. (8)
- أحمد بن عبد الله المدني البتوعي المتوفى حوالي سنة 960.

---

(1) له ترجمة في : جذوة الاقتباس : ج 1 ص : 321 ـ درة الحجال ج : 1 ص 321.
(2) جذوة الاقتباس ج 1 ص : 321 ـ درة الحجال ج : 1 ص : 226.
(3) درة الحجال ج : 1 ص : 128.
(4) جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 334.
(5) جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 477.
(6) جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 158.
(7) جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 407.
(8) جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 158.

- محمد بن محمد بن العباس التلمساني الشهير بأبي عبد الله.
- محمد بن أحمد بن مجبر المستاري المتوفي سنة 984. (1)
- ابراهيم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى حوالي سنة 945. انتقل الى مدينة فاس ليأخذ عنه.

وغيرهم كثيرون. ويكفي للمطالع لكتب التراجم لهذه الفترة كدرة الحجال وجذوة الاقتباس ودوحة الناشر ونيل الابتهاج وكفاية المحتاج وغيرها أن يلاحظ كثرة تلامذة ابن غازي.

مؤلـفاتــه :

اذا كان نصيب ابن غازي من العلم وافرا فليس هناك مجال للشك من أن يكون له نصيب وافر في التأليف. فقد ترك ابن غازي الكتب الجليلة في مختلف الميادين. وقد كانت هذه الكتب مقررة للدراسة والرواية والسماع سواء في حياته أو بعد موته لانها مؤلفات جليلة برهنت على قيمة مصنفها العلمية.

وقد ذكر البعض من كتبه هذه في آخر فهرسته هذه واخر الذيل عليها. أما مؤلفاته فهي :

- اتحاف ذوي الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبي الحسن وتحليل تعقيد ابن عرفة. ويسمى أيضا : تكميل التقييد وحل التعقيد : هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء تعرض فيه ابن غازي لاخطاء شارحي المدونة أبي الحسن الزروالي المتوفى سنة 719 والعالم التونسي ابن عرفة. وقد ذكر الاستاذ محمد حجي في أطروحته أن لهذا الكتاب العديد من النسخ الخطية. نذكر على سبيل المثال النسختين المحفوظتين بمكتبة القرويين تحت رقم 340 و1126.
- ارشاد اللبيب الى مقاصد حديث الحبيب : وتوجد منه نسخة خطية محفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 722.

---

(1) جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 250.

- اسعاف السائل في تحرير المقاتل والدلائل.

- امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي اسحاق : وهو شرح للألفية، وتوجد منه نسخة خطية بالمكتبة العامة بتطوان تحت رقم 544، ونسخت سنة 898.

- امداد أبحر القصيد ببحر أهل التوليد : وهو ضمن مجموع بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 292.

- انشاد الشريد من ضوال القصيد : وهو شرح للشاطبية. وتوجد منه نسختان خطيتان بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 566 ـ 6/د. **وتوجد كذلك نسختان لهذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال : الاولى ضمن مجموع من الورقة 55 الى آخر الكتاب ورقمها 1370 وهي مكتوبة بخطّ مغربي، ونسخت سنة 897. أما الثانية فمحفوظة تحت رقم 1388 ضمن مجموع كذلك من الورقة 95 ظ وهي مكتوبة بخط مغربي ونسخت سنة 980، كما نجد بخزانة تطوان 3 نسخ تحت الأرقام : 589 م ـ 867 م ـ 881. وقد جمع محمد بن عبد الكريم الزوادي على هذا الكتاب طررا مستحسنة تقع في جزء محفوظ بخزانة تطوان تحت رقم 881 م.**

- بغية الطلاب في شرح منية الحساب : طبع هذا الكتاب طبعة حجرية بفاس في 248 ورقة.

أما النسخ الخطية التي استطعنا اكتشافها فهي :

1) نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 2437.

2) نسخة أخرى بنفس المكتبة تحت رقم 2204، وهو ضمن مجموع يبدأ من الورقة 147 ظ. وقد بدأه بقوله : الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد... وبعد فهذه بغية الطلاب في شرح منية الحساب قصدت فيها بالذات التفسير لجوامع ألفاظها...». وكان الفراغ من نسخها في 14 رمضان 1214.

3) نسخة بدار الكتب المصرية تقع في 113 ورقة، مسطرتها 21 وقياسها 21،5 على 16، وبها خرم، محفوظة تحت الرقم 4393 ك.

4) نسخة بدار الكتب الوطنية بتونس، نسخها محمد بن محمد الجيلاني وأتمها في 28 ذي القعدة سنة 1279 هـ، وتقع في 120 ورقة. مسطرتها 16. قياسها 22 على 17 صم. وهي محفوظة تحت الرقم 18053.

- تحرير المقالة في نظائر الرسالة.

- التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد وهي فهرسة شيوخه هذه، وسنفرد له فصلا خاصا.

- تفصيل عقد الدرر. (1).

- تكملة أوضاع المخمس خالي الوسط وكيفية التصريف به عل أحسن نمط : وهي قصيدة في 114 بيتا مطلعها :

ألا ان خالي القلب من كل شاغل

وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2601.

- الجامع المستوفي لجداول الحوفي : وهو ذيل على كتاب الفرائض الحوفية للقاضي أبي القاسم الحوفي المتوفى سنة 580 هـ. وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 10136.

- حاشية علي مختصر خليل (2).

- حل مشكلة ابن عرفة في مختصريه (3).

---

(1) ذكره بروفنسال في كتابه ص 230.

(2) الحلل السندسية ج : 3 ص 651.

(3) بروفنسال ص : 230.

- الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون : وقد ذكر فيه تاريخ مدينة مكناسة. ويقسم الى ثلاثة أقسام : قسم جغرافي، قسم تاريخي، قسم للتراجم، وقد طبع.

- شرح نظم نظائر رسالة ابن أبي زيد القيرواني : وتوجد منه نسخة محفوظة بالجامع الاعظم بالجزائر (المجموعة 77 رقم 2).

- شفاء الغليل في حل مقفل خليل : أوضح فيه هفوات وقعت لبهرام ومواضع مشكلة من المختصر. وتوجد منه نسخ عديدة في أهم مكتبات العالم منها :

أ) بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1512. وقال علوش : وعندنا ثلاث نسخ أخرى مرتبة تحت الارقام : 170 ـ 171 ـ 172 (1)

2) بالمكتبة الوطنية بتونس نسختان تحت رقم 19279 و19424.

3) بالجامع الاعظم بالجزائر تحت رقم 87.

4) بمكتبة «شبستر بيتي» Chester Betty في دبلين تحت رقم 4227 في 190 ورقة، مكتوبة بخط نسخي واضح، ونسخت سنة 958 هـ (2).

5) بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 299 كتبها عبد الله بن عبد البر (كذا) ونسخها سنة 900 هـ. وتقع في 169 ورقة.

- كشف الالتباس والغلط عن أوضاع المخمس خالي الوسط : وهو نظم في 38 بيتا. محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2602 (3).

---

(1) علوش ج : 1 ص : 296.

(2) المورد : مجلد 7 عدد 1 ص : 194.

(3) علوش ج : 2 ص 320.

ـ كليات في الفقه : يقول في أولها : وكان سبب جمعنا لها اقامتنا في بعض الايام بطريق تامسنا-حين توجهنا للقاء مع الشاوية حين طلبوا عليّ ذلك في أوائل عام ثلاثة وتسعين وثماني مائة (1). وتوجد منه نسخ خطية بمكتبة الرباط تحت الارقام : 1554 ـ 1553 ـ 220. وقد طبع طبعة حجرية بفاس.

ـ مؤلف صغير في ماحيا (2) سماه : مذاكرة ابن اسحاق بن يحيا (3) .

ـ المسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس والجزائر وتلمسان.

ـ المطلب الكلي في محادثات الامام القلي.

ـ منظومة في البدع محفوظة بمكتبة الجامع الاعظم بالجزائر ضمن مجموع رقم 77 من الورقة 249 إلى الورقة 261.

ـ منية الحساب : وهي قصيدة في 250 بيتا ذكر فيها مبادىء علم الحساب، وتوجد منها نسخ عديدة بمكتبات المغرب وأحسنها النسخة المحفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2243 ضمن مجموع من الورقة 94 الى الورقة 121.

وتوجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم 16907. وقد وضع على هذا الكتاب محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلي شرحا سماه : البغية (4).

ـ نظم فواصل المقال وشرحه.

ـ نظم مراحل الحجاز وشرحه.

ـ نظم نظائر الرسالة : وقد شرح هذا النظم محمد بن عبد الرحمن

---

(1) نقلا عن ابن زيدان ج : 4 ص : 10.

(2) ماحيا يعني : الخمر المقطر من التين غالبا. وكان اليهود يتجرون في ذلك بكثرة.

(3) اتحاف اعلام الناس ج : 4 ص : 9.

(4) المصدر أعلاه ج : 4 ص 42.

الحطاب (902 ـ 945)، وقد وضعه سنة 943. ولهذا الشرح نسخة بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 269 من الورقة 1 إلى الورقة 8، وكتبها المختار بن محمد بن عبد الرحمن الهواري سنة 1213.

ـ المستنبطات من حديث يا أبا عمير : وقد استنبط مائتي فائدة (1).

ـ له كذلك أبيات في الذكاة : وقد شرحها أبو سليمان داود بن أحمد الاغيلي وسمى هذا الشرح «الروض الفائح في بيان صفة الذبائح»، وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1472 (2).

ـ له كذلك أرجوزة في قراءة نافع محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 1057.

وتنسب لابن غازي مقطوعات شعرية ضمنها فوائد فقهية وفرائد تاريخية، من ذلك قوله لما نفي من مكناسة :

طلقت مكناسة ثلاثا ... والشرع يأبى الرجوع فيه
ليست بدار سوى لقاض ... أو عامل الجور أو سفيه

وقوله كذلك :

السمن والزبد والاجبان مع أقط ... لا تبتعن بعضها بالبعض اذ منعا
والجبن ان بعته بالمثل مع أقط ... فلا يراه أبو اسحاق ممتنعا

ومما ينسب إليه :

أقمت بمكناسة مدة ... أعلّم أبناءها ما الكلام
فلما توهمه بعضهم ... علي به بخلوا به والسلام

(1) هدية العارفين ج : 2 ص 226.
(2) علوش ج : 1 ص 248.

وقد أورد في البستان : ان ابن غازي قال مخاطبا وملغزا أحمد بن الحاج في القلم :

وميت قبر طعمه عند رأسه اذا ذاق من ذاك الطعام تكلما
يقوم فيمشي صامتا متكلما ويأوي الى القبر الذي منه قوما
فلا هو حي يستحق زيارة ولا هو ميت يستحق ترحما (1).

الفهرسة أو كتاب التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد :

تجدر الملاحظة الى أن اسم الفهرسة قد ورد مختلفا في بعض نسخها الخطية وكذلك في بعض كتب التاريخ والتراجم.

فالنسخة المحفوظة بمكتبة الرباط تحت رقم 413 والتي نسخها أحمد بن سعيد-الهشتوكي تحمل اسم : التعلل برسم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد. أما الكتاني في فهرس الفهارس فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب المنزل والناد (2).

أما القرافي في توشيح الديباج فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد أجل المنزل والنادي. (3) أما اسم الفهرسة فهو كما ورد في نسختين بخط المؤلف : التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد. وقد ذكر ابن غازي في كتابه هذا شيوخه الذين أخذ عنهم العلم واصلا اسمه بأسمائهم، ويتواصل الاسناد حتى اسم مؤلف الكتاب المروي. وقد بنى ابن غازي هذه الفهرسة كما هو واضح في فاتحتها على استدعاءات وردت عليه من مدينة تلمسان سنة 894 فما بعدها من علماء يطلبون منه الاجازة. وقد افتتح

(1) البستان ص : 8.
(2) فهرس الفهارس ج : 1 ص 210.
(3) توشيج الديباج (مخطوط باريس) ورقة 58 ظ.

ـهرسته هذه بحديث الاولية ثم بترجمة مشايخه وعددهم ثمانية عشر شيخا. وذكر الكتب والمسلسلات التي رواها عنهم. وتراجم هؤلاء الشيوخ متفاوتة في الطول والقصر. فربما تبلغ الترجمة الصفحات العديدة كترجمة الشيخ أبي عبد الله الصغير، وبعض الاحيان لا تتجاوز الخمسة أسطر كترجمة أبي زيد عبد الرحمن المجدولي المشهور بالتونسي.

وهذه الفهرسة حافلة بالاجازات التي اتصل بها ابن غازي من بعض أساتذته. وفي خاتمتها ذكر المؤلف بعضا من مؤلفاته التي أتم تحريرها والتي لم يزل في تقييدها.

وبعدما أنهى ابن غازي فهرسته هذه، أنعم الله عليه، كما عبر هو، باجازة من ابن مرزوق الكفيف، فذكر نتفا من أخباره ونبذة من سيرته وبعض شيوخه ثم ذكر الكتب التي أجازها له ابن مرزوق. وفي آخر الذيل، نبه ابن غازي الى أنه أتم كتاب الروض الهتون وشفاء الغليل وتكميل التقييد ووضع على صحيح البخاري كتاب ارشاد اللبيب.

وفهرسة ابن غازي من أشهر الفهارس بالقطر المغربي في القرن العاشر إذ أنها حفظت لنا الكثير من أسماء المشاهير من الشيوخ المغاربة في تلك الفترة وبعضا من تآليفهم الجليلة.

وقد انطوت هذه الفهرسة على مئات الكتب التي كانت مقررة للتدريس. فعددها يبلغ أكثر من ثلاثمائة كتاب. فمن خلال هذه الفهرسة القيمة وغيرها من الفهارس يمكن أن تكون لدينا فكرة عن حياة التعليم والعلماء والمدارس والكتب.

وقد قال فيها الكتاني : هو فهرس نفيس جدا في نحو سبع كراريس ما أعذب سياقه وأجمل طرقه...

أما أبو العباس الهشتوكي فقال فيها :

وفهرسة الشيخ ابن غازي مفيدة عليك بها فهي النهاية في الامر (1).

وتجدر الملاحظة الى أن هذه الفهرسة كانت مصدرا أساسيا لبعض المؤرخين والكتاب الذين عاصروا ابن غازي أو الذين أتوا بعده، فاستقوا منها الكثير من الاخبار والتراجم والفوائد والنوادر والحكايات. فنقل عنها القرافي في توشيحه وأحمد بابا في نيله والمقري في نفحه والوزير السراج في حلله.

نسخ الفهرسة الخطية :

ان شغف المغاربة بهذا النوع من الكتب كبير، فبدون شك ستكثر نسخ هذه الفهرسة. وقد ذكر الاستاذ محمد حجي في أطروحته : أن هناك نسخا كثيرة لهذه الفهرسة وذيلها بالمكتبات العامة والخاصة في القطر المغربي، وان أحسن هاته النسخ هي النسخة المحفوظة بالخزانة الملكية ورقمها 3444 ز (2). ويقول الكتاني : «وقفت عليها في مجموع مع الروض الهتون ثلاثتهم بخط المؤلف» ويضيف قائلا : «فصححت نسختي من الفهرسة وذيلها على خطه...». أما في دليل مؤرخ المغرب فيقول ابن سودة : «يقع الاصل بخط مؤلفه بالخزانة الزيدانية بمكناس». (3) وقد ذكر هذه النسخة أيضا ابن زيدان وهي النسخة المحفوظة حاليا بالمكتبة الملكية. وتوجد نسخة أخرى مكتبة الرباط ورقمها 413 (4) وهي من نسخ أحمد بن سعيد الهشتوكي نسخها لشيخه أبي العباس أحمد بن محمد الفشتالي. وقد انتهى من نسخها في شوال سنة 1009. وبهذه النسخة نقص في الاول والآخر وهي تحتوي على اثنين وعشرين ورقة (مع الذيل)، وبهاته النسخة الكثير من الزيادات والاضافات

(1) الكتاني، المرجع السابق.

(2) La vie Intellectuelle au Maroc à lépoque sa dide p : 24.

(3) دليل مؤرخ المغرب. ج : 2 ص 295.

(4) فهرس مخطوطات المكتبة العامة بالرباط تأليف ليفي بروفنسال.

الهامشية، فعلى سبيل المثال نذكر : عند ذكر مالك بن المرحل أضاف الناسخ في الهامش : مالك بن المرحل ـفين باب الجيسة. وفي سند الاحاديث الاربعة التي هي أصول الاسلام في ترجمة الشيخ السراج أضاف الناسخ : للامام ابن مبون (كذا).

عمـــدة الديـــن عندنـــا كلمـــــات أربـــع من كلام خيـــر البريـــــة
اتـــق الشبهـــات وازهـــد ودع ما ليس يعنـــيك واعملـــــن بنيـــة

أما في دار الاسكوريال باسبانيا فتوجد نسخة أخرى للفهرسة ضمن مجموع، وهي بخط ابن غازي نفسه، وهاته النسخة خالية من الذيل. وهي محفوظة تحت الرقم 1725.

وهكذا يمكن أن نقول بأن هناك خمس نسخ معروفة لفهرسة ابن غازي : نسختا الخزانة الملكية والتي لا نعرف عنهما شيئا ونسخة المكتبة العامة بالرباط المحفوظة تحت الرقم 3444 ونسخة الهشتوكي المحفوظة بنفس المكتبة تحت الرقم 431 ونسخة الاسكوريال المحفوظة تحت الرقم 1725.

النسخ المعتمد عليها لتحقيق النص :

في تحقيقنا لنص الفهرسة اعتمدنا على نسختين :

1) نسخة الاسكوريال. وتظم 57 ورقة، من الورقة 51 ظ الى الورقة 113 ظ. قياسها 22،5 على 15،5 صم. مسطرتها 17. وقد انتهى ابن غازي من كتابتها يوم الجمعة 18 رجب سنة 896. وعلى الورقة الاولى من النسخة نجد اسم الكتاب كاملا بخط المؤلف، وبخط آخر مغاير نجد «التعلل برسوم الاسناد». وفي نفس الورقة على اليسار من أعلى نجد ما نصه : «وصلتنا هذه الاجازة المباركة أثاب الله تعالى المتفضل بها بأفضل ما أثاب به متفضلا من خلقه، ضحى يوم الجمعة رابع شوال ست وتسعين وثماني مائة بتلمسان

والحمد لله تعالى وصلى الله على مولانا محمد وآله وسلم». وبها تصحيحات وتعليقات. والنص مشكول في بعض المواضع. وقد كتبت أسماء شيوخ المؤلف وأسماء الكتب المروية بخط غليظ. وهي نسخة جيدة.

وقد اعتبرناها النسخة الاصل ورمزنا لها بالحرف ـ س ـ.

2) نسخة الخزانة العامة بالرباط المحفوظة تحت رقم 3444. وتقع في 58 ورقة. مسطرتها 16. وهي بخط ابن غازي أيضا، انتهى من نسخها في شعبان من عام ستة وتسعين وثماني مائة. وهي نسخة مقروءة ونجد فيها بعض الهوامش التوضيحية وبعض الملاحظات أشرنا إليها في الهامش. والنص مشكول في بعض المواضع. وقد كتبت أسماء الشيوخ والكتب بخط غليظ

وحالة هذه النسخة متوسطة ذلك أن البلل قد أصاب جل أوراقها وقد امحت بعض سطورها خاصة في آخرها من فوق الورقة ومن أسفلها نتيجة عمل الارضة.

وقد رمزنا اليها بحرف ـ ر ـ.

أما عن ذيل الفهرسة والذي اشتمل على ترجمة ابن مرزوق الكفيف وذكر بعض الكتب التي أجازها هذا الشيخ لابن غازي فاننا لا نجده بنسخة الاسكوريال ولكنه حفظ بنسخة الرباط. أما نسخة الهشتوكي فقد احتوت على قسم منه فقط تضمن ترجمة ابن مرزوق وسند صحيح البخاي وجزءا من سند صحيح مسلم. وفي تحقيقنا له اعتمدنا على النسخة الوحيدة الكاملة والمحفوظة بخزانة الرباط، ولكن نتيجة لرداءتها وطموس الكتابة وعمل الارضة خاصة في أعلى الورقة وأسفلها رجعنا في التحقيق الى القسم الموجود بنسخة الهشتوكي والى بعض المصادر.

طريقتنا في التحقيق :

قارنا بين النسختين معتمدين على نسخة الاسكوريال الأم، وأحلنا في الهامش الى الاختلافات الواردة بين النسختين. وهنا نتساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسختين، فابن غازي كتب كتابه مرات، وتعدد الكتابة من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص اما بالزيادة أو بالنقص. وهي في حالتيها لا تمس المعنى بقدر ما تتصل بالناحية اللفظية.

وقد وردت في النسختين بعض الملاحظات والزيادات الهامشية ذكرناها في الهوامش.

وتعميما للفائدة حاولنا قدر المستطاع التعريف بأهم المؤلفين بذكر نتف من حياتهم، والتعريف بأهم علماء القطر المغربي في تلك الفترة وتآليفهم وذكر البعض من هاته الكتب كالتعريف بها ووصفها وذكر أرقام نسخها الخطية في مكتبات العالم. أما عن الذيل فكما أسلفنا فقد رجعنا الى بعض المصادر لتحقيقه، وقد وضعنا بين معقوفين ما وقعت اضافته من نسخة الهشتوكي أو من بعض المصادر. أما الكلمات التي لم نستطع قراءتها والتي تبلغ بعض الاحيان الثلاثة أسطر فقد وضعنا مكانها نقاطا.

وقد حددنا بداية الورقة وآخرها للفهرسة فقط في نسخة الاسكوريال.

وما عملنا المتواضع هذا الا مساهمة منا في خدمة الثقافة الاسلامية عموما وفي احياء تراث القطر المغربي الشقيق خاصة، فنرجو أننا نكون قد وفقنا فيه. وما التوفيق الا من الله العلي القدير.

تونس في : 15 ماي 1984.

محمد الزاهــي

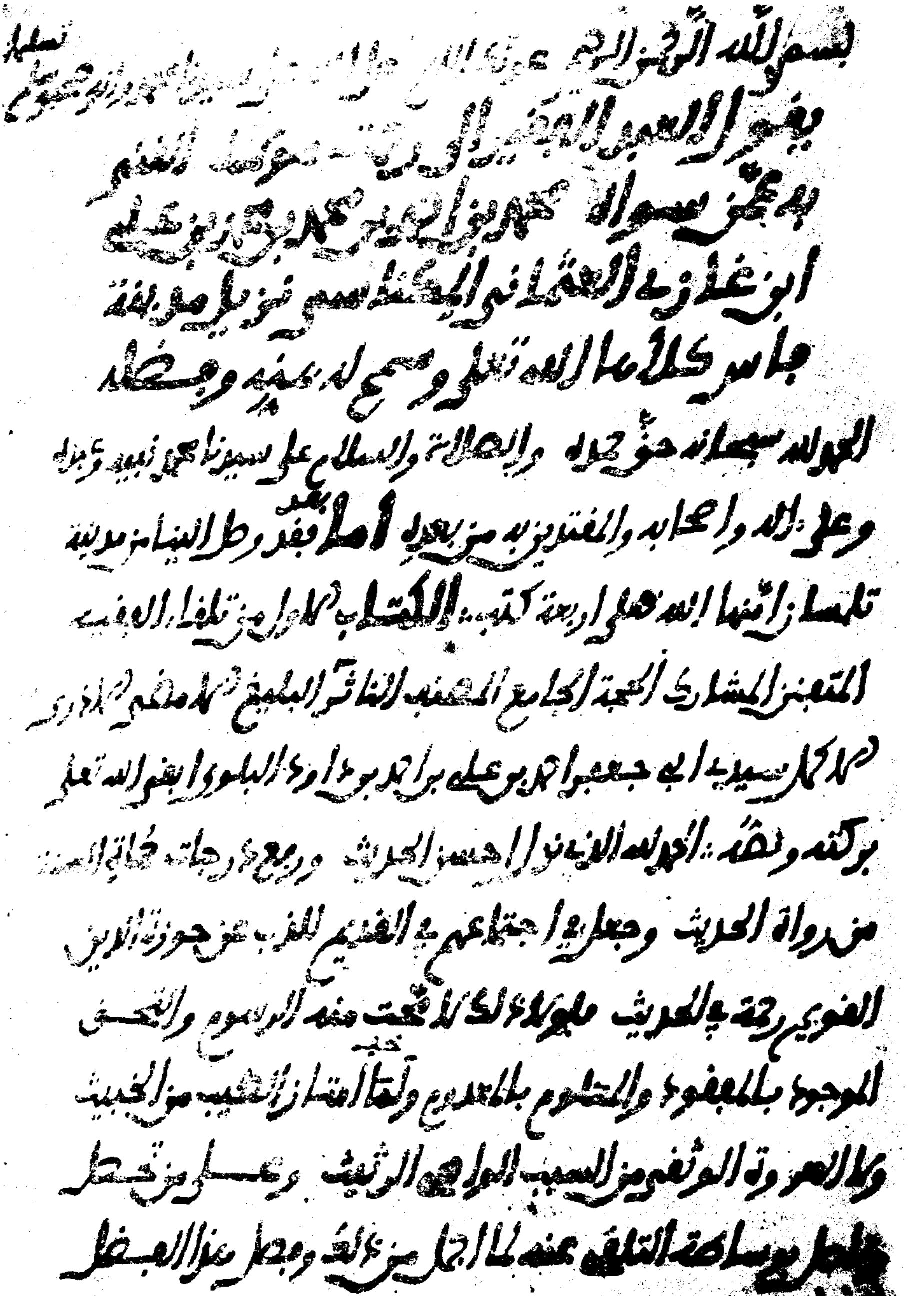
* تنبيـــه *

وردت في الفهرس اصطلاحات خاصة بالمحدثين ننبّه إلى معانيها :

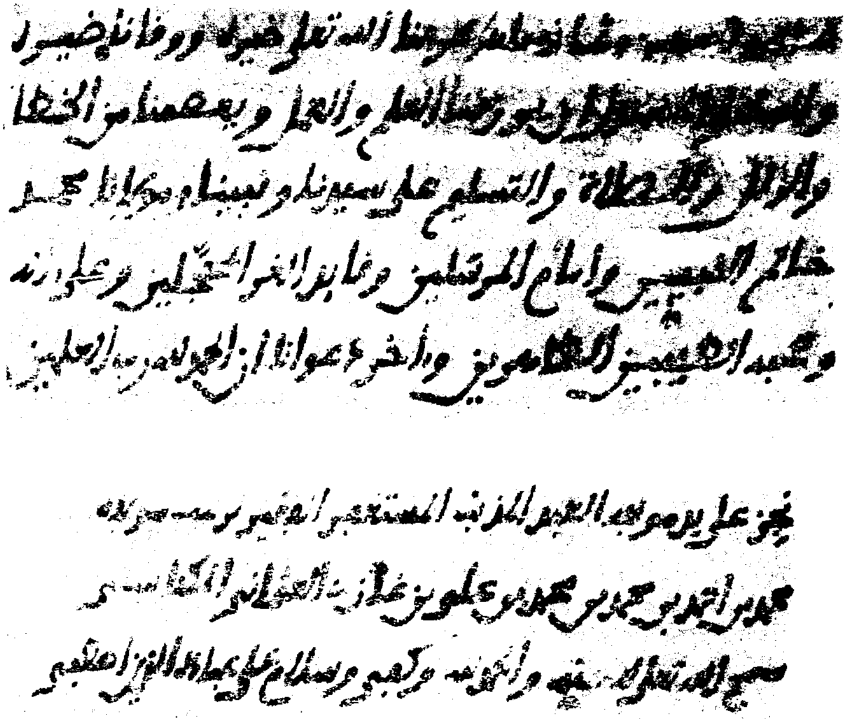
أنا : تقرا أنبأنا أو اخبرنا.

ثنا : تقرأ حدّثنا.

ح : تعني تحويل في سلسلة السند.


بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
يقول العبد الفقير الى [illegible]
[illegible]
ابن غازي العثماني المكناسي [illegible]
[illegible]
الحمد لله سبحانه حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده
وعلى آله وأصحابه والمقتدين به من بعده أما بعد فقد [illegible]
تلمسان [illegible] الكتاب [illegible]
المتفنن المشارك الحجة الجامع المصنف الناقد البليغ [illegible]
[illegible] سيدي أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن داود البلوي [illegible]
بركته ونفعه: الحمد لله الذي [illegible] أحسن الحديث ورفع درجات [illegible]
من رواة الحديث وجعل في اجتماعهم في القديم للذب عن حوزة الدين
القويم رحمة في الحديث فلولا ذلك لامحت منه الرسوم والتحق
الموجود بالمفقود والمعلوم بالمعدوم ولما امتاز الطيب من الخبيث
ولا العروة الوثقى من السبب الواهي الرثيث وعلى من خطر
[illegible] بساحة التلقي عنه [illegible]

بداية الكتاب في نسخة الاسكوريال


[illegible] عرفنا الله تعالى خيره ووفقنا لتحصيل
[illegible] ورزقنا العلم والعمل وعصمنا من الخطأ
والزلل والصلاة والتسليم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد
خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى آله
وصحبه الطيبين الطاهرين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

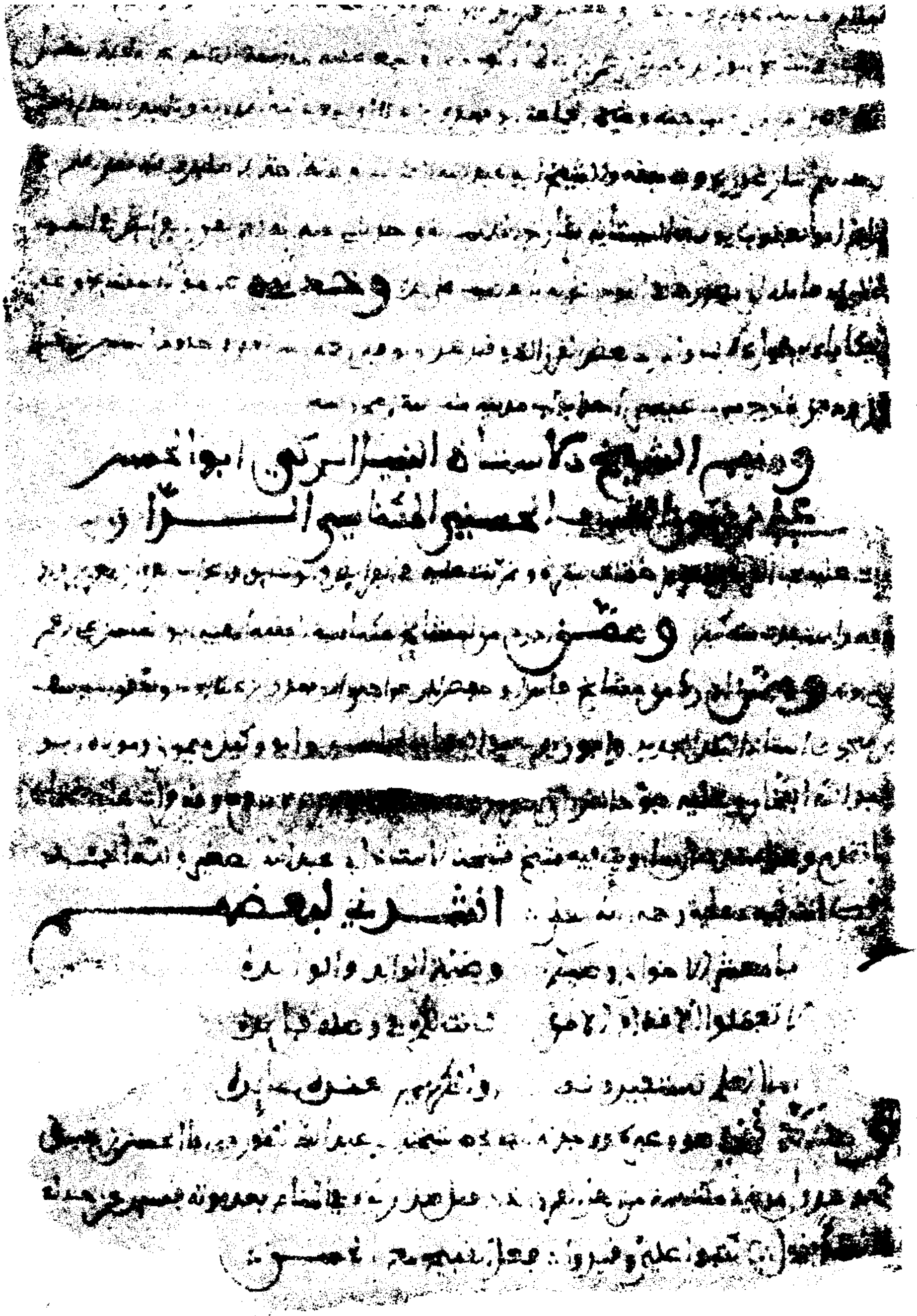
نجز على يد مؤلفه العبد المذنب المستغفر الفقير [illegible]
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي
سمح الله تعالى له [illegible] ولوالديه [illegible] على عباد الله [illegible]

الورقة الاخيرة من نسخة الاسكوريال



بداية الكتاب في نسخة الرباط





ورقة من نسخة الهشتوكي

(51 ظ) : بسم الله الرحمن الرحيم. عونك اللهم. صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

يقول العبد الفقير الى رحمة مولاه الغني به عمن (1) سواه محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن غازي العثماني المكناسي نزيل مدينة (2) فاس كلاها الله تعالى وسمح له بمنه وفضله (3):

الحمد لله سبحانه حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وأصحابه والمقتدين به من بعده. أما بعد، فقد وصل الينا من مدينة تلمسان أمنها الله تعالى أربعة كتب :

الكتاب الأول من تلقاء الفقيه المتفنن المشارك الحجة الجامع المصنف الناثر الناظم البليغ الامضى الادرى الاكمل سيدي (4) أبي جعفر بن علي بن أحمد بن داود البلوي (5) أبقى الله تعالى بركته ونصه :

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث ورفع درجات حماة السنة من رواة الحديث وجعل في اجتماعهم (6) في القديم للذب عن حوزة الدين القويم رحمة في الحديث، فلولا ذلك لامحت منه الرسوم والتحق الموجود بالمفقود والمعلوم بالمعدوم ولما امتاز الطيب من الخبيث، ولا العروة الوثقى من السبب الواهي الرثيث (7) وعلى من تحصل وتأصل بوساطة التلقي عنه لما أجمل من ذلك

---

(1) ـ ر ـ : عن

(2) سقطت من ـ ر ـ.

(3) في ـ ر ـ : تنتهي الجملة الى : سمح له.

(4) سقطت من ـ ر ـ.

(5) من الفقهاء الكبار في عصره، أخذ عن والده أبي الحسن وعن أبي الحسن القلصادي وابن مرزوق الكفيف. (كحالة : ج 1 ص :316 ـ كشف الظنون : 1136 ـ 1243 ـ نيل ص :90).

(6) ـ ر ـ : وجعل اجتماعهم.

(7) الواهي : الضعيف والرثيث : البالي.

وفصل هذا الفضل (52 و) والاثيل الاثيث (1) وثبتت لاهليها هذه الرفعة الشامخة بما أورثهم من علومه الجمة الراسخة، وناهيك شرفا بهذه الرفعة وذلك التوريث صلاة تفعم الجو أرجا وتسليم يتوالى حججا ما تحمل من أمل لثم ترابه في جنب اللجا الى جنابه السفر الشاق والسير الحثيث وعلى آله نجوم الاقتداء وخلفائه الاربعة الشهداء وكافة جنده وحزبه الذين خاضوا في مرضاته ومرضاة ربه غبرات اليوم الكريه وغمرات الهول الكريث والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. هذا وان شرف هذه الامة في القديم والحديث باتصال سلسلة سندها بنبيها وشغف هذه اللمة من أهل الحديث بالارتسام في أدنى درجات خير القرون قرني لا في دنيها حملهم على أن هجروا الملذوذات والشهوات، وأعملوا حروف اليعملات، (2) في فيافي الفلوات فسارت تفري فراها فري الاديم وطارت في تأويبها وسراها تباري الريح العقيم تسائل كل من تلقى لعلها تلفى سلسلة عالية تتصل بالعروة الوثقى ثقة بضمان نبيها صلى الله عليه وسلم الجنة لمن روى حديثا تقام به سنة. ثم جئنا نحن عل الاثر نتعلل بالوقوف على رسم قد درس ودثر ونود الاقتفاء بسبيلهم، والاقتداء بدليلهم، لو ساعدنا أو ساعف القدر. وتصونا (3) عن الرحلة كما ارتحلوا واعمال عوامل النقلة كما أعملوا أوطان وأوكار (52 ظ) ومخاوف وأخطار ومسالك لا تخطر السلامة فيها على البال الا بالاخطار، فنقنع بالمحبة في طريقهم والاتسام بسمة فريقهم :

ولربمــا يكفــي المــحب تعلــلا آثارهــم ويعــد ذاك غنيمــة.

ولمن حاله هذه سوغ الائمة رضي الله تعالى عنهم الاجازة بالكتابة، واستحبوا

(1) الأثيل : من أثل أي تأصل. والأثيث : من أث أي التف وكثر.

(2) اليعملة : الناقة المطبوعة على العمل.

(3) هكذا قرأناها في النسختين.

لمن طلب ذلك منه من أعلام الملة الاجابة لئلا تزال السلسلة متصلة والفضيلة التي خص الله تعالى بها هذه الملة الشريفة محفوظة على الدوام متحصلة. ولذلك ما نرغب ممن يقف على هذا المكتوب من السادة الاعلام القادة أئمة الاسلام من أهل مدينة فاس أمنها الله تعالى وأبقى بركاتهم ونفع بهم ونفع بصالح عدواتهم أن يمنوا باسعاف رغبة من يتسمى آخره في الاجازة العامة المطلقة التامة (1) لهم في جميع مروياتهم ومروياتهم ومرتجلاتهم ومنقولاتهم ومقولاتهم وجملة ما يحملونه عن شيوخهم الجلة الاعلام من العلوم وتصانيفها على اختلاف صنوفها من منثور ومنظوم وسائر ما يصح اسناده اليهم أو تتوقف الرواية فيه عليهم من كل ما ينطلق عليه اسم مروي من مقروء ومسموع ومتناول ومجاز بأي أنواع الاجازة كان منعمين مع ذلك بالافادة بالتعريف بأشياخهم وشيء من عوالي مروياتهم وغرائب ما تأدى اليهم لتحصل الفائدة المطلوبة وتتم المنة والمنحة المرغوبة (53 و) ومتبعين ذلك بذكر موالدهم والرفع في أنسابهم ومستوفين لاسماء تآليفهم نظما ونثرا ومصنفاتهم في أي فن كانت لتقع الاجازة في جميع ذلك على التعيين ويشمل عمومها ما شذ عنها على طريقة الاعلام المتقدمين أمثالهم وعلى طريقتهم المثلى من التلفظ بالاجازة حالة الكتب والتفضل بكتب خطوطهم بأيديهم لتحصل البركة وتتم الفائدة. والله سبحانه يمتع بحياتهم الاسلام والمسلمين ويرفع ذكرهم في العلماء العاملين والسلام الكريم يعتمد جلالهم العلمي من الطالبين المذكورين ملتمسي بركتهم شيخنا الاستاذ المقرىء الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر الفهري (2)، وسيدنا الامام الخطيب أبي العباس

---

(1) حول أنواع الاجازة انظر : الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (ص : 88 - 107)، وكتاب الباعث الحثيث لابن كثير (ص : 62 - 64).

(2) ترجم له ابن القاضي في درة الحجال ج : 2 ص : 96. (ط. القاهرة).

أحمد (1) ابن شيخنا وبركتنا الامام الكبير الخطيب الخطير السيد المولى أبي عبد الله بن مرزوق (2) والسيد الفقيه الخطيب أبي عبد الله محمد (3) ابن الشيخ الاستاذ المقرىء أبي عبد الله محمد الانصاري الزعروري وأبنائهم الموجودين الآن وقراباتهم وملتمس بركتهم كاتب هذا أحمد بن علي بن داود البلوي، وأخويه محمد وأبي القاسم، ومن كانت فيه أهلية من بني عمه وقراباته الموجودين الآن. وكتب ليلة يوم الاحد لاربع عشرة خلت من ذي حجة متم عام أربعة وتسعين وثماني مائة عرف الله تعالى بركته. انتهى.ونقلته بطوله لسهولة مساقه وعذوبة مذاقه.

(53 ظ)الكتاب الثاني : من قبل أبي جعفر المذكور يطلب فيه الاجازة له ولأخويه المذكورين. خصني فيه بالخطاب دون سائر الاصحاب، وطلب مني أن يكون مبدأ الاجازة بالحديث المسلسل بالاولية. وتاريخه لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وثماني مائة.

الكتاب الثالث : من عند والد أبي جعفر المذكور الشيخ الفقيه العالم العلامة الاكمل سيدي (4) أبي الحسن علي المعروف بابن داود البلوي الاندلسي (5) نزيل مدينة تلمسان - أمنها الله تعالى - يستجيز فيه أعلام مدينة فاس لنفسه ولبنيه الثلاثة المذكورين ولمن هو الآن موجود من قرابته. حذا في انشائه البديع وتوقيعه الرفيع حذو السيد نجله وهل الفرع إلا من أصله ؟

---

(1) أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق. كان عالما صالحا من أهل تلمسان. أخذ عن والده محمد بن مرزوق الكفيف وعن السنوسي والتنسي وابن زكري. (البستان ص : 52 - نيل ص : 251 - وقد ذكر في نفح الطيب من جملة شيوخ المقري الجد ج : 5 ص 242).

(2) انظر الذيل على الفهرسة حيث أفرد له ابن غازي ترجمة.

3) ذكره القرافي في التوشيح مقتصرا على : الفقيه الخطيب.

4) سقطت من - ر -

(5) أخذ عن ابراهيم بن الفتوح الغرناطي التعليقات وعن محمد المرقسطي الفقه. تصدر للامامة والاقراء والخطابة والتدريس. انتقل الى تلمسان مع أولاده من الاندلس. (توشيح الديباج - نيل ص : 210).

بأبـــه اقتـــدى عدي في الكـــرم ومـــن يشابـــه أبـــه فمـــا ظلـــم

وتاريخه ثامن آخري جمادين ست وتسعين وثماني مائة.

الكتاب الرابع من الجناب العلمي جناب سيدنا وسليل علمائنا (1) ومصابيح مغربنا ومفاخر قطرنا وعصرنا سيدي أبي العباس (2) أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق أبقى الله تعالى بركاتهم ونفعنا بصالح دعواتهم، يعرفنا فيه بالكاتبين الوالد وما ولد، وان الشبل في المخفر مثل الأسد، ويقرر لنا بعض منقبتهما ويحضنا على تلبية دعوتهما (3)

(52 و) ولـــيس يصح في الأذهـــان شيء

اذا احتـــاج النهـــار إلـــى دلـــيل.

وتاريخه غير مصرح به.

فلما وقفت على خطاب هؤلاء الأعلام السادات الكرام (4) لم أجد جوابهم مثل قول العلامة أبي الحسن بن بري (5) في جوابه للامام ابن الصائم.

لك الحسنى .أجرنـي أو أجزنـــي فمـــثلك من أجـــاز من استجـــازه

فلو أبصروا المعيدي وسبروا وصفه الطردي لأيقنوا أن من العيان ما يكذب سمع الكيان، ويحوج الدعوى الى البيان. ولولا الثقة بمامول اغضائهم

---

(1) في ـ ر ـ : جناب سليل علمائنا.

(2) في ـ ر ـ : السيد الفقيه أبي العباس.

(3) في ـ ر ـ : ويحضنا على تلبية دعوتهما ويقرر لنا بعض منقبتهما.

(4) في ـ ر ـ : السادات الجلة الكرام.

(5) هو علي بن محمد بن علي. ولد حوالي 660 بتازا. مقرىء وناظم. له دور كبير في العلوم الاسلامية. توفي سنة 730. من تآليفه : الدرر اللوامع في قراءة نافع ـ الكافي في علم القوافي. (بروكلمان : ملحق 2 ص : 350 ـ دائرة المعارف الاسلامية : ج 2 ص : 390 ـ كحالة : ج 7 ص : 350).

وتوخي مقاصد ارضائهم لاضربت عن هذا التعجرف صفحا وسألت من ساداتنا - أعزهم الله تعالى - اقالة وصفحا وتهييت خطابهم بركيك هذا القول وأرجأت جوابهم حتى مضرب الشول أو تمام الحول.وان لم أجد بدا من جوابكم والتصدي لثوابكم ركبت خطرا وأتيت خطلا وأسعفت مكرها لا بطلا وحسبنا الله ونعم الوكيل وما على سواه من تعويل.

حدثني أبو عبد الله محمد ابن الخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج بمدينة فاس آخر شهر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني أبي أبو القاسم محمد وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني أبي أبو زكرياء يحيى السراج وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني القاضي الاستاذ أبو محمد عبد الله بن مسلم القصري (54 ظ) وهو أحد شراح الدرر اللوامع سماعا من لفظه وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني الشيخ الفقيه الراوية المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المرادي القرطبي بثغر الاسكندرية يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المعظم من عام ثمانية وعشرين وسبع مائة وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني الشيخ الفقيه المقرىء المحدث أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي عرف بابن الشقر بحضرة تونس في يوم الجمعة غرة جمادى الاولى عام خمسة وستين وست مائة وهو أول حديث سمعته منه، عن الامام الحافظ المفتي شرف الدين أبي الحسن علي ابن أبي المكارم المفضل المقدسي وهو أول حديث سمعه منه، عن حجة الاسلام أبي الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفة الاصبهاني وهو أول حديث سمعه منه في صفر سنة خمس وسبعين وخمس مائة، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وهو أول حديث سمعه منه ببغداد، عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الحافظ بمكة وهو أول حديث سمعه منه، عن أبي حامد بن محمد بن يحيى بن بلال

البزاز وهو أول حديث سمعه منه، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي وهو أول حديث سمعه منه، عن سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعه منه، عن عمرو بن دينار وهو أول حديث سمعه منه، عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء».ولأبي محمد بن مسلم فيه طرق غير هذه، ولنا فيه طريق آخر بلفظ آخر سنذكره (55 و) ونذكر من خرجه ان شاء الله تعالى في ترجمة شيخنا أبي عمرو عثمان الديمي المصري أطال الله بقاءه لأحياء الدين وأمتع به الإسلام والمسلمين.

وهأنا أذكر بعض من أخذت عنه من الشيوخ ممن له في العلم رسوخ.

فمنهم الامام(1) العالم العلم العلامة الشهير، الخطير الكبير وحيد دهره، وفريد أهل عصره، سيدي (2) أبو عبد الله محمد بن الحسين ابن محمد بن حمامة الاوربي النيجى الشهير بالصغير (3).

ما رأت عيناي قط مثله خلقا وخلُقا وانصافا وحرصا على العلم ورغبة في نشره واجتهادا في طلبه وادمانا لتلاوة (4) التنزيل العزيز وحسن نغمة بقراءته وتواضعا وخشية ومروءة وصبرا واحتمالا وحياء وصدق لهجة وسخاء وايثارا ومواظبة على قيام الليل وتبحّرا في القراءات وأحكامها، وبلغ

---

(1) في ـ ر ـ : الاستاذ الامام.

(2) سقطت من ـ ر ـ.

(3) ورد تعليق بهامش ـ ر ـ لم نتمكن من قراءته كله لطموسه وهذا ما توصلنا اليه : «وأصله ثعلبى من... الجزائر... عربي الاصل. وكتب...» وترجمته في : جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 243. درة الحجال ج : 1 ص : 220 ـ النيل : ص 221

(4) في ـ ر ـ : على تلاوة.

في علم النحو مبلغا لم يصل إليه أحد من أترابه ولا من أشياخه، مع المشاركة في سائر العلوم الشرعية وحسن الادراك وقوة الفهم وحب الخير لجميع المسلمين :

حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر.

وربما حسده بعض بدأة تلامذته الاغمار فدفع سيئتهم بحسنته وصفح عنهم :

واذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل(1)

لازمته ـ رحمه الله ـ (2) كثيرا وقرأت عليه القرآن العزيز ثلاث ختمات آخرها القراة السبعة على طريقة الحافظ أبي عمرو الداني، وحدثني بذلك عن شيخيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى الشهير بالفيلالي(3) وأسانيدهما في الاربع رواية مسطورة في الاجازة القرآنية التي بأيدينا (4) فلا نطول بجلبها هنا، بيد أنا نرفع منها في هذا الثبت رواية ورش تبركا فنقول : حدثنا بها عن أبي العباس الفيلالي، عن أبي عبد الله الفخار السماتي، عن أبي العباس الزواوي، عن أبي الحسن بن سليمان، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الوليد اسماعيل العطار، عن أبي بكر بن حسنون، عن أبي محمد عبد الله بن بقي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء، عن أبي معشر الطبري وأبي العباس بن نفيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر ابن سيف، عن أبي يعقوب الأزرق، عن ورش، عن نافع، عن ابن هرمز،

---

(1) البيت للمتنبي. الديوان ج : 3 ص : 468.

(2) في ـ ر ـ : باضافة كلمة تعالى.

(3) أخذ عنه الاستاذ أبو عبد الله الصغير وغيره، أكثر عنه ابن غازي في تعليقه على الالفية ـ عن النيل ص : 78 وقال : لم أقف على ترجمته.

(4) لم نجد له ترجمة فيما لدينا من المصادر.

(5) في ـ ر ـ : التي بأيدي الاصحاب.

عن أبي هريرة، عن أبيّ بن كعب، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، عن جبريل، عن اللوح، عن القلم، عن رب العزة سبحانه.

ثم الذي أخذته عنه من فنون العلم نوعان : نوع أجازه لي معينا مسندا ونوع تفقهت فيه بين يديه بقراءتي أو بقراءة غيري تتناوله اجازته لي العامة، غير أن بعضه ما له فيه رواية.

فالنوع الاول ثلاثة أضرب : ضرب من رواية شيوخه الفاسيين، ومن رواية شيخه أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن أبي سعيد السلوي، وضرب من رواية الفاسيين فقط، وضرب من رواية السلوي فقط.

تسمية مصنفات الضرب الأول

حرز الاماني : (1) عرضته عليه عرضا جيدا من صدري في مجلس واحد، وباحثته بطول المدة (56 و) في كثير من دقائقه وسمعته يقرر كثيرا من نكته. وحدثني به عن أبي الحسن الوهري، عن الاستاذ المحقق (2) أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى الشيخ الاستاذ المقرىء أبي عبد الله محمد بن عبد الله السماتي الشهير بالفخار (3) ، عن الشيخ المقرىء المحدث المعمر ملحق الاحفاد بالاجداد أبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي صهر الفقيه أبي الحسن الصغير، عن شيخ الجماعة أبي الحسن بن سليمان ابن أحمد بن سليمان القرطبي نزيل فاس الانصاري (4) عن الشيخ الراوية أبي الحسن علي بن عبد الغني وعن ابن أبي الاحوص القرشي الفهري وعن الشيخ القاضي الناقد أبي جعفر بن ابراهيم بن الزبير العاصمي

---

(1) حرز الاماني : قصيدة لامية في القراءات، وتعرف كذلك بالشاطبية. وذكر ابن خلكان أن عدتها ألف ومائة وسبعون بيتا. ولقد أبدع صاحبها كل الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم... وهي مشتملة على رموز عجيبة واشارات خفيفة لطيفة. وقال صاحب كتاب مفتاح السعادة : «واسطة عقد تصانيفه وغرة وجه تآليفه، وهي القصيدة التي سارت في الأمصار وطارت في الأقطار». (غاية النهاية : ج : 2 ص : 20 ـ مفتاح السعادة: ج 1 ص : 388 ـ وفيات الأعيان : ج 4ص : 71).

(2) في ـ ر ـ بسقوط كلمتي الاستاذ والمحقق.

(3) في ـ ر ـ : مولى الشيخ أبي عبد الله الفخار.

(4) في ـ ر ـ :... القرطبي الانصاري نزيل فاس.

الثقفي، عن كمال الدين أبي الحسن بن شجاع، عن ناظمه أبي القاسم بن فيرة (1).

وحدثني به أيضا عن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن ابن عمر، عن أبي عمران موسى بن محمد المرسي الشهير بابن جرادة، عن ابن الزبير، عن ابن شجاع الضرير، عن الناظم.

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي سعيد السلوي، عن الشيخ المحدث الناقد المتفنن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن علي الشمني التميمي الدارمي (2)، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح القدوة أبو عبد الله محمد ابن محمد بن الحسن الجُواشني الشاذلي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي، أنبأنا أبو الفضل هبة الله بن محمد بن عبد الوارث بن الأزرق الأنصاري، أنبأنا (56 ظ) الامام أبو القاسم الشاطبي.

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي سعيد السلوي، عن أبي عبد الله الشمني، قال : أخبرنا به الشيخ المقرىء أبو الفتح محمد بن أحمد بن

---

(1) في هامش ـ س ـ : انما الصواب عن الشيخ الراوية أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الاحوص القرشي الفهري وهو يرويه عن ابن وضاح وابن فيرة عن الناظم. والتعليق بخط مغاير.

أما ناظم قصيدة حرز الاماني فهو أبو القاسم بن فيرة الشاطبي. ولد سنة 538 سمع من ابن هذيل الاندلسي، وقرأ القراءات على ابن اللامة، روى عنه أبو بكر بن وضاح. توفي سنة 590. من تصانيفه : حرز الأماني.

(شذرات ج : 4 ص : 301 ـ طبقات الشافعية ج : 4 ص : 297 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 387).

(2) بالنسختين إضافة نصّها : «شارح مغني اللبيب». ووقع التصحيح بهامش ـ س ـ فقال : كلا ليس بشارح مغني اللبيب وإنما شارحه تقي الدين أحمد ويلي اسمه بعد هذا».

أما في ـ ر ـ فقد وقع الاصلاح بإضافة : «وليس» بحبر وخط مغايرين وسط النص.

قلنا : وهو الصحيح.

يراجع : بغية الوعاة ص : 164.

محمد بن أحمد العسقلاني أمام جامع ابن طولون (1) سماعا عليه، أخبرنا الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ (2) قراءة عليه من حفظي، أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير قراءة عليه من حفظي، أخبرنا الناظم أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة.

التيسير للحافظ أبي عمرو الداني : (3)

عرضت عليه صدرا منه وأجاز لي جميعه ، [illegible] عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن الشيخ أبي عبد الله بن عمر ، عن الشيخ أبي العباس الزواوي، عن الشيخ الاستاذ الخطيب أبي العباس الغافقي (4) عن أبي عبد الله بن مَشَلْيُون (5) ، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن أبي جمرة، عن أبيه، عن المصنف.

---

(1) يعرف موضع هذا الجامع بجبل يشكر، ابتدأ في بنائه أحمد بن طولون سنة 263 وفرغ منه سنة 265، وبلغت النفقة عليه مائة ألف وعشرون دينارا. اعتنى باصلاحه الملك أبو الفتح لاجين الملقب بالمنصور. ولمزيد من الايضاحات انظر : خطط المقريزي ج : 3 ص 217. مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 6.

(2) بالنسختين «الصانع». وقال في هامش ـ س ـ : صوابه الصائغ.

(3) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني. أحد الائمة في علم القراءات وروايته وتفسيره. رحل الى المشرق فدخل مصر، وبعد الحج رجع الى الاندلس. من تصانيفه : المقنع في معرفة رسم مصاحف الامصار ـ التيسير في القراءات ـ طبقات القراء. توفي بدانية سنة 444. (ارشاد ج : 12 ص : 121 تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 298 ـ شذرات ج : 3 ص : 272 ـ نفح ج : 2 ص : 135).

(4) ـ س ـ : عن الشيخ الاستاذ الخطيب عن أبي اسحاق الغافقي. فصحح النص بالحاشية بقوله : أبو العباس يروي عن الغافقي نفسه فأظن عن بعد (كذا) لفظ الخطيب زائدة. فيكون النص كما أثبتناه هكذا عن ـ ر ـ .

(5) في النسختين «بن مجلون». وقال في حاشية ـ س ـ «لعله ابن مشليون». قلنا : وهو الصواب، وانظر غاية النهاية ج : 2 ص : 238.

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي عبد الله الشمني، قال : أنبأنا به الشيخ الفقيه المحدث المقرئ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد ابن عبد الرحمن القروي الاسكندري بقراءتي عليه بها، أنا أبو عبد الله محمد ابن عبد النصير بن علي بن الشواء الانصاري المقرئ، أنا أبو عبد الله محمد ابن منصور بن علي بن منصور اللخمي المكين الاسمر، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسماعيل الصفراوي، أنا أبو يحي (57 و) اليسع ابن أبي الاصبع عيسى بن حزم الغافقي، أنبأنا أبي، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا المصنف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني. قال اليسع : وأنا الخولاني إجازة عن الداني.

الدرر اللوامع لابي الحسن بن بري :

عرضتها عليه من صدري في مجلس واحد بعدما قرأناها عليه قراءة تحقيق وتدقيق واستكثار بنقول أئمة هذا الشأن متقدميهم ومتأخريهم، وقيدت عنه عليها نكتا تلقاها من شيوخه ومباحث من بنيات فكره لم يسبق اليها غيره ولا ألم بها أحد من شارحيها، فلو كانت لي همة باعثة الآن لجمعتها في كتاب لم ينسج على منواله. وحدثني بها عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن الشيخ المقرئ الضابط أبي عبد الله محمد الشهير بالزيتوني، عن ناظمه.

وحدثني بها أيضا عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أخبرنا بها الشيخ الصالح أبو عبد الله الماغوسي السلوي بقراءتي عليه بالاسكندرية، أنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج المجاصي بقراءتي عليه بمدينة تازا، أنا ناظمها.

تسمية مصنفات الضرب الثاني

رسالة أبي محمد بن أبي زيد(1) :

عرضت عليه صدرا منها ولازمت مجلس تدريسه فيها مدة. وحدثني بها عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن مولاه أبي عبد الله الفخار، (57 ظ) عن أستاذ مدينة فاس أبي العباس الزواوي، عن الشيخ الخطيب الفقيه أبي عبد الله محمد بن اسماعيل القيسي، عن الشيخ الفقيه أبي علي سالم، عن الشيخ الفقيه (2) الحافظ المدرس أبي محمد صالح (3)، عن

---

(1) هو أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني. ولد بالقيروان سنة 310. أخذ العلم عن كثير من المشائخ بافريقية والمشرق مثل ابن اللباد والخولاني. أخذ عنه الكثير. توفي سنة 386 وقيل سنة 389. من آثاره : الرسالة في الفقه المالكي. (انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 211 ـ الديباج ص : 136).

(2) سقطت من ـ ر ـ .

(3) بهامش ـ س ـ وبخط مغاير التعليق التالي : ليس أبو محمد صالح هذا بالحافظ المدرس الذي توهمه ذلك في طبقة أبي علي سالم، واسمه صالح بن جنون الهسكوري. رواها عنه وعن أبي علي سالم معا المدرس أبو الفضل راشد الوليدي، كلاهما عن أبي محمد صالح بن يحيى. ووصفاه هما والفقيه أبو الحسن المتيوي راويها عنه أيضا بالشيخ الصالح الحاج خاصة. فتأمله.

قلنا : ذكر في النبوغ المغربي ج : 1 ص : 147 : أبو محمد صالح بن جنون الهسكوري، وأنه توفي سنة 653. أخذ عنه أبو راشد الوليدي. وله تقييد على الرسالة. ثم يضيف المؤلف قائلا : وهو غير أبي محمد صالح صاحب الطريقة الصوفية التي جعلت من أغراضها الحج الى بيت الله الحرام. نعم انهما كانا متعاصرين، والاول فاسي (يعني صاب الترجمة) والثاني آسفي.

وقد ذكر في شجرة النور الزكية أن أبا محمد صالح توفي سنة 631 (ج : 1 ص : 185) واعتماده في ذلك على كتاب الديباج. فيكون أبو محمد صالح المذكور في الديباج (أو شجرة النور) هـ. صاحب الطريقة الصوفية وليس أبا محمد صالح المقصود هنا في نص الفهرسة. فليحرر.

الشيخ الفقيه الاكمل أبي القاسم (1) بن بشْكُوال، عن الشيخ العالم العلامة الراوية أبي محمد بن عتاب، عن الشيخ أبي محمد مكي، عن مؤلفها أبي محمد ـ رضي الله تعالى عنه ـ .

مورد الظمان وذيله لابي عبد الله الخراز (2) :

عرضتهما عليه من صدري وباحثته في مشكلاتهما وحدثني بهما عن شيخه أبي الحسن الوهري عن أبي وكيل ميمون. ولم يذكر لي سند أبي وكيل فيهما. وأما شرحه على مورد الظمآن فتتناوله اجازته لي العامة. وقد ذكر لي رحمه الله تعالى أنه لم يشدد له زيمه وانما اختصره من شرح أبي محمد آجطا (3) من غير تأمل في الغالب.

رجز أبي زكرياء الهوزني في مخارج الحروف وصفاتها (4) :

عرضته عليه وحدثني به عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، ولست أدري عمن يرويه أبو وكيل ميمون.

(1) بالنسختين : أبي محمد، والتصحيح بهامش ـ س ـ . وورد بنفس النسخة التعليق التالي : بين الحاج أبي محمد صالح بن يحيى بن محمد بن الغازي وبين ابن بشكوال واسطة وهو أبو علي بن دحية.
قلنا : ذكرت كتب التراجم أن ابن دحية تتلمذ على ابن شكوال. ذكر ابن خلكان : قال أبو الخطاب بن دحية : نقلت من خط شيخنا ـ يعني ابن بشكوال ـ أنه فرغ من تأليف الصلة في جمادى الاولى سنة 534 (وفيات ج . 2 ص : 240).

(2) هو محمد بن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي. مقرىء من أهل فاس. من تصانيفه : مورد الظمآن ـ عمدة البيان في الرسم: توفي سنة 645.
(كحالة ج : 11 ص : 176 ـ زركلي ج : 7 ص : 262).

(3) هو أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي من أهل القرن الثامن الهجري وقد سمى هذا الشرح : كتاب التبيان في شرح مورد الظمآن وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة معهد اللغات الشرقية بباريس تحت رقم 115 (ضمن مجموع)، وكذلك نسخة بخزانة تطوان تحت رقم 739 م.

(4) هو يحيى بن محمد بن خلف الاشبيلي، امام ومقرىء. قرأ على أبي الاصبع عبد العزيز بن الطحان وأبي الحكم بن الحجاج. أخذ عنه علي بن محمد الشآري ومحمد بن عمر القرطبي. توفي سنة 602. (غاية النهاية ج : 2 ص : 377).

تآليف الاستاذ أبي وكيل ميمون[1] كالتحفة والدرة والمورد الروي في نقط المصحف العلي وقصائده التي خاطب بها أهل مالقة وغيرها :

حدثني بها بعد مباحثتي له في بعض مشكلاتها عن أبي الحسن الوهري (58 و) عن أبي وكيل ميمون مصنفها - تغمد الله الجميع برحمته -

---

(1) أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي. توفي بفاس سنة 816.
(درة الحجال ج : 2 ص : 321).

تسمية مصنفات الضرب الثالث

الاقناع لابن الباذش ويقال البيذش (1) :

حدثني به عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أنابه الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء بن يحيى السويداوي بقراءتي عليه بالقاهرة، أنا الاستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي النحوي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الاستاذ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي، أنا أبو الوليد اسماعيل بن يحيى الازدي سماعا عليه، أنا الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش.

كتاب الهداية للمهدوي (2) :

---

(1) في - س - التعليق التالي : الصواب كسر الباء على طريقة عامة الاندلس في الامالة، وأصله الباذش.
وابن الباذش هذا : هو أحمد بن علي بن الباذش. ولد سنة 491. راوية ومقرىء بصير بالاسناد. تفقه بأبيه الامام أبي الحسن وعن ابن النحاس. روى عنه الكثير منهم : أبو خالد بن رفاعة وأبو جعفر بن الحكم وأبو الحسن بن الضحاك. توفي سنة 540. ألف : الاقناع - الطرق المتداولة.
(بغية الوعاة ص : 147 - غاية النهاية ج : 1 ص 83).

(2) أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، أصله من المهدية. روى عن الشيخ القابسي. دخل الاندلس في حدود الثلاثين والاربعمائة. وكان عالما بالادب والقراءات. من تآليفه : تعليل القراءات السبع - كتاب التحصيل - كتاب التفصيل. وتوفي سنة 440.
(انباه الرواة ج : 1 ص : 91 - مفتاح السعادة ج : 1 ص : 419).

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أخبرنا به أبو العباس السويداوي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الاستاذ أبو حيان، أنا القاضي أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي، أنا الحافظ أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى السخان، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، أنا الاديب أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي (1) ، أنا خالي أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي، أنا مؤلفه (2) أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس بن أبي العباس المهدوي.

شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي : (3)

(58 ظ) أخبرني بها عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أنا بها أبو العباس السويداوي بقراءتي عليه، أنا أبو بكر عبد المؤمن ابن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن العجمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن خالد الفارقي المقرىء. قال ابن العجمي : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبيني، وقال الفارقي : أنا أبو المظفر عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العجمي، قالا : أنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي، أنا أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسين الاديب الكرابيسي وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش وأبو

---

(1) في النسختين بالراء المهملة وكذا هو في غاية النهاية ج : 2 ص : 148. وقد صحح بالحاشية وهو الصواب. نسبة الى نفزة مدينة بالاندلس - انظر : معجم البلدان - مادة : نفزة.

(2) بالنسختين : مؤلفه.

(3) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي. سمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب واسماعيل بن ابراهيم الهروي. تفقه في الحديث بالبخاري. حدث عنه مكحول بن الفضل وأحمد بن علي بن حسنويه وحماد بن شاكر وغيرهم. توفي سنة 279 بترمذ. من تآليفه : الجامع - العلل - شمائل رسول الله. (تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 187 - شذرات ج : 2 ص : 174 -).

شجاع عمر بن أبي محمد عبد الله البسطامي وأبو الفتح الرشيد بن النعمان الوَلْوَالِجي، قالوا :أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي الدهقان (1)، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي.

كتاب الشفا للقاضي أبي الفضل عياض (2) :

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح الناصح القدوة أبو عبد الله محمد بن أحمد الماغوسي بقراءتي عليه بالاسكندرية، أنا أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيد الكل الاسواني المقرىء سماعا عليه بطيبة المشرقة الا يسيرا فاجازة، أنا أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تامتيت قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا (59 و) أبو الحسين يحيى بن محمد بن الصائغ (3)، أنبأنا القاضي أبو الفضل عياض.

الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي (4) :

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني،

---

(1) بالنسختين : الدهمان - والتصحيح بحاشية - س -

(2) عياض بن موسى اليحصبي السبتي. ولد سنة 476، عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته. ولي القضاء بسبتة ثم بغرناطة وتوفي بمراكش سنة 544. من تصانيفه : المدارك - الشفا - اكمال المعلم في شرح مسلم أكمل به معلم شيخه المازري - كتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة.

(تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 96 - قضاة الأندلس ص : 101)

وقد جمع أخباره المقري في كتاب : أزهار الرياض، وكذلك ابنه في كتاب : التعريف بالقاضي عياض.

(3) بالنسختين : الصانع. وصحح بهامش - س - بقوله : صوابه الصائغ

(4) يحيى بن يحيى الليثي. عالم الأندلس وحافظها. سمع من ابن شبطون القرطبي ومن يحيى بن قصي القيسي. رحل الى المشرق فسمع من مالك الموطأ وسمع من أبي عيينة ومن الليث بن سعد. كان مالك ينعته بعاقل الأندلس. توفي بقرطبة سنة 234. (جذوة المقتبس ص : 359 - شذرات ج : 2 ص : 82).

قال : أخبرنا به عبد الوهاب الاسكندري بقراءتي عليه بها وعبد الله بن أبي بكر بن محمد الدماميني سماعا، قالا : أنا الخطيب أبو الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام التميمي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الحجري، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن بقي وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البطروجي وأبو الحسن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن فرج، أنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، ناعَمُّ أبي عبيد الله بن يحيى أبو مروان، أنا أبي يحيى بن يحيى الليثي.

قال الشمني : وأخبرنا به أيضا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الاسكندري سماعا من لفظه وأبو عبد الله الماغوسي بقراءتي عليه، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي، أخبرنا أبو محمد بن هارون الطائي (1)، أنا القاضي أبو القاسم (2) أحمد بن يزيد بن بقي، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجي، أنا محمد بن فرج بسنده المتقدم.

قال الشمني : وأخبرنا به عبد الوهاب الاسكندري، أنا أبو الحسين بن عبد السلام (59 ظ)، أنا ابن أبي الفضل السلمي (3) ، أخبرنا عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم، أنا جدي عبد الرحيم، أنا أبوعلي الغساني وأبو داود(4)، قالا : أنا أبو عمر بن عبد البر، أنا أبو عثمان سعيد بن نصر، أنا قاسم بن

---

(1) في الأصل : محمد بن هارون، والصواب ما أثبتناه. راجع :برنامج الوادياشي : ص 51، وهو من شيوخه.

(2) بالنسختين : أبو العباس. وقال بهامش - س - : «صوابه أبو القاسم».

(3) في - ر - أنبأنا أبو الفضل...

(4) هو : أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم

أصبغ البياني وأبو الحزم وهب بن مسرة، قالا : أنا محمد بن وضاح، أنا يحيى وقد شك يحيى هل سمع باب خروج المعتكف الى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف من مالك أم لا، فرواها عن زياد (1)، عن مالك (2).

صحيح الامام أبي عبد الله البخاري (3) :

حدثني به قراءة لبعضه وتفقها واجازة لسائره. قال : أنا أبو عبد الله بن سعيد السلوي،قال : أنا أبو شامل الشمني سماعا عليه بقراءة أبي، قال : أنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رزين العامري الشافعي سماعا عليه بالقاهرة، أنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجأ التنوخية سماعا عليهما، قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي،

---

(1) أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن، سمع من مالك الموطأ، وسمع من معاوية بن صالح. روى عنه جماعة منهم الليث بن سعد. وزياد هو أول من أدخل موطأ مالك إلى الأندلس. (الديباج المذهب ص : 118).

(2) أبو عبد الله مالك بن أنس الاصبحي، امام المدينة وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. ولد سنة 93 وتوفي سنة 179. روى عنه الكثير من العلماء كالاوزاعي ويحيى بن سعيد. (تذكرة الحفاظ ج : 1 ص : 193 ـ مفتاح السعادة ج : 2 ص : 12 ـ النجوم الزاهرة ج : 2 ص : 96).

(3) محمد بن اسماعيل، محدث حافظ، فقيه ومؤرخ. ولد سنة 194. رحل في طلب العلم الى سائر محدثي الامصار الاسلامية. توفي سنة 256 بخرتنك. من آثاره : الجامع الصحيح ـ التاريخ الكبير ـ الاسماء والكنى.

(تاريخ بغداد ج : 2 ص : 4 ـ طبقات الشافعية ج : 2 ص : 2).

وفي رجال سند البخاري ألف أبو عبد الله بن رشيد الفهري الاندلسي كتابا أسماه «افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح»، فعرف فيه بهؤلاء الاعلام. وقد حقق هذا الكتاب النفيس الدكتور محمد الحبيب بالخوجة معتمدا على نسختين خطيتين محفوظتين بدار الاسكوريال. وقد نشرته الدار التونسية للنشر.

أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أنا البخاري.

قال الشمني : وهذا اسناد متصل بالسماع عال لا يوجد اليوم أعلى منه، وقد ساويت فيه الشيوخ ولله الحمد. قال : وأخبرنا به الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (60 و) قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا القاضي الحافظ أبو الحسن علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني الحنفي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي القارىء، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي.

قال الشمني : وأخبرنا به أيضا أبو العباس السويداوي سماعا، أنا أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي، أنا الحافظ أبو الحسين علي بن محمد اليونيني، أنا الحسين بن المبارك الزبيدي.

قال الشمني : وأخبرنا به أيضا عبد الرحيم بن العراقي، أخبرنا أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري، أنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق الربعي واسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز سماعا عليهم خلا أبوابا يسيرة فاجازة منهم، قالوا : حدثنا هبة الله بن علي بن مسعود (1) البوصيري، أنا أبو عبد الله محمد بن بركات السعيدي (2) ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية، أنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيهَني، أنا الفربري (3).

---

(1) بالنسختين : سعود، والمعروف : مسعود. وانظر : إرشاد ج : 18 ص : 39 ـ شذرات ج : 4 ص : 338 ـ وفيات الأعيان ج : 6 ص : 67.

(2) بالنسختين : السعدي، وصححه بهامش س ـ ، فقال : المعروف السعيدي. وهو الصواب. انظر : ارشاد ج : 18 ص : 39 ـ العبر ج : 4 ص : 47 ـ وفي الشذرات ج : 4 ص : 62 بالصاد.

(3) محمد بن يوسف بن مطر الفربري. راوية صحيح البخاري. روى عن علي بن خشرم المروزي. روى عنه جماعة منهم أبو زيد القاشاني والسرخسي. توفي سنة 320. (افادة النصيح ص : 10. معجم البلدان : مادة فربر).

صحيح الامام أبي الحسين مسلم (1) :

حدثني به عن أبي عبد الله السلوي، قال : أخبرنا به أبو شامل الشمني سماعا عليه بقراءة أبي، قال : أخبرنا به الشيخ المقرىء أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عمر الانصاري البلبيسي وأبو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد الجزولي قراءة عليهما وأنا أسمع بمصر، قالا : أنا الشريف أبو الفتح محمد ابن موسى بن علي بن (60 ظ) أبي طالب الموسوي، أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح وأبو عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكميت الحراني وأبو علي الحسن بن محمد البكري الحافظ في آخرين، قالوا : أنبأنا أبو الحسن المؤيد (2) بن محمد بن علي المقرىء الطوسي، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه المروزي، أنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج.

وقال الموسوي أيضا : أنا العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أنا الامام أبو القاسم بن فيرة الشاطبي، أنا أبو الحسن بن هذيل، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، أنا أبو أحمد محمد ابن عيسى بن عمرويه الجلودي، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان، أنا مسلم.

وقال محمد البلبيسي ومحمد بن ياسين : أنا به أبو عبد الله محمد بن

---

(1) ولد سنة 204. من كبار الحفاظ وأئمة الحديث. رحل الى الحجاز ومصر والعراق والشام. من تآليفه : الصحيح - الاسماء والكنى - كتاب المخضرمين. (تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 150 - وفيات الاعيان ج : 5 ص : 194).

(2) بالنسختين : المريد. وصححه بهامش - س - فقال : صوابه المؤيد. وانظر : وفيات الاعيان ج : 5 ص : 345.

عبد الحميد بن عبد الله القريشي، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجباب السعدي التميمي، أنا الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني، أنا فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوي.

قال الشمني : وأخبرنا به أيضا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد ابن أسعد الثقفي القاياتي القاضي بمصر، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم (61 و) بن نعمة، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنده.

قال الشمني : فهذه الطريق متصلة بالسماع عالية لا يقع لامثالنا في هذا الزمان بالسماع أعلى منها ولله الحمد.

كتاب السنن لابي داود (1) :

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمني، قال : أخبرني به الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الفقيه الحنبلي بقراءتي عليه بالقاهرة، أنا أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد ابن أميلة بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال : أنا ببعضه أبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي وبباقيه أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر

(1) هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق السجستاني. ولد سنة 202. روى عنه الترمذي والنسائي وأبو علي اللؤلؤي. سمع مسلم بن ابراهيم والقعنبي. وكان امام أهل الحديث في زمانه. طوف بالعراق وبالشام ومصر والجزيرة. وتوفي بالبصرة سنة 275. (تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 152 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 1 ص : 85 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 9).

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، انا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو (1) اللؤلؤي أنا أبو داود.

كتاب الجامع مع ما في آخره من العلل لابي عيسى الترمذي :

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي، عن الشمني، قال أنابه عبد الرحيم بن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمى قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا (61 ظ) أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله ابن البوري القرشي، أنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان الآموي، أنا علي بن نصر بن المبارك بن البناء، أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنبأنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم (2) الازدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحي، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، أنبأنا أبو عيسى الترمذي.

كتاب السنن لابن ماجة (3)

أخبرني به عن أبي عبد الله بن سعيد السلوي، عن أبي شامل الشمني، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الجوهري بقراءتي عليه بالقاهرة، أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي وداود بن ابراهيم بن داود ابن العطار ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز، قالوا : أنا اسماعيل بن

(1) بالنسختين : عمر. وقال في هامش - س - : المعروف عمرو. وهو الصواب.

(2) في النسختين : محمود بن محمد. وقال بهامش - س - : محمد جده وهو محمود بن القاسم بن محمد.

(3) هو أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. ولد سنة 209. سمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وغيرهما أخذ عنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد القزويني. رحل الى العراق ومكة والشام ومصر. توفي سنة 273. له : تفسير القرآن - التاريخ - السنن في الحديث. (تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 189 - شذرات ج : 2 ص : 164 - النجوم الزاهرة ج : 3 ص : 70).

جوسلين الحنبلي البعلبكي، أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الفقيه الحنبلي، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي القزويني، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم القطان، أنا محمد بن يزيد بن ماجه.

كتاب صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع (1) :

أخبرني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد، عن الشمني، قال : أخبرني به الشيخ المقرىء (62 و) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الرفاء الشافعي قراءة عليه لبعضه وسماعا لباقيه أنا أبو عمر بن جماعة الكناني الشافعي، أنا الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، أنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي خلا شيئا يسيرا منه فاجازة ان لم يكن سماعا، أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد البحاثي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، أنا الامام أبو حاتم بن حبان.

قال الشمني : والمسموع من هذا الكتاب لنا ولشيوخنا انما هو الحديث المسند دون الكلام عليه.

---

(1) هو : محمد بن حبان بن أحمد. ولد سنة 270. سمع الحسن بن ادريس الهروي وأبا خليفة الجمحى والنسائي وغيرهم بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر والجزيرة حدث عنه الكثير منهم : محمد بن أحمد الزوزني ومحمد بن أحمد بن منصور البوقاني من آثاره : كتاب فقه الناس - كتاب الضعفاء - التاريخ. (تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 125 - شذرات ج : 3 ص : 116 - طبقات الشافعية ج : 2 ص : 141 - النجوم الزاهرة ج : 3 ص : 342).

كتاب الجمعة للنسائي (1) :

حدثني به عن ابن أبي سعيد، عن الشمني، قال أخبرنا به أبو العباس السويداوي بقراءتي عليه (2) ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الزبيدي، أنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود (3) ، البوصيري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال النيسابوري، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه (62 ظ) النيسابوري، أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (4) قراءة علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومائتين.

كتاب الوعد والانجاز في العجالة المستخرجه للطالب المجتاز لابي القاسم بن الطيلسان(5) :

أخبرني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد، عن أبي شامل الشمني،

---

(1) في - س - : الجمعة - بفتح الجيم - وقد وجدنا بالهامش ما نصه : انما هو كتاب الجمعة [بالضم] من سنن النسائي وقع عاليا من بين سائر المصنف، ورواية ابن حيوية في جميع الكتاب مشهورة وهذا منها. وفي - ر - فقد وردت بالضم.

(2) في - ر - : أنابه أبو العباس السويداوي عن أبي العباس أحمد...

(3) في النسختين : سعود.

(4) أحمد بن شعيب النسائي. ولد سنة 215. أخذ الحديث عن قتيبه بن سعيد ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان، وسمع اسحاق بن راهويه وهشام بن عمار. رحل الى الحجاز وخراسان والشام ومصر للسماع. وقد أخذ عنه الكثير منهم : أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي. توفي سنة 303 بمكة. من آثاره : كتاب الضعفاء والمتروكين - الخصائص في فضل علي بن أبي طالب وأهل البيت. (شذرات ج : 2 ص 239 - مفتاح السعادة ج : 1 ص : 11 - النجوم الزاهرة ج : 3 ص 188).

(5) هو القاسم بن محمد بن أحمد، حافظ وامام الاندلس. ولد سنة 575. روى عن جده أبي القاسم بن الشراط وأبي محمد عبد الحق الخزرجي وغيرهما، وأجاز له عبد المنعم بن فرس. وكانت له معرفة بالقراءات والعربية. توفي سنة 642. من تآليفه : ما ورد من الامر في شربة الخمر - بيان المنن على قاريء الكتاب والسنن. (تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 211 - شذرات ج : 5 ص : 215).

قال : أنا أبو العباس السويداوي بقراءتي عليه، أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون الهنتاتي التونسي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن هارون الطائي، أنا القاضي أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن الطيلسان.

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي المعروفة بالغيلانيات (1)

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا الشيخ الفقيه الزاهد الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن ... المنصفي الدمشقي بقراءتي عليه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمود بن (2) الزفاق، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، أنا أبو حفص بن طبرزد، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز (3)، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي.

(63 و) الفوائد المعروفة بالثقفيات، عشرة أجزاء :

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، أنا أبو الثناء محمود ابن علي بن هلال العجلوني الشافعي بقراءتي عليه بالاسكندرية، أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، أنا أبو الفضل جعفر

---

(1) محمد بن عبد الله الشافعي محدث العراق. ولد سنة 260. سمع من موسى بن سهل الوشاء ومحمد بن شداد المسمعي. رحل الى مصر والجزيرة. حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وأبو طالب بن غيلان. توفي سنة 354. (تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 91 ـ شذرات ج : 3 ص : 16).

(2) ساقطة من ـ ر ـ .

(3) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ج : 2 ص 1214 بالراء المهملة (البزار) وذكر أن تاريخ وفاته سنة 354.

ابن أبي الحسن الهمداني، أنا أبو الطاهر السلفي، أنا الرئيس أبو عبد الله الثقفي (1) .

كتاب الاربعين البلدانية للسلفي (2) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا به أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القروي سماعا، أنا أبو القاسم بن جماعة الربعي وأبو العباس بن فتوح التجيبي المعدل، قالا : أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، أنا أبو طاهر السلفي.

كتاب الاربعين حديثا لمحمد بن أسلم (3) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا عبد الوهاب القروي بقراءتي عليه، أنا أبو القاسم بن جماعة الربعي سماعا، أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب الكرجي، أنا أبو بكر بن بكير النجار المقرىء، أنا أبو اسحاق بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي، أنا محمد بن وكيع بن دواس بن الشرقي الطوسي، أنا محمد بن أسلم الطوسي.

---

(1) هو القاسم بن فضل بن أحمد الثقفي. ولد سنة 397. محدث، حافظ ومسند. رحل إلى اصبهان والعراق والحجاز وسمع من كبار المحدثين. توفى سنة 489. من تصانيفه : الثقفيات - الفوائد، وكلاهما في الحديث. (كحالة ج : 8 ص : 110 - كشف الظنون ج : 1 ص : 55 - 522).

(2) أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي. سمع الكثير من المشايخ في كل مدن العالم الاسلامي. كان أعرف الناس في زمانه بقوانين الرواية وعلم الحديث. توفي سنة 576. من تصانيفه : الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، وله ثلاثة معاجم . معجم لمشيخة اصبهان ومعجم لمشيخة بغداد ومعجم لباقي البلاد سماه معجم السفر.
(شذرات ج : 4 ص : 255 - وفيات الأعيان ج : 1 ص : 105).

(3) هو : محمد بن أسلم الطوسي. رحل وسمع من يزيد بن هارون وجعفر بن عون وطبقتهما. روى عنه ابن خزيمة. من آثاره : تفسير القرآن - الرد على الجهمية - الايمان والاعمال في الرد على الكرامية.
(العبر في أخبار من غبر ج : 1 ص : 437 - كحالة ج : 9 ص : 52).

كتاب الأربعين السباعية المخرجة على الشرائط المرعية (63 ظ) للحافظ أبي الحسن بن المفضل المقدسي (1) :

أخبرني به عن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا به أبو عبد الله محمد بن علي الهزبر الموقت بقراءتي عليه، أنا أبو العباس بن فتوح التجيبي سماعا، أنا أبو علي حسن بن عثمان التميمي القابسي، أنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي.

كتاب الاربعين العشارية التي أملاها الحافظ أبو الفضل بن العراقي بطيبة المكرمة :

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا بها ممليا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (2) قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة.

كتاب علوم الحديث لابن الصلاح (3) :

---

(1) ولد سنة 544. تفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافي وعبد السلام بن عتيق السفاقسي وغيرهما. ناب في الحكم بالاسكندرية مدة وانتقل الى القاهرة. روى عنه المنذري والبرزالي واسحاق بن بلكويه وغيرهم. توفي سنة 611. من آثاره : نيل على نيل الاكفاني على وفيات النقلة للكتاني. (تذكرة الحفاظ ج : 4 ص177 ـ شذرات ج : 5 ص : 47).

(2) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي. ولد سنة 725. محدث وحافظ وفقيه ومشارك في العلوم. رحل الى دمشق وحلب والحجاز والاسكندرية. توفي سنة 806 بالقاهرة. من مؤلفاته : نظم الدرر السنية في السيرة الزكية ـ المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الاحياء من الأخبار.
(إيضاح المكنون ج : 2 ص : 96، 442 ـ البدر الطالع ج : 1 ص : 354 ـ برنامج المجاري ص : 149 ـ الضوء اللامع ج : 4 ص : 171).

(3) هو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح. ولد سنة 577. سمع من عبيد الله بن السمين ومنصور الفراوي وغيرهما. حدث عنه الكثير من الشيوخ، منهم فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين بن المهيار. برع في علم الحديث وأصوله. توفي سنة 643 بدمشق. من آثاره : أدب المفتي والمستفتي ـ طبقات الشافعية ـ مشكل الوسيط (تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 214 ـ شذرات ج : 5 ص : 221).

أخبرني به عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا به أبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي بقراءتي عليه بالقاهرة، أنا أبو عبد الله الفارقي المقرىء، أنا محمد بن رزين الشافعي، أنا أبو عمرو عثمان بن الصلاح.

الالفية : نظم كتب ابن الصلاح لابي الفضل بن العراقي :

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال قرأتها على ناظمها أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي بحثا وسمعتها عليه غير مرة.

كتاب الفصل بين الراوي والواعي لابن خلاد (1) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد، عن أبي شامل، قال : أنا به أبو محمد عبد الله بن خطاب (64 و) الباجي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنا أبو القاسم بن جماعة الربعي، أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسين (2) المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسن الغالي، أنا أحمد بن اسحاق بن خربان، أنا الحسن بن خلاد القاضي.

فهذا آخر المعينات من مصنفات الاضرب الثلاثة والله المستعان.

ومما أخبرني به قراءة مني عليه حددث أبي ذر الظويل. قال : سمعته من الشيخ الفقيه المحدث الحافظ المشاور الحجة أبي محمد عبد الله بن محمد

---

(1) الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي (وفي فهرسة ابن خير الاشبيلي ص : 180 الراقهرمزي). ذكره ابن النديم في الفهرست، وقال فيه : هو حسن التصنيف مليح التأليف، سلك طريقة الجاحظ وكان شاعرا. سمع الحديث ورواه. ولي القضاء ببلاد الخوز. توفي سنة 360.
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 113 ـ معجم الأدباء ج : 9 ص : 5 ـ هدية العارفين ج : 1 ص : 270).
وورد اسم الكتاب في كل المصادر التي ترجمت للمؤلف كما يلي : الفاصل بين الراوي والواعي، بدلا من «الفصل» كما هو في النص. والكتاب نشرته دار الفكر للطباعة والنشر ببيروت سنة 1971.
(2) في ـ ر ـ : الحسن.

ابن موسى بن معطي الشهير بالعبدوسي يسرده من حفظه متنا لا سندا، وأخبرني به أبو عبد الله بن أبي سعيد سندا ومتنا (1) ، قال : أنا محمد بن أحمد بن علي الرفاء المكي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنا عمر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني، أنا الرضي ابراهيم بن محمد الطبري امام المقام، أنا أبو عبد الله بن أبي الفضل السلمي، أنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد، أنا علي بن محمد البحاثي، أنا محمد بن أحمد ابن هارون الزوزني، أنا أبو حاتم محمد بن حبان، أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة، واللفظ للحسن، قالوا : أنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، أنا أبي، عن جدي، عن أبي ادريس الخولاني، عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، قال : دخلت المسجد فاذا (64 ظ) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس وحده فقال : يا أبا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما، قال : فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست اليه فقلت : يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : ايمان بالله وجهاد في سبيل الله. قال : فقلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل ايمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا. قلت : يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده. قال : قلت يا رسول الله فأي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت. قال : قلت يا رسول الله فأي الهجرة أفضل ؟قال : من هجر السيئات. قال : قلت يا رسول الله : فما الصيام ؟ قال : فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة. قال، قلت : يا رسول الله فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه. قال قلت : يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل يسد إلى فقير. قلت يا رسول الله فأيما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي، ثم قال : يا أبا ذر

(1) تعليق بالهامش : نقص الشمني شيخ السلوي فيه.

ما السموات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة. قال : قلت يا رسول الله كم الانبياء ؟ قال : مائة ألف وعشرون ألفا. قال : قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلاث مائة وثلاثة عشر جما غفيرا. قال : قلت يا رسول الله من كان أولهم : قال : آدم. قلت يا رسول الله أنبيّ مرسل (65 و) ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا، ثم قال : يا أبا ذر : أربعة سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو ادريس وهو أول من خط بالقلم ونوح، وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك محمد. قلت : يا رسول الله كم كتابا أنزله الله ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسين صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثين صحيفة وأنزل على ابراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة(1) والانجيل والزبور والفرقان. قال : قلت يا رسول الله ما كانت صحيفة ابراهيم ؟ قال : كانت أمثالا كلها : أيها الملك المسلط المبتلي المغرور اني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا أردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه. قلت : يا رسول الله فما كانت صحيفة موسى ؟ قال : كانت عبرا كلها : عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو (65 ظ) ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها،

(1) بالنسختين : التورية.

وَعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل. قلت يا رَسول الله أوصني، قال : أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الامر كله. قلت يا رسول الله زدني، قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنّه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء. قلت : يا رسول الله زدني، قال : إياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه. قلت : يا رسول الله زدني، قال : عليك بالصمت الا من خير، فإنه مطردة الشيطان (1)عنك، وعون لك على أمر دينك. قلت : يا رسول الله زدني، قال : أحب المساكين وجالسهم. قلت : يا رسول الله زدني، قال : انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك (2). قلت :يا رسول الله زدني، قال : قل الحق وان كان مرا. قلت : يارسول الله زدني، قال : ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي (3). ثم ضرب بيده على صدري وقال : يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق.

(66 و) ومما حدثني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد، **عن أبي شامل الشمني**، قال : أنا أبو عبد الله محمد الماغوسي الشيخ الصالح، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني الصفي بها قال : رأيت بمنامي كأني جالس للاشتغال وكتبي حولي على عادتي واذا خطاب فوق رأسي وقيل لي أكتب، فأخذت القلم وورقة : ما الذي أكتب ؟ فقيل : اكتب :

تَعلم ما استطعت لقصد وجهي ... فان العلم من سفن النجاة
وليس العلم في الدنيا بفخر ... اذا ما حل في غير الثقات

---

(1) في ر - : للشيطان.
(2) في - ر - : عليك
(3) بداية من : وكفى... الى تأتى : ساقط من - ر -

ومن طلب العلوم لغير وجهـي بعيـــد أن تراه من الهـــداة

وأما النوع الثاني مما أخذته عنه - رحمه الله تعالى - فلست أقوم على استحضاره كله الآنَ (1) ، الا أني لازمت مجلسه سنين في تفسير القرآن العزيز، وكان ينقل عليه كلام ابن عطية (2) والسفاقسي (3) ، وكثيرا ما يضيف الى ذلك كلام الزمخشري، والانتصاف (4) والطيبي (5) وغير ذلك. ولازمت كذلك مجلس تجويده الممزوج بالاعراب والبيان والتفسير وأحكام القراءات وتوجيهها. ولازمت مجلسَيْ اقرائه **لالفية ابن مالك**، وكان ينقل عليها كلام المرادي مستوفى ويبحث فيه أبحاثا نفيسة ويطرز ذلك بكلام أبي الحسين بن أبي الربيع وكان مولعا به مستحضرا له وربما أضاف الى ذلك من كلام أبي حيان وابن هانيء وأبي اسحاق الشاطبي وغيرهم ما يحتاج إليه. وكان اذا أشكل عليه شيء توقف فيه وأطال البحث عنه وأحرق عليه مزاجه (66 ظ) حتى يقف منه على طائل. وكان قد عود لسانه «لا أدري» تسمعها منه في المجلس الواحد مرارا حتى انه ربما قالها فيما يدري. وكان ربما يحرر المسألة أتم تحرير ثم يقول انما جرحتها ولم أقتلها فعليكم بمطالعتها في باب

---

(1) ساقطة من - ر -.

(2) أي من تفسيره المسمّى : المحرّر الوجيز.

(3) السفاقسي هو : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق القيسي المالكي. ولد في حدود سنة 697، وتوفى سنة 742. له كتاب اعراب القرآن. (بغية الوعاة ص : 186).

(4) هو كتاب الانتصاف من الكشاف لابن المنير المالكي المتوفى سنة 683. وتوجد منه نسخة خطية تقع في جزئين بالمكتبة الوطنية باسطمبول (خزانة فيض الله أفندي) تحت الرقمين 22 و23. والجزء الاول يقع في 267 ورقة، أما الجزء الثاني فيقع في 244 ورقة، وتاريخ نسخهما سنة 984.
(مجلة المورد العراقية - المجلد السابع - العدد الثاني 1978 - ص : 313).

(5) هو : الحسن بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة 743. من آثاره : التبيان في المعاني والبيان.
(مفتاح السعادة ج : 1 ص : 434).

كذا من كتاب كذا. وكان ـ رحمه الله تعالى ـ اذا رأى من تلامذته من يطلب العلم بالتراخي ولا يشمر عن ساعد الجد ينشد :

أوردهـــا سعـــد وسعـــد مشتـــمل ما هكـــذا يا سعـــد تورد الابل.

وأخذت عنه أيضا بحثا وتدقيقا لامية الافعال لابن مالك (1) وبعض كتاب سيبويه (2) وبعض ايضاح أبي علي (3) وبعض تسهيل ابن مالك، وبعض مغنى ابن هشام (4)، وشرحه على بنات سعاد (5)، وبعض شرح أبي شامة (6) على الحرز، وبعض بداية الهداية لابي حامد الغزالي، وغير ذلك. بعض ذلك (7) بقراءتي وبعض ذلك بقراءة غيري. وأجازني ـ رحمه الله

---

(1) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني. ولد سنة 600. سمع من جماعة وأخذ العربية عن الكثير. كان اماما في القراءات والنحو والصرف. رحل الى المشرق فأقام بحلب ودمشق وتوفي بها سنة 672. من آثاره : الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة ـ سبك المنظوم.

(بغية الوعاة ص : 53 ـ شذرات ج : 5 ص : 339 ـ طبقات الشافعية ج : 5 ص : 28).

(2) أصله فارسي، ومنشؤه البصرة. أخذ النحو والادب عن الخليل بن أحمد ويونس بن حبيب. ورد بغداد وناظر بها الكسائي. وتوفي سنة 180. من آثاره : كتابه في النحو. (ارشاد ج : 16 ص : 114 ـ انباه الرواة ج : 2 ص : 346 ـ النجوم الزاهرة ج : 2 ص : 99).

(3) هو أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي. عالم بالقراءات والعربية. ولد سنة 288 بفسا ـ وارتحل الى بغداد وسمع الحديث وبرع في النحو. توفي سنة 377. من آثاره : التكملة في التصريف ـ المقصور والممدود.

(بغية الوعاة ص : 217 ـ تاريخ بغداد ج : 7 ص : 275 ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 171).

(4) هو عبد الله بن يوسف ويعرف بابن هشام. ولد سنة 708. نحوي وفقيه. توفي سنة 761. من تآليفه : قطر الندى وبل الصدى ـ شرح الشافية ـ شرح الجامع الصغير. (شذرات ج : 6 ص : 191 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 159).

(5) قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى اللامية التي مدح بها الرسول عليه الصلاة وأزكى السلام.

(6) هو عبد الرحمن بن اسماعيل الدمشقي المتوفى سنة 665. وقد سمى هذا الشرح المذكور بأبراز المعاني من حرز الاماني. (كشف الظنون ج : 1 ص : 647).

(7) مكررة في ـ ر ـ

كل ما تجوز روايته عنه إجازة عامة، وصدر ذلك منه مرارا كاتبا ببنانه ومتلفظا ومشهدا بلسانه.

وممن أدركه من الشيوخ المهرة بمدينة فاس شيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال المصمودي(1) وأنجب تلامذته الشيخ أبو القاسم التازغدري (2) وأبو عبد الله العكرمي (3)، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي (4)، وأبو عبد الله بن آملال (5)، وأبو الحسن بن مرشيش، وأبو راشد يعقوب الحلفاوي (6) وأبو العباس الفيلالي (7) وأبو الحسن الوهري وأبو القاسم (67 و) البشري، والشيخ اللجائي، وأبو القاسم بن فوحة، وأبو الحسن الانفاسي وأبو سالم ابراهيم المعروف بالحاج، وقد شاركته في لقاء هذين الاخيرين وحضرت مجلسهما (8) تغمد الله تعالى الجميع برحمته.

انشدني - رحمه الله تعالى - متمثلا محرضا على الجد في الاستكثار من العلم :

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى يسير تقنع (9).

ولذلك مات وهو يطلب العلم وقد نيف على الثمانين - رحمه الله تعالى - (10)

(1) أخذ عن أبي حفص عمر الرجراجي. توفي سنة 823. له تعليق على مختصر ابن عرفة. (درة الحجال ج : 2 ص : 410).

(2) فقيه ومفتي فاس. أخذ عن أبي مهدي عيسى بن علال المصمودي. توفي سنة 833 له تعلبق على تقييد أبي الحسن على المدونة. (درة الحجال ج : 2 ص : 462)

(3) هو محمد بن علي العكرمي. أخذ عن ابن عرفة وغيره. توفي سنة 842. (درة الحجال : 1 ص : 295).

(4) فقيه وخطيب بالقرويين. توفي سنة 858 وقيل سنة 843. (درة الحجال ج : 2 ص : 341).

(5) هو محمد المديوني الفقيه المفتي. توفي بفاس سنة 856. (درة الحجال ج : 2 ص : 290. ط القاهرة).

(6) ذكره في جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 558. وقال : لم أقف على ترجمته.

(7) أحمد بن علي بن صالح الفيلالي. كان ذا علم بسياسة الدين معظما عند العامة. توفي سنة 862. (جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 158).

(8) في - ر - : مجلسيهما.

(9) البيت لابي ذؤيب الهذلي. قال الاصمعي : هذا أبرع بيت قالته العرب. (فحولة الشعراء ص : 49).

(10) في - ر - : نفعه الله تعالى.

وأنشدني أيضا، قال : أنشدني أبو عبد الله العكرمي، قال : أنشدنا شيخ الشيوخ أبو عبد الله بن عرفة الورغمي التونسي (1) متمثلا :

يقولـون هذا ليس بالـرأي عندنــا ومـن أنتـم حتـى يكـون لكـم عنـد

وأنشدني أيضا قال : أنشدني (2) أبو عبد الله العكرمي، قال : أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة متمثلا :

حسبت الهوى سهلا وما كنت داريا ومن يجهل الاشياء يستسهل الصعبا

وأنشدني أيضا، قال : أنشدنا أبو عبد الله العكرمي، قال : أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة :

صلاة وصوم ثم حج وعمــــرة عكــوف طواف وائتمــام تحتمــا
وفـي غيرهـا كالوقــف والطهــرا خيــرًا (3)
فمــن شاء فليقطــع ومــن شاء تممــا

(67 ظ) وأنشدني أيضا، قال : نشدني (4) أبـو عبـد الله العكرمـي لبعضهم :

واظب علـى نظـر اللخمـي ان لـه فضلا علـى غيـره للنـاس قد بانــا
يستحسن القـول ان صحت أدلتـه ويــوضح الحــق تبيانــا وفرقانــا
ولا يبالـي اذا ما الحــق ساعـــده بمـن يخالفـه فـي النـاس من كانــا

---

(1) محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي، مقرىء وفقيه وأصولي. ولد بتونس سنة 716. سمع من ابن عبد السلام الهواري والوادياشي وابن سلمة. تولى امامة الجامع الاعظم بتونس. توفي سنة 803. من كتبه : المبسوط في الفقه المالكي - منظومة في قراءة يعقوب - مختصر الفرائض.
(البدر الطالع ج : 2 ص : 255 - البستان ص : 190 - بغية الوعاة ص : 98 - الضوء اللامع ج : 9 ص : 240 - نيل الابتهاج ص : 274).

(2) في - ر - : أنشدنا

(3) كذا بالنسختين. وفي درة الحجال ج : 1 ص : 292، ونيل الابتهاج ص : 322 : خيرن

(4) في - ر - : أنشدنا.

وأنشدني أيضا، قال : أنشدنا أبو محمد عبد الله العبدوسي :

لي سادة من عزهـــــم أقدامهـــم فوق الجبـــاه
ان لم أكـــن منهـــم فلـــي في حبهـــم عز وجـــاه

وهما من أناشيد الامام التادلي.

وأنشدني أيضا قال : كان أبو محمد العبدوسي مولعا بالمصراع الرابع من هذين البيتين :

وقائلـــة قد علـــتك الهمـــوم وأمـــرك ممتـــثل في الامـــم
فقلت ذرينـــي علـــى حالتـــي فان الهمـــوم بقـــدر الهمـــم.

وكان يقرأ عليه شرح البردة لقطب مغربنا الامام الحبر البحر العالم الاكبر أبي عبد الله بن مرزوق، فلما سمع انشاده :

اعاذلتـــي علـــى اتعـــاب نفسي ورعيـي في الدجـى روض السهاد
اذا شام الفتـــى برق المعالـــي فأهون فائت طيب الرقاد (68 و)

(68 و) طرب - رحمه الله - (1) لذلك، وحفظ البيتين وجريا على لسانه كثيرا.

وذكر لنا مما يناسب ذلك ما بلغه أن بعض الاعلام وفد على مدينة تلمسان المحروسة فأنزله الامام أبو عبد الله بن مرزوق عنده وأمر أن تصنع له المطاعم وجلس معه يذاكره، فكانا يؤتيان بالطعام فيوضع بين أيديهما فلا ينالان منه، رب المنزل شغله حرارة العلم والضيف كذلك أو يستحيي. وحدثني أنه بلغه عن أبي عبد الله بن عرفة أنه كان يقعد للتدريس بمدرسته بتونس من بعد صلاة الغداة الى الزوال، وكان يقرر (2) فيه فنونا يبتدئها

---

(1) في - ر - : باضافة كلمة : تعالى.

(2) في النفح ج : 5 ص : 432 : يقرىء فنونا ويبتدىء بالتفسير.

بالتفسر، وأن الامام أبا عبد الله بن مرزوق أول ما دخل عليه وجده يفسر هذه الآية : « ومَنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرّحْمَن نُقَيِّضْ له شَيْطانًا فهُوَ لهُ قَرِينٌ » (1). فكان أول ما فاتحه بهِ أن قال له : هل يصح أن تكون «من» ها هنا موصولة ؟ فقال ابن عرفة : كيف وقد جزمت ؟ فقال تشبيها لها بالشرطية (2). فقال ابن عرفة : انما يقدم على هذا بنص من امام شاهد من كلام العرب. فقال : أمّا النص فقال ابن مالك في التسهيل كذا، واما الشاهد فقوله :

فلا تحفرن (3) بئرا تريد أخا بها فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك (4) الذي يبغي على الناس ظالمًا تصبه (5) على رغم عواقب ما صنع

فقال ابن عرفة : فأنت اذن أبو عبد الله بن مرزوق، قال : نعم، فرحب به. (6) . وحدثني أن الامام أبا عبد الله بن مرزوق كان يصرف لفظ

---

(1) سورة الزخرف. الآية 36.

(2) في - ر - : جزمت تشبيها لها بالشرطية.

(3) في - ر - : تحفرا.

(4) في - س - : كذلك. أما في - ر - وفي نفح الطيب ج : 5 ص : 432 وفي الحلل السندسية ج : 3 ص : 586 - 587 : كذاك.

(5) بالنسختين : يصبه. وما أثبتناه فهو عن المرجعين السابقين.

(6) أورد المقري القصة في نفح الطيب وكذلك الوزير السراج في الحلل السندسية مع بعض الاختلافات (المرجعان السابقان).

هذا وقد ورد في النسخة - ر - تعليق بخط المؤلف في 5 أسطر تقريبا لم نتمكن من قراءته كله لطموسه. وهذا التعليق لم يرد في - س - ولا في المرجعين السابقين مما يدل على أن ابن غازي قد أضاف هذه الزيادة بعد مدة من كتابة فهرسته وهذا نص ما استطعنا قراءته من هذا التعليق : «... بـــفظي... اذ لا يقول أحد أن الموصول بجزم... والصواب... فحسبه في اغتنام الفرصة ان ابن عرفة.·. أبى حيان... معنى ما ذكر ان جزم نقيض عن الموصولة لشبهها بالشرطية... لذلك الموصول الذى لا... لفظه لفظ الشرط فهذا أولى، فوافق وفرح (كذا)،وكان الانصاف سجيته... صغره... وأصحابه... فاتيه (كذا) بنص التسهيل وبالشاهد... انتهى مختصرا.» (فليحرر).

أبي هريرة (68 ظ) وأن أشياخ الفاسيين بلغهم ذلك فخالفوه فيه، ومال هو وشيخنا أبو عبد الله القوري لمذهب الفاسيين لوجوه طال بحثي معه فيها ليس هذا موضع ذكرها. وكان اذا رأى زهد ولده صاحبنا ومقام أخينا وولدنا الاستاذ العاقل أبي عبد الله في الاخذ عنه ينشد متمثلا :

لتقرعـــن علــــى السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض أخلاقـــي

حدثني - رحمه الله تعالى - أنه ولد (1) بالحمر من بلاد نيجة بطن من اثنى عشر بطنا من أوربة عام ثلاثة وثماني مائة. وتوفي - رحمه الله تعالى - بمدينة فاس ليلة يوم الجمعة السادس من شعبان عام سبعة وثمانين وثماني مائة، ودفن بها (2) على مقربة من قبر ولي الله تعالى الشيخ أبي زيد الهزميري (3) - برد الله ضريحه - . (4)

---

(1) في - ر - : وحدثني أنه ولد...

(2) ساقطة من - ر -

(3) هو عبد الرحمن الهزميري. توفي بمدينة فاس بعد انصرافه من تلمسان، ودفن عند مسجد الصابرين سنة 706. (درة الحجال ج : 2 ص : 354).

(4) في - ر - : برد الله تعالى ضريحه.

ومنهم بلدينا الشيخ الفقيه العالم العلم العلامة المفتي المشاور الحجة الانزه الحافظ المكثر (1) أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكناسي. (2).

كان - رحمه الله تعالى - آية الله تعالى (3) في التبحر في العلم والتصرف فيه واستحضار نوازل الفقه وقضايا التواريخ. مجلسه كثير الفوائد مليح الحكايات. وكان له قوة عارضة ومزيد ذكاء مع نزاهة وديانة وحفظ مروءة.

هيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل

لازمت مجلسه في المدونة أعواما وكان ينقل عليها كلام المتقدمين (69 و) والمتأخرين من الفقهاء والموثقين، ويطرز ذلك بحكاياتهم وذكر موالدهم ووفياتهم والتنقير عن أنبائهم وضبط أسمائهم، ويشبع الكلام في الاحاديث التي ينزعون بها في انتصارهم لآرائهم، فكان في مجلسه نزهة للسامعين تبارك الله أحسن الخالقين.

وسمعت عليه كثيرا من الموطأ رواية يحيى الليثي ضبطا لمتنه وتفقها فيما لابد منه :

أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا وسالت بأعناق المطايا الاباطح (4)

وسمعت عليه بحثا وتفهما بعض السيرة لابن اسحاق رواية عبد الملك بن

---

(1) باضافة كلمة : الامام بعد كلمة الشيخ في - ر -.

(2) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 565 - جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 319 - درة الحجال ج : 1 ص : 299 - شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 261.

وينسب الى قورة بلد قريب من إشبيلية.

(3) في - ر - آية الله عز وجل.

(4) ينسب البيت الى كثير، وهو في الاضافات، الديوان ص : 525

هشام وتهذيبه وبعض مدارك القاضي أبي الفضل عياض وبعض مختصر الجوزقي (1) وبعض وثائق أبي القاسم الجزيري (2) وبعـ ـ مختصر الشيخ خليل بن اسحاق وبعض المدونة زائدا على ما في مجلس تدريسه العام.

وسمعت عليه أيضا تبحرا وتوسعا بعض التفسير وبعض رسالة الشيخ أبي محمد بن أبي زيد، وبعض كلام المرادي (3) على الالفية، وغير ذلك. وممن أدرك من الشيوخ المكناسيين أبو موسى عمران بن موسى الجناتي الحافظ (4) راوية الشيخ أبي عمران موسى بن معطي العبدوسي الذي جمع عنه التقييد البديع على المدونة في عدة مجلدات، وعليه اعتمد في قراءة المدونة، والشيخ المتفنن أبو الحسن علي بن يوسف التلاجدوتي (5) وعنه (69 ظ) أخذ العربية والحساب والعروض والفرائض، والشيخ الاستاذ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني (6) وعنه أخذ القراءات السبع، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المعروف بالحاج

---

(1) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 205 ـ شذرات الذهب ج : 3 ص : 129.

(2) هو : علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي، أصله من بلاد الريف ونزل الجزيرة الخضراء فنسب اليها. له في الشروط مختصر سماه بالمقصد المحمود في تلخيص العقود. توفي سنة 585. (انظر : النبوغ المغربي ج : 1 ص : 146).

(3) هو : الحسن بن عبد الله بن علي المرادي المالكي. ولد بمصر. اخذ عن أبي حيان وغيره. أتقن القراءات. توفي سنة 747. من آثاره : التسهيل ـ الجني الداني في حروف المعاني. (درة الحجال ج : 1 ص : 129).

(4) أخذ عن موسى العبدوسي وغيره. توفي سنة 803 من كتبه : تقييد على المدونة.(جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 498 ـ الروض الهتون : 56. كحالة ج : 8 ص : 6).

(5) ذكره أحمد بابا في كفاية المحتاج في عديد من المواضع وانظر : اتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 565.

(6) توفي بمكناسة سنة 827. له نظم رجال الحلية، وله في علم التعبير نظم فائق، وله نزهة الناظر. ومن نظمه :

أيـــا من أراد التـــخلص من دنيـــاه خوف إذايَتهــــا
اذا شئت تسلـــم من شرهـــا فسلـــم لهـــا في حويجاتهـــا.

(انظر : جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 317).

بن عزوز (1) أخذ عنه الحديث وكان قد حصلت له فيه رواية في رحلته الى المشرق وأخذ عنه التاريخ والسير وبعض الطب فيما أظن.

وممن أدرك من الشيوخ السلويين الشيخ ابن غياث وعنه أخذ علم الطب وكان - رحمه الله تعالى - مجيدا فيه.

وممن أدرك من الفاسيين الشيخ الفقيه المتقن (2) العالم المحقق أبو القاسم التازغدري (3) ربما سأله واستفاد منه، والشيخ الحافظ الفقيه المحدث أبو محمد عبد الله العبدوسي (4) وهو في الحقيقة مخضرم مكناسي فاسي باحثه كثيرا واستفاد منه مشافهة ومكاتبة وهو الذي أجلسه للتدريس بفاس كما أجلسه أيضا للتدريس بمكناسة ولي الله تعالى الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبو محمد عبد الله بن حـ-د (5)، وهكذا (6) كان شيخنا أبو عبد الله القوري يضبط اسمه بفتح الحاء من غير ألف قبلها، وقبره مزارة مشهورة بمكناسة الزيتون. وسمعت أنه تلميذ الشيخ ولي الله تعالى أبي الحسن علي بن وفاء، وكانت وفاته - رحمه الله تعالى - سنة ثلاث وثلاثين وثماني مائة وشيخنا القوري يومئذ ساكن (70 و) بمدينة مكناسة. وأدرك غير هؤلاء ولكن اعتماده على ما ذكرنا. ولم

---

(1) جود القرآن على ابن جابر الغساني وحفظ الحديث والتاريخ ونبغ في الطب. وارتحل إلى المشرق ولقي به جماعة من الاعلام.
(اتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 597 - الروض الهتون ص : 61).

(2) في - ر - : المتفنن.

(3) أخذ عن أبي مهدي عيسى بن علال المصمودي. له تعليق على تقييد أبي الحسن الصغير على المدونة. توفي قتيلا سنة 833. (درة الحجال ج : 3 ص : 281 ط القاهرة).

(4) توفي سنة 858 وقيل سنة 843. (درة الحجال ج : 2 ص : 341).

(5) توفي سنة 833 بمكناسة الزيتون. له مناقب كثيرة.
(اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 498 - جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 424 - الروض الهتون ص : 57).

(6) في - ر - : وكذا.

أستجزه - رحمه الله تعالى - ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت. وكم لو وليت تورث للقلب أنصلا.

وحدثني عن شيخه الحاج أبي عبد الله بن عبد العزيز أنه قال له : سمعت الشيخ العالم المحدث الحافظ الرباني أبا عبد الله محمد بن علي الموصلي البلالي (1) بالديار المصرية يقول : حديث الباذنجان لما أكل له أمثل في الاسناد من حديث ماء زمزم لما شرب له. قال : وهذا عكس المعروف.

وأنشدني - رحمه الله تعالى - قال : أنشدني أبو موسى عمران بن موسى الجاناتي، قال : أنشدني أبو عمران موسى بن معطي العبدوسي لبعضهم :

ما ألف الناس في كل الدواوين مثل المدونة الغراء في الدين
سحنون ألفها للطالبين لها يا رب سحنون واجعلني كسحنون (2)

وهما بيتان قديمان، ولابي عمر بن عبد البر في مقابلتهما أبيات في مدح مصنفات الحديث أجاد فيها ما شاء.

---

(1) هو محدث وفقيه وصوفي. ولد قبل سنة 750 وتوفي سنة 820. من تصانيفه : مختصر احياء علوم الدين - مختصر الروضة في الفقه. (شذرات ج : 7 ص : 147 - كحالة ج : 10 ص : 313).

(2) هو : عبد السلام بن سعيد التنوخي الحمصي الاصل المغربي القيرواني. ولد سنه 160. أخذ عن أئمة أهل المشرق والمغرب كالبهلول بن راشد وعلي بن زياد وأسد بن الفرات. أخذ عنه محمد بن عبدوس وسعيد ابن الجداد. ولي القضاء بالقيروان. توفي سنة 240. من آثاره : المدونة في الفقه المالكي. (دائرة المعارف الاسلامية ج : 4 ص : 66 - الديباج المذهب ص : 160 - شجرة النور الزكيّة ج : 1 ص : 69 - وفيات الأعيان ج : 3 ص : 180).

وأنشدني مالك بن المرحل (1) وقال : كان مكتوبا على قبره بروضته خارج باب الجيسة أحد أبواب مدينة فاس - حرسها الله تعالى - :

زر غريبـــا بمغـــرب نازحـــا مالـــه ولـــي
تركـــوه موسدًا في تراب وجنـــدل
(60 ظ) ولتـقل عنــد قبـــره بلسان التـــذلل
يرحـــم اللهِ عبـــده مالك بن المـــرحل

وأنشدنا (2) للامام الغزالي - رضي الله تعالى عنه - :

تقول هذا مجاج النحل تمدحـــه وان ذمـــت فقل قيء الزنابيـــر
مدح وذم وذات الشيء واحـــدة حسن البيان يرى الظلماء كالنور

وأنشدني للغزالي أيضا :

اركب جواد النحـــو ثم ليكـــن منك علـــى المنطـــق اكبـــاب
ثم تصوف وتـــفلسف فمـــا للعلـــم الا منهـــا باب

وأنشدنا في سد الذريعة :

ان السلامـة من سلمـى وجارتهـا ان لا تحل علـــى حال بواديهـا

وأنشدنا في جمل الخاتمة وهو من أبيات الاحياء :

سوف ترى اذا انجلـى الغبـــار أفـــرس تحـــتك أم حمـــار

وأنشدنا على قول أبي محمد (3) في رسالته، وأرجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه :

---

(1) هو : مالك بن عبد الرحمن المالقي الاندلسي ذو العلم والقراءات والادب. لقي باشبيلية ابن بقي والدباج والشلوبين. ولد بمالقة سنة 604 وتوفي بفاس سنة 699. من آثاره : نظم اختصار اصلاح المنطق لابن العربي - التوشيحات النبوية.
(بغية الوعاة ص : 384 - جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 327 - درة الحجال ج : 2 ص : 323 - كحالة ج : 8 ص : 169).

(2) في - ر - : أنشدني.

(3) يعني ابن أبي زيد القيرواني.

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبي خاليا فتمكنا

وأنشدني لبعضهم :

مضى ما مضى من حلو عيش ومره كأن لم يكن الا كأحلام نائم

(71 و) وأنشدني وهو لبعض رجال المدارك : (1)

الحمد لله ثم الحمد لله كم ذا عن الموت من ساه ومن لاه

ماذا يعاين ذو العينين من عجب يوم الخروج من الدنيا الى الله.

وافاداته وانشاداته لا ساحل لها كأنه لا يتنفس الا بالفوائد. وبعدما ارتحلت عنه لمدينة مكناسة كنت أكاتبه بكل ما يعرض لي فيجيبني كما أحب. تقبل الله تعالى منه بفضله. وكان لسانه رطبا بلا إلاه الا الله تسمعها جارية على لسانه في أثناء حديثه، نفعه الله تعالى.

وولد في أوائل هذا القرن (2) بمدينة مكناسة الزيتون - كلاها الله تعالى - وتوفي - رضي الله تعالى عنه - عام اثنين وسبعين وثماني مائة (3) بمدينة فاس - حرسها الله تعالى - . ودفن بباب الحمراء. جدد الله تعالى عليه رحمته ورضوانه بفضله (4).

---

(1) في - ر - : تعليق وهو بخط مغاير للنص يقول : وهو أبو عبد الله محمد بن الغاز بن قيس من أهل قرطبة وهو أعني الغاز أول من أدخل موطأ مالك وقراءة نافع الاندلس. صح من المدارك. «طرة». فصاحب البيتين هو محمد بن غاز هذا.

(2) ذكر في شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 261 أنه ولد سنة 804.

(3) في - ر - : عام اثنين وسبعين منه.

(4) ينتهي الكلام عن الشيخ أبي عبد الله القوري الى هذا الحد في النسختين. ووقعت اضافة هامشية في نسخة الرباط في أربعة أسطر مكتوبة بخط رقيق. ويبدوأن المؤلف أضافها بعد مدة من انتهاء كتابة هاته النسخة من الفهرسة. وهذه الاضافة الهامشية هي بقية لترجمة شيخ ابن غازي أبي عبد الله القوري. وأكثرها مطموس نتيجة البلل ولكن النسخة «هـ» (من نسخ الهشتوكي) قد أوردت هذه الفقرة في النص. وهذه هي الاضافة : «وكان شيخنا القوري يروي المدونة عن أبي موسى عمران الجاناتي ويقال السفياني المتوفى عام ثلاثين وثماني مائة، عن أبي عمران موسى العبدوسي المتوفى عام (ست وسبعين وسبعمائة)، عن أبي فارس عبد العزيز القروي المتوفى عام (خمسين وسبعمائة)، عن أبي الحسن الصغير المتوفى عام (تسعة عشر-

ومنهم الشيخ الفقيه الحافظ المحصل المحقق المتقن النظار المشاور الحجة الاكمل أبو العباس أحمد بن عمر المزجلدي (1) :

ما أدركنا بمدينة فاس أعلم منه بالمدونة. كانت نصب عينيه يستظهر نصوصها ويمليها عند الحاجة اليها سردا، واذا قعد لاقرائها تسمع منه السحر الحلال ينقل عليها كلام شارحيها بألفاظهم بلا تكلف ثم يكر على ابحاثهم فيبين من أين أخذوها منها ويقول انهم فهموها ففسروا بعضها ببعض (71 ظ) وضربوا أولها بآخر وآخرها بأولها، وكل الصيد في جوف الفراء. ولم يكن يقرر في مجلسه الا الفقه الساذج. ولا أذكر أني سمعته يلحن قط ولا سمعت من يقرر الفقه مثل تقريره أو يحرره كتحريره :

هكــــذا هكــــذا والا فلا لا طرق الجد غير طرق المــزاح

***

ليس التكحل في العينين كالكحل في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

لازمت مجلسه بمدرسة مصباح (2) مدة سمعت منه فيها بعض رزمة البيوع.

وممن أدرك من شيوخ مدينة فاس الشيخ العالم الصالح المتفق على علمه وصلاحه تاج الزهاد وامام العباد ولي الله تعالى أبو حفص عمر

- وسبعمائة)، عن أبي الفضل راشد المتوفي عام (خمسة وسبعين وستمائة) عن أبي محمد صالح المتوفي عام (ثلاثة وخمسين وستمائة) وقيل علم واحد وثلاثين وستمائة، عن أبي القاسم بن زانيف المتوفي في علم (اثني عشر وستمائة) وعن أبي موسى المومناني وأبي الحسن بن بقال، عن ابن بشكوال، عن أبي محمد بن عتاب، عن أبيه أبي عبد الله، عن أبي محمد مكي، عن أبي محمد بن أبي زيد، عن أبي بكر بن اللباد، عن يحيى بن عمر، عن سحنون.

وكان يحكى عن أبي عمران العبدوسي أنه يقول : بيع البرابر أيلم غرامتهم بيع مضغوط يسترجع نه على المشهور بلا ثمن وان تولوا عقده بأنفسهم. ويذكر نحوه عن بعض الأندلسيين.»

(1) ترجمته في : جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 127. كفاية المحتاج ص : 41.

(2) مدرسة مصباح أو المدرسة المصباحية بمدينة فاس، شيدها السلطان أبو الحسن على المريني. ونسبت الى الفقيه أبي الضياء مصباح بن عبد الله اليلسوتي لانه اول من درس بها.

الرجراجي (1) ، والشيخ الفقيه الكبير الصالح الزاهد الحاج أبو يعقوب يوسف الاغصاوي والشيخ الخطيب المشاور الحجة شيخ الجماعة أبو مهدي عيسى ابن علال (2) وقد سمع منه وسأله كثيرا، والشيخ العالم العلامة الاوحد أبو القاسم التازغدري (3) وبه تفقه، وغيرهم من الائمة.

وكان ـ رحمه الله ـ (4) نزها زاهدا مهيبا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يبالي بأبناء الدنيا ولا يعدهم شيئا مذكورا.

وأخذ شيئا من القرن الذي قبل هذا، وتوفي بمدينة فاس ـ كلأها الله تعالى ـ عام أربعة وستين من هذا القرن التاسع جدد الله تعالى عليه رحمته بمنه وفضله.

---

(1) فقيه وخطيب جامع الاندلس. كان عارفا بالحساب والفرائض. أخذ عنه عيسى بن علال المصمودي. توفي بفاس سنة 810.

(جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 495. درة الحجال ج : 2 ص : 416).

(2) عيسى بن علال المصمودي. له تعليق على مختصر ابن عرفة. توفي سنة 823.

(جذوة الاقتبلس ج : 2 ص : 502 ـ درة الحجال ج : 3 ص : 191، ط القاهرة ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 251 ـ نيل الابتهاج ص : 193).

(3) ذكر عبد الله كنون أنه توفي سنة 832، وله تعليق على تقييد أبي الحسن الصغير. (النبوغ ج : 1 ص : 217).

(4) في ـ ر ـ باضافة كلمة تعالى.

(72 و) ومنهم الشيخ الفقيه الحافظ المكثر الخطيب المدرس العلم العلامة أبو علي الحسن بن منديل المغيلي (1) :

كان ـ رحمه الله تعالى ـ آية الله عز وجل في حفظ النقول وسرد نصوص المذهب وأقاويل الشيوخ على رسالة أبي محمد بن أبي زيد. اذا حرك للكلام في العلم أتى الفيض بالمد. وكان عامة فاس يستفتونه كثيرا ويقلدونه في دينهم ويصدرون عن رأيه ولا يعدلونه بغيره :

فالناس أكيس من أن يمدحوا رجلا   من غير أن يجدوا آثار احسان (2)

بيد أنه كان نسخ بيده أيام صغره تقييد الجزولي وأودعه تصحيفا كثيرا أخنى (3) عليه ـ رحمه الله تعالى ـ فيه صغر سنه وتركه محبسا بخزانة جامع القرويين فنقم منه ذلك والعذر له ما ذكرت لك.

وكم عائب ليلى ولم ير وجهها   فقال له الحرمان حسبك ما فاتا

لازمت مجلسه بجامع القرويين مدة سمعت عليه فيها بعض رسالة أبي محمد ابن أبي زيد (4) ينقله على الصفة المذكورة، وسألته واستفدت منه.

---

(1) ترجمته في : جذوة الاقتباس : ج 1 ص : 178 ـ شجرة النور الزكية : ج 2 ص : 250 ـ النيل : 109.

(2) ورد هذا البيت في الجزء الرابع ص : 484 من كتاب الاتحاف لابن زيدان كما يلي :

الناس أكيس من أن يمدحوا رجلا   ما لم يروا عنده آثار احسان

اما في الجزء الخامس ص : 369 فورد كما هو في الفهرسة.

اما في وفيات الاعيان فورد البيت كما يلي :

الناس أكيس من أن يمدحوا رجلا   ولم يروا فيه من آثار احسان

والبيت لعبد الملك بن الحميد في هجاء شخص اسمه عثمان.

ومن هاته القصيدة الهجائية :

عثمان يعلم أن الحمد ذو ثمن   لكنه يشتهي حمدا بمجان

(انظر : وفيات الأعيان، في ترجمة يوسف بن عبد البر).

(3) كذا في النسختين.

(4) في ـ ر ـ : مقتصرا على أبي محمد.

وممن أدركه من شيوخ فاس الاستاذ أبو وكيل ميمون والفقيه الحافظ أبو مهدي عيسى الدكالي وله عنه حكايات يطول ذكرها، وشيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال (1)، والشيخ أبو زيد عبد الرحمن الزخمي، وبه تفقه فيما أخبرنا به - رحمه الله تعالى -.

وأدرك شيئا (2) من القرن الذي قبل هذا وتوفى (72 ظ) - رحمه الله تعالى - عام ثلاثة وستين من هذا القرن التاسع (3) بفاس - كلأها الله تعالى - (4).

---

(1) توفي سنة 823. (جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 502).

(2) في - ر - : كثيرا.

(3) ذكر في شجرة النور الزكية أن وفاته سنة 864 أو866، وفي الجذوة سنة 864.

(4) كلأها الله تعالى : ساقطة من - ر -.

ومنهم الشيخ الفقيه الصالح العاقل الزاهد أبو زيد عبد الرحمن بن أبي أحمد بن أبي القاسم القرموني (1).

جالسته كثيرا وسألته واستفدت منه وحضرت مجلسه بجامع القرويين في الرسالة. وكان متواضعا جدا.

وممن أدركه من شيوخ فاس : الشيخ الصالح أبو حفص عمر الرجراجي، وشيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال والشيخ أبو القاسم التازغدري، والشيخ أبو مهدي عيسى المغراوي الاستاذ المعمر وعنه أخذ القراءات السبع فيما ذكر لي.

ومن شيوخ مكناسة الزيتون الشيخان الفقيهان الصالحان الزاهدان وليا الله تعالى أبو محمد عبد الله بن حمد وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني المنشأ ثم الفاسي ثم المكناسي (2) وبها توفي ودفن، ثم دفن الى جنب رفيقه في العبادة أبو محمد عبد الله بن حمد.

حدثني (3) أبو زيد المذكور أنه ارتحل اليهما من مدينة فاس وأقام معهما بمدينة مكناسة تسعة أعوام يتعبد هناك معهما، ومن ثم عرفه والدي - رحمه الله تعالى - فكانت بينهما صداقة، وكان يكرمني لذلك شكره الله (4) له.

وحدثني أن السبب في انتقال أبي عبد الله بن الفتوح من تلمسان أنه

---

(1) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 275 - جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 405 - درة الحجال ج : 2 ص : 365 - نيل الابتهاج ص : 172.

(2) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 587 - درة الحجال ج : 2 ص : 284 - الروض الهتون ص : 58 - نيل الابتهاج ص : 292. وتوفي سنة 818.

(3) في - ر - : حدثني.

(4) في - ر - : باضافة كلمة تعالى.

كان من نجباء طلبتها وكان شابا مليح الصورة حسن الشارة (1) (73 و) فمرت به امرأة جميلة فجعل يسرق النظر الى محاسنها من طرف خفي، فقالت له : اتق الله يا ابن الفتوح ! يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، فنفعه الله تعالى بكلامها فزهد في الدنيا. وكان من تمام ذلك خروجه من (2) الوطن فلحق بفاس وهو أول من أشاع فيها مختصر خليل (3) وأخذ في أثناء ذلك عن شيخ الجماعة أبي مهدي بن علال. وكان يقتات بمرتب يأخذه من أحباس المدرسة المتوكلية على اقراء الالفية ثم طلب منه أن يدرس الفقه بمدرسة العطارين (4) وكان يسكن ببيت على بابها يشرف على السوق فاستخار الله تعالى في الاجابة لما طلب منه، فرأى في منامه عروسا في عمارية زفت من المدرسة المتوكلية وسيقت الى مدرسة العطارين بآلات الطرب والناس يقولون هذه زوج ابن الفتوح فأشرف عليها في النوم من طاق بيته المذكور. فأخرجت له من العمارية (5) فاذا هي عجوز شمطاء، فقال : هذه الدنيا ومنها فررت (6).

ثم شكا لبعض النصحاء أنه لا يجد فيمن يصحبه من طلبة العلم من يعينه على الخير والعمل. وكان كما قال الامام أبو الفضل بن النحوي :

---

(1) في ـ ر ـ : حسن الصورة مليح الشارة.

(2) في ـ ر ـ : عن.

(3) هو خليل بن اسحاق بن موسى المالكي. فقيه مشارك في علوم العربية والحديث والفرائض والاصول. توفي سنة 767. من آثاره : مختصر في الفقه المالكي ـ مناسك الحج. (البستان ص : 96 ـ النجوم الزاهرة ج : 11 ص : 92 ـ كشف الظنون 1628 ـ 1855).

(4) وتسمى المدرسة العظمى أسسها السلطان أبو سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني سنة 723. وأشرف على انشائها الشيخ العالم أبو محمد عبد الله بن قاسم المزوار. (عن : تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ص 112).

(5) العمارية : شبه هودج تحمل عليه العروس إلى بيت زوجها.

(6) أورد ابن غازي هذه الحكاية في الروض الهتون مع بعض التغيير، ص : 58 ـ 59.

أصبحت فيمن له دين بلا أدب ومن له أدب عار من الدين

أصبحت فيهم غريب الشكل منفردا كبيت حسان في ديوان سحنون

فقيل له : ان أردت صحبة من جمع العلم والزهادة فالحق بأبي محمد عبد الله (73 ظ) بن حمد بمكناسة فلحق به.

وقد ذكر لي عنه شيخنا أبو عبد الله القوري أنه قال : سبب انتقالي من تلمسان مسألتان فقهيتان في حكاية أضربت عنها لطولها (1).

وأدرك أبو زيد القرموني المذكور غير من ذكر.(2)

وزعم ولده أنه ولد عام واحد من هذا القرن التاسع ولم يدرك من الذي قبله شيئا. وتوفي عام أربعة وستين من هذا القرن بفاس (3).

ومنهم الشيخ الاصولي الكلامي المنطقي أبو زيد عبد الرحمن المجدولي المشهور بالتونسي (4).

كان قد برز في علم المعقول وعنه كان يؤخذ بفاس وكان لسانه لا يعينه على حسن الالقاء. وكان أخذه عن الامام (5) أبي عبد الله الأبيّ (6) عن

---

(1) تعليق بهامش - ر - : فسّرها و... في الروض الهتون. قلنا : والمسألتان هما : المكثر من النذور وهي في كتاب الايمان من المدونة، ومسألة : من اشترى جارية فشرط أنها ثيّب فألفها بكرا.

راجع : الروض الهتون ص : 60.

(2) الجملة كاملة سقطت من - ر -.

(3) وردت هذه الفقرة في - ر - كما يلي : وولد عام واحد من هذا القرن التاسع فيما ذكر عنه ولده. وتوفي علم أربعة وستين منه بفاس جدد الله عليه رحمته بمنه.

(4) ترجمته في : جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 405 - الحلل السندسيه ج : 3 ص : 667 - نيل الابتهاج ص : 172

(5) ساقطة من - ر - .

(6) الأبيّ، نسبه الى أبّه قرية بتونس. أصولي وعالم المغرب بالمعقول. توفي سنة 828 وفي درة الحجال 823. من آثاره :

اكمال الاكمال على مسلم. (الحلل السندسية ج : 3 ص : 686 - درة الحجال ج : 1 ص : 294).

شيخ الشيوخ أبي عبد الله بن عرفة. ربما حضرت مجلسه واستفدت منه بعض شيء.

ومنهم الشيخ الفقيه المتفنن أبو زيد عبد الرحمن الكاواني (1).

قدم علينا مدينة مكناسة فأوطنها ودرس بها.فقرأت عليه الرسالة قراءة تحقيق وتدقيق، وقرأت عليه ختمتين في فرائض التلقين فقها (2) وعملا وبعض الألفية، وسمعت عليه بعض المدونة وبعض تفريع ابن الجلاب وكان اماما في أصول الدين فتح بصائرنا فيها وفي أصول الفقه.

وممن أدرك من شيوخ فاس : الشيخ الفقيه الحاج أبو يعقوب الاغصاوي، وحدثني عنه أنه لازم خزانة سبتة - أعادها الله تعالى (74 و) للاسلام - ثمانية أعوام، والشيخ أبو حفص عمر الرجراجي، والاستاذ أبو وكيل ميمون وسمع عليه بعض تآليفه، والشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي (3) وسمع عليه بمدرسة الصهريج (4) الألفية ينقل عليها كلام المرادي ويباحثه، وشيخ الجماعة أبو مهدي بن علال وسمع عليه المدونة، وتلميذه العالم العلم أبو القاسم التازغدري وبه تفقه، والشيخ أبو عبد الله العكرمي وعنه أخذ الاصلين والله تعالى أعلم، والشيخ أبو يوسف يعقوب السيتاني (5) شارح التلمسانية (6)، وحدثني عنه أنه كان يقرر الفرائض في الهواء فاذا أراد عامله أن يصورها في اللوح ضربه بالقضيب على يده.

---

(1) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 275 - جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 404 - شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 266 - نيل الإبتهاج ص : 172.

(2) في - ر - : تفقها.

(3) انظر ترجمته في جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 403 - درة الحجال ج : 2 ص : 357، وتوفي سنة 807.

(4) بناها الامير أبو الحسن بن يوسف بن عبد الحق المريني سنة 721. وبنى حولها سقاية ودار وضوء وفندقا لسكنى الطلبة. وتسمى أيضا المدرسة الكبرى. (تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ص : 112).

(5) ترجمته في : جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 558 وقال : لم أقف على وفاته.

(6) التلمسانية : رجز مشهور في الفرائض لأبي إسحاق التلمساني.

وحدثني عن هؤلاء المشائخ وغيرهم بحكايات يطول ذكرها. أدرك بعض القرن الذي قبل هذا وتوفي - رحمه الله تعالى - في حدود الأربعين من هذا القرن (1) ودفن بخارج باب عيسى، أحد أبواب مدينة مكناسة المحروسة.

---

(1) ذكر في شجرة النور الزكية أنه توفي بعد التسعين وثمانمائة. هذا وقد ذكر ابن زيدان في إتحافه : «ورمز لوفاته صاحب الاعلام بوفيات الاعلام بلفظ - صرخ - من قوله :

أن أبا زيد الكواني صرخا إذ مات صاح في حدود (صرخا)

إتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 274).

ومنهم الشيخ الاستاذ النبيل الذكي أبو الحسن علي ابن منون الشريف الحسني المكناس الدار (1).

قرأت عليه بها القران العزيز ختمات كثيرة وتمرّنت عليه في الفرائض والوثائق واعراب القرآن وأوقافه، واستفدت منه كثيرا.

وممن أدرك من المشائخ بمكناسة : الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن عمر (74 ظ) فمن دونه.

وممن أدرك من مشايخ فاس : أبو حفص الرجراجي وأبو مهدي بن علال وأبو يعقوب يوسف بن مبخوت (2) أستاذ البلد الجديد وأبو زيد عبد الرحمن الجاديري (3) وأبو وكيل ميمون ومولاه أبو عبد الله الفخار وعليه جود القرآن العزيز وعنه حدثني بقراءة نافع. وقد قرأت عليه ختمات كما تقدم، وهذا سند عال ساويت فيه شيخ شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير ولله الحمد.

وكانت فيه دعابة ـ رحمه الله تعالى ـ .

أنشدني : (4) :

يا معشر الاخـــوان أوصيكـــم   وصيـــة الوالـــد والوالـــدة
لا تعملـوا الاقـــدام الا لمـــن   كانت لكـم في وصلـه فائـــدة
إمّـــا لعلـــم تستفيدونـــه   أو لكريـــم عنـــده مائـــدة.

وحدثني هو وغيره ووجدته أيضا بخط شيخنا أبي عبد الله القوري أن أبا الحسن بن حبق أحد عدول مدينة مكناسة من أهل القرن الذي قبل هذا رئي في المنام بعد موته فسئل عن حاله فأنشأ يقول :

---

(1) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 451.

(2) ذكره في جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 552، وقال : لم أقف على ترجمته.

(3) ترجم له ابن القاضي في : جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 404.

(4) في ـ ر ـ : أنشدني لبعضهم.

كتبـــــوا علـــــــي وقيـــــــدوا فعل القبيـــح مع الـــــحسن (1)
ورأيت أمـــــــرا هائـــــــلا حتـــــــى لعمـــــري كدت أن
وعفـــــوا وذلك شأنهـــــــم لله در أبـــــــي الـــــــحسن.

ولد ـ رحمه الله ـ فيما يغلب على ظني سنة تسعين من القرن الذي قبل هذا القرن (2)، ومات بعد السبعين من هذا القرن (3) ودفن بأرضه خارج (75 و) باب القورجة أحد أبواب مدينة مكناسة جدد الله عليه رحمته.

---

(1) في الروض الهتون ص : 54 : حسبوا عليّ...
ومن شعر أبي الحسن بن حبق أيضا :
.. ـــد من الحسنـــــات أصبـــــح مفلسا وبضدهـــــــا ثوب الديانـــــــة دنسا
يمسي ويصبـــــح للخطايـــــا كاسبـــــا لم ينهـــــه مرّ الصبـــــاح ولا الـــــمسا
(الروض الهتون ص : 54).

(2) في ـ ر ـ : القرن الذي قبل هذا.

(3) ذكر ابن زيدان في اتحاف أعلام الناس أنه توفي في قعدة الحرام عام أربعة وخمسين وثمانمائة (اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 452).

ومنهم الشيخ الفقيه الانبل الذكي الخطيب المصقع الاكمل أبو العباس أحمد بن سعيد الحباك الغيجميسي المكناسي (1).

خطب - رحمه الله تعالى - بالجامع الاعظم من مكناسة مدة، ثم خطب بجامع القرويين من فاس، ثم عاد لمكناسة فخطب بها. كان - رحمه الله - اية الله تعالى (2) في النبل والادراك، معه (3) حظ وافر من الادب، وله ذوق في التصوف. وكان صنو شيخنا أبي عبد الله القوري نشأ معه وقرأ معه على أشياخه المكناسيين الذين تقدم ذكرهم، وأخذ أيضا عن أخيه لابيه الشيخ الفقيه الصالح الرباني أبي عبد الله محمد بن سعيد.

لازمت مجلسه - رحمه الله تعالى - (4) واستفدت منه كثيرا، وقرأت عليه نحو ثلث شرح ابن عقيل على الالفية (5) تحقيقا وتدقيقا ولا سيما في شواهده الشعرية (6) . وكان نظم بيوع الشيخ ابن جماعة التونسي محررة بما وضع عليها الامام أبو العباس القباب (7)، في رجز عذب بليغ أجاد فيه ما شاء، فقرأته عليه قراءة تحقيق وتدقيق وبحث وتغلغل كانت سببا في رجوعه عن بعض أبيات الرجز المذكور وتبديلها بغيرها. فلما فرغت من قراءة الرجز

---

(1) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس ج : 1 ص : 313 - جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 127 - الروض الهتون ص : 61 - شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 264 - كحالة ج : 1 ص : 234 - نيل الابتهاج ص : 81.

(2) في - ر - : وكان رحمه الله تعالى آية الله سبحانه.

(3) في - ر - : مع

(4) في - ر - : رضي الله تعالى عنه.

(5) ابن عقيل هو : عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعي. ولد سنة 694. سمع الحديث وأخذ الفقه عن ابن الكناني وقرأ النحو على أبي حيان. توفي سنة 769. من آثاره : شرح الالفية - التسهيل. (شذرات ج 6 ص : 213 - غاية النهاية ج : 1 ص : 428).

(6) في - ر - : لا سيما شواهده...

(7) أحمد بن قاسم القباب الجذامي من أهل فاس، الفقيه الخطيب بها. له شرح مسائل ابن جماعة وشرح قواعد عياض وقد نقل عنه ابن غازي في تكميل التقييد. توفي سنة 778، (درة الحجال ج : 1 ص : 22).

المذكور عليه لفقت أبياتا وكتبتها بعده وهي : (75 ظ)

ألا أيهـــا الظمـــآن ضلت محيـــرا
فدونك ما يروياك نظمــا محبـــرا
لنـجل سعيــد حبــر ذا القطــر خلـــه
فقــد صاغ نظمـا بالعذوبـــة حظـــرا
وفجــر نهـــرا من زلال نفـــي الصدا
وطهــــر أوضار الجهالـــة اذ جرا
قرأت عليـه النظـــم حتـــى ختمتـــه
فمـــن فضلــه خط الاجـــازة أسطـــرا
وقـــال مجـــدا قد رويت فرو من
تريـــد وقل فيـــه مقـــلا ومكثـــرا
كفـــى خطـــه من بعـــد هذا مصدقـــا
ومـــا خطـــه يخفـــي وسوف اذن ترى
فكتب تحتها أبياتا بديعة ونصها :
صدقت وقـــد أعـــملت ما قد ذكرتـــه
فقـــر به عينـــا ولا تخش منكـــرا
فأنت جديـــر بالاجـــازة صاعـــد
منـــار علـــوم يرتقـــى بك مظهـــرا
وقـــائل هذا مستعيـــذا بربـــه
من الزهـــو والاعجـــاب والفخـــر والمـــرا
بأحمــــد يدرى ان جرا وسم شخصه
ووالـــده يدعـــى سعيـــدا لذا الـــورا

ونسأل مولانـــا الـــذي جل أمـــره
وألهمنـــا جمعـــا لمـــا قد تقــــررا
سلامتنـــا يوم الـــحساب وهولـــه
بجـــاه نبـــي للحظيـــرة قد سرا
ونـــال مقامـــا قاب قوسيـــن اذ دنـــا
وحـــمل أمـــرا عالـــي القـــدر أخطـــرا
عليـــــــــه صلاة الله ما لاح نوره
ومـــا تلـــي الذكـــر الحكيـــم وحبـــرا
وفـــي أحـــد من بعـــد ستيـــن قد مضت
لتـــاسعِ قرن كان ذا القـــول سطـــرا

وأنشدني - رحمه الله تعالى - لنفسه (76 و) :

حضرة آس وجمـــــــــع ناس وصرف راح فمـــن عذيـــري (1)
راح لهـــا في القلـــوب قدمـــا محض سرور وفـــــيض نور
من يد . ساق وأي ساق قدس في الـــحسن عن نظيـــر

توطيـة لبيـت تحبيـر القشيـري

فأسكـــر القـــــوم دور كأس وكـــان سكـــري من المديـــر.

وأنشدني أيضا لنفسه :

بلـــغت آمـــالا ونلت مقـــاصدا وغدوت ترجـي في الانـام وتـرهب
بهـرت محـاسنك الانـام وأصبـحت أخبار جودك عن سعـودك تعـرب
برعت علاك وحـزت كل كريمـــة وطفقت من فلك المعالـي تقـرب
برقت عيـون الحاسديـــن ونالهـــم من روع عزك ذلـــة وتـــغلب

(1) في درة الحجال ج : 1 ص : 341 : وصفو راح. أما في جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 127 فأثبتها : صرف.

على هذا الشكل :

آمـــــالا ونلت مقـــــــاصدا وغــدوت ترجـــى في الانــــام و
محــاسنك الانـــــام وأصبــــحت أخبـــــار جودك عن سعـــــودك
حلاك وحـــــزت كل كريمـــــة وطفـــــقت من فلك المعالــــــي
عيـــون الحاسديـــــن، ونالهـــــم من روع عزك ذلـــــــــــة

(76 ظ) وذاكرته يوما بعض الاحاجي فلم ينشب أن قال في أناجيل :

يا من جواد عقلـــــــــــــه في حلبـــــة السبـــــــق جرا
أيش مثـــــــال مفـــــــــرد عن نفسه قد أخبــــــــــــرا
بأنـــــــــــه منفـــــــــــردا جماعـــــــة من الـــــــورا

وفي سلاهم :

يا من يحل فهمـــه اللغـــــز فرا وفــاق في فك الرمـــــوز قيصرا
ما مثل قولــــي لكــــــم مفسرا يا قرية البحر همن بلا امتـــرا

وفي سلامه :

يا من كمـــــــال عملـــــــه بحكمــــــة اللغـــــز وفــــــي
ما مثل قولـــــــــي لكـــــــم يا قريــــة البحـــــر كففــــــي

وفي رسائل :

يا من كمالـــــــه استبـــــــان وحل رتبــــــة أبـــــــان
ما مثل قولنـــــا لكـــــــم ثبت ربنـــــا وبـــــــان

وفي قبائل :

يا من أبـــــــر رتبـــــــة واستجيـــــــد فطنتــــــه
ما مثل قولنـــــا لكـــــم بنــــى الالــــه قبتـــــه

وافاداته وانشاداته كثيرة جدا.

ولد ـ رحمه الله تعالى ـ بمكناسة في أوائل هذا (77و) القرن وتوفي في حدود السبعين منه بفاس (1) جدد الله تعالى عليه رحمته.

(1) ولد سنة 804. توفي في حذود سنة 870. (اتحاف أعلام الناس ج : 1 ص : 315 ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 264).

ومنهم الشيخ الثبت الذكي الواعية أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الاستاذ الحافظ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني المكناسي الدار (1).

جالسته بها واستفدت منه كثيرا. وكان معمرا. ومن أغبط ما أخذت عنه :

المصافحة المروية من طريق الخضر :

صافحني بالمسجد الاعظم من مكناسة الزيتون، وقال : صافحني والدي الاستاذ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر، وقال : صافحني سيدي (2) الشيخ الفقيه العالم الصالح الزاهد الاكمل أبو عبد الله محمد بن علي المراكشي المعروف بابن عليوات بيده المباركة وأمرني أن أشد على يده وقال لي : ان معنى ذلك الاشتداد في الدين، فشددت وذلك بالجامع الاعظم من مدينة مكناسة - حرسها الله تعالى - في أوائل عام اثنين وثماني مائة، وأخبرني أنه صافحه كذلك سيدي (3) أبو عبد الاله الصدفي، وصافح سيدي (4) أبا عبد الاله الصدفي سيدي (5) أبو العباس بن البناء، وصافح سيدي(6) أبا العباس بن البناء سيدي (7) أبو عبد الله الهزميري (8) وصافح سيدي (9) أبا عبد الله الهزميري سيدي(10) أبو العباس الخضر، وصافح سيدي (11) أبا العباس الخضر سيدنا ونبينا ومولانا محمد - صلى الله عليه وسلم - وشرف وكرم وعظم.(77 ظ) وكذلك صافحني الشيخ العدل المبارك أبو خالد يحيى بن خالد بن أبي بكر بن يحيى

---

(1) ترجمته في : اتحاف أعلام الناس : ج : 4 ص : 46 - درة الحجال ج : 1 ص : 289 - كحالة ج : 12 ص : 110 - نيل الابتهاج ص : 221.

(2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 9 - 10 - 11) سقطت من - ر -

(7) في - ر - : عوض سيدي : ولي الله تعالى.

(8) زاد في - ر - : أخو أبي زيد الهزميري وشيخه.

ابن خالد، قال : صافحني والدي المذكور والشيخ الفقيه المفتي أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي، قالا : صافحنا الاستاذ أبو عبد الله بن جابر بمثل السند المذكور.

ومنهم الشيخ المبارك أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد ابن يحيى بن أحمد بن محمد النفزي الحميري الشهير بالسراج (1).

كانت له رواية عن أبيه، عن جده الشيخ الراوية المكثر الحافظ المسند الاكمل أبي زكرياء المذكور. (2) وقد أجاز لي جميع ما رواه من ذلك آخر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة. فمن ذلك :

الحديث المسلسل بالاولية : وقد تقدم في صدر الكتاب، وسيأتي لنا فيه رواية أخرى ان شاء الله تعالى.

والحديث المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه :

حدثني به مناولة واجازة عن أبيه، عن جده، ومن خط جده نقلت، قال : لقيت أبا محمد بن مسلم القصري فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، قال : (3) لقيت أبا عبد الله بن جابر القيسي فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، قال : لقيت الشيخ المعمر أبا محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي بتونس المحروسة فسألني عن اسمي (78 و) وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، قال : لقيت أبا محمد القاسم بن محمد بن الطيلسان فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، قال : لقيت الشيخ المقرىء أبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي اللخمي بالمسجد الجامع بقرطبة فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي

---

(1) ترجمته في نيل الابتهاج ص : 221.

(2) توفي سنة 805. وله ترجمة في : درة الحجال ج : 2 ص : 491 ـ فهرس الفهارس ج : 2 ص : 338.

له فهرسة حافلة جاهزة للطبع بتحقيقنا مع الزميل الدكتور محمد أبو الأجفان.

(3) في ـ ر ـ : فقال.

وأين أنزل فأخبرته بذلك، قال : لقيت القاضي أبا بكر بن العربي المعافري باشبيلية فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال (1) : لقيت الشريف أبا القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني المعروف بابن أبي الجن بدمشق فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال : لقيت عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي بدمشق فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال : لقيت أحمد بن علي بن مهدي ببغداد فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال : لقيت أبا مسلم غالب بن علي بن محمد بنيسابور فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال : لقيت أبا بكر محمد بن عيسى الجبلي بالري فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك، فقال : لقيت أبا عبد الله الحسين بن علي بن يزيد الرفاعي الموصلي بالأهواز فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل (78 ظ) فأخبرته بذلك، فقال : لقيت هدبة ابن خالد القيسي فسألني كما سألتك. قال هدبة : لقيت حماد بن سلمة فسألني كما سألتك. وقال حماد : لقيت ثابتا البناني فسألني كما سألتك، وقال لي ثابت : لقيت أنسا فسألني كما سألتك. قال أنس : لقيت النبيء صلى الله عليه وسلم فسألني كما سألتك، وقال : يا أنس أكثر من الاصدقاء فانكم شفعاء بعضكم لبعض.

الدعاء بعد الطعام : (2)

حدثني به مناولة واجازة عن أبيه، عن جده ومن خط جده نقلت، قال : حدثني أبو البركات البلفيقي مناولة، عن الخطيب المحدث أبي عبد الله

---

(1) في - ر - : قال.

(2) في - ر - : والدعاء...

محمد بن عمر بن رشيد الفهري، عن أم أحمد زينب بنت أحمد المقدسية، عن أبي حفص عمر بن أبي بكر بن طبرزد، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان، قال : أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الشافعي، أنا أحمد بن محمد بن الجعد، أنا عبد الأعلى بن حماد،أنا بشربن منصور السليمي، عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي - صلى الله عليه وسلم - فانطلقنا معه. فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال : الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم منّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا. الحمد لله حمدا غير مودع ولا مكافيء ولا مكفور ولا مستغنى عنه. الحمد لله الذي أطعم (79 و) من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العرى وهدى من الظلال وبصر من العمى وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا. الحمد لله رب العالمين، انتهى. ورواه النسائي وفضل على كثير .

وناولني - رحمه الله تعالى - فهرسة جده وأجاز لي جميع ما انطوت عليه بعد أن قرأت عليه بعضها. وحدثني بذلك كله عن أبيه، عن جده صاحبها وذلك بمدينة فاس المحروسة. وها أنا أرسم في هذا الثبت كل ما فيها من الكتب مكتفيا في سند كل كتاب منها بطريق واحد واصلا بحكم الاجازة المذكورة اسمي بأسماء رجالها تعلقا بأذيالهم وتشبها بأحوالهم (1).

لما انتسبت الى حماك تشرفت ذاتي فصرت أنا والا من أنا

(1) زاد في - ر - : فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

التيسير للحافظ : (1)

أخبرني به بمقتضى ما ذكر عن أبيه، عن جده، عن الشيخ المعمر أبي عبد الله بن عمر، عن أبي الحسن بن سليمان، عن عبد الرحمن بن حوط الله، عن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي، عن أبيه أحمد سماعا، عن مؤلفه اجازة.

شرحه : الدر النثير والعذب النمير :

أخبرني به كما ذكر عن أبيه، عن جده، عن الشيخ المعمر الكاتب الاديب أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي طالب اللخمي العزفي اجازة، عن مؤلفه ابن أبي السداد (2).

التبصرة لابي محمد مكي : (3)

(79 ظ) أخبرني بها عن أبيه، عن جده عن ابي عبد الله الرعيني، عن أبي الحسن بن سليمان، عن ابن حوط الله، عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن يحيى الحميري القرطبي، عن الوزير جعفر بن محمد بن مكي، عن أبيه أبي طالب محمد وأبي مروان عبد الملك بن سراج، عن جده أبي محمد مكي.

---

(1) هو : أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني.

(2) هو : عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد المالقي. كان عالما بالقراءات، وله كتب في الفقه. توفي سنة 705

(الاعلام ج : 4 ص : 327 ـ بغية الوعاة ص : 317).

(3) توفي سنة 439. انظر ترجمته في كشف الظنون ج : 1 ص : 339.

الكافي للامام ابن شريح الرعيني (1) :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات السلمى، عن الخطيب أبي عبد الله محمد بن محمد القرطبي، عن أبي الحسين بن أبي الربيع، عن القاضي أبي القاسم بن يزيد بن بقي، عن القاضي أبي الحسن (2) عن أبيه أبي عبد الله المؤلف.

المفردات لابي عبد الله بن شريح وابنه أبي الحسن شريح :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات السلمى، عن أبي اسحاق الغافقي، عن أبي العباس بن ثابت الانصاري، عن أبي الحسن بن جابر اللخمي الدباج، عن أبي بكر بن صاف، عن أبي الحسن شريح بن محمد ابن شريح.

الاقناع لابي جعفر أحمد بن البانش :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات السلمي، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي مناولة عن أبي محمد بن عبيد الله هو الحجري كتابة عن مؤلفه.

حرز الامانـــي :

(80 وْ) أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي محمد الوانغيلى، عن

---

(1) هو : أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني. ولد سنة 388. قرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر، وعلى أحمد بن محمد القنطري بمكة، وعلى أحمد بن علي والحسن بن محمد البغدادي وغيرهم. ولي الخطابة باشبيلية. توفي سنة 476. (غاية النهاية ج : 2 ص : 153 ـ نفح الطيب ج : 2 ص : 141).

(2) في ـ ر ـ : أبى الحسن شريح.

وأبو الحسن هذا هو : شريح بن محمد بن شريح الرعيني. امام مقرىء أستاذ أديب محدث. ولد سنة 451. قرأ القرآءات على أبيه وروى عنه كثيرا وعن خاله أحمد بن محمد بن خولان. توفي سنة 537. (غاية النهاية ج : 1 ص : 324).

ابن سليمان، عن ابن أبي الأحوص، عن أبي بكر بن وضاح، عن الناظم قراءة.

التكملة المفيدة لحافظ القصيدة لابي الحسن القيجاطي : (1)

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي القاسم البرجى، عن ناظمها سماعا.

الحصرية :

أخبرني بها عن أبيه عن جده، عن القاضي ابن مسلم، عن ابن سليمان، عن أبي علي بن الناظر، عن أبي عبد الله بن علي بن الزبير القاضي الخطيب القضاعي، عن أبي الحسن بن عبد الله بن النعمة البلنسي، عن أبي القاسم بن صواف (2)، عن ناظمها (3).

الخاقانية :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن ابن مسلم، عن ابن سليمان، عن أبي علي بن أبي الاحوص، عن أبي بكر بن وضاح، عن أبي الحسن بن هذيل، عن أبي داود، عن أبي عمرو الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير وأبي الحسن طاهر بن غلبون انشادا منهما، قالا : أنشدنا جعفر بن محمد، قال : أنشدني أبو مزاحم (4) لنفسه.

---

(1) هو : علي بن عمر بن ابراهيم، ولي الخطابة وناب عن بعض القضاة بغرناطة. أخذ عنه الكثير. له تآليف في فنون عديدة. توفي سنة 730. (درة الحجال ج : 2 ص : 437).

(2) بالنسختين ـ مواد، وقد صححت بهامش «س» فقال : صوابه «صواف» وانظر : (غاية النهاية ج : 1 ص : 551 ونفح الطيب ج : 2 ص : 158).

(3) هو : علي بن عبد الغني الفهري الحصري القيرواني. مقرىء، أديب وشاعر. ولد سنة 415 ودخل الاندلس. توفي بطنجة سنة 468.من آثاره : اقتراح القريح واجتراح الجريح ـ المستحسن من الاشعار. (شذرات ج : 3 ص 385 ـ طبقات القراء ج : 1 ص : 550 ـ وفيات الأعيان ج : 3 ص : 313).

(4) أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني. أخذ القراءة عن الحسن بن عبد الوهاب ومحمد بن فرج. كان بصيرا بالعربية، شاعرا مجودا. توفي سنة 325. (غاية النهاية ج : 2 ص : 320).

المقنـــع : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن محمد بن سعيد الرعيني الحاج، عن أبي القاسم بن يوسف التجيبي، عن أبي عبد الله بن صالح، عن ابن زاهر، عن ابن نوح، عن ابن هذيل، عن أبي داود، عن المؤلف.

الممتع في تهذيب المقنع لابي عبد الله بن الكماد : (2)

(80 ظ) أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات البلفيقي وأبي عبد الله محمد البوشي، عن المؤلف.

مختصر المقنع لابن البقال :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي محمد بن مسلم القصري، عن المؤلف.

البارع في قراءة نافع - لابي عبد الله بن آجروم - (3) :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الاستاذ المعمر أبي عبد الله بن عمر، عن الناظم (4) .

---

(1) زاد في - ر - :لابي عمرو الداني.

(2) هو : محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن الكماد اللخمي المرسي الفقيه من أهل بلش. أخذ عن أبي الحسن علي بن محمد بن لب وأخذ النحو عن الغافقي. توفي سنة 712. (درة الحجال ج : 1 ص : 207).

(3) ما بين مطتين ساقط من - ر -

(4) ابن آجروم هو : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. نحوي ومقرىء ومشارك في الفرائض والحساب والنحو. ولد بفاس سنة 672. وتوفي سنة 723. (شذرات ج : 6 ص : 62 - النبوغ المغربي ج : 1 ص : 210).

مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن لابى عبد الله الخراز :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الاستاذ المقرىء أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد، عن الناظم (1).

جميع تآليف أبي عبد الله الخراز المذكور :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، قال : حدثني بها الكاتب أبو سعد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي كتابة، عن مؤلفها اجازة.

الدرر اللوامع لابي الحسن بن بري :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، قال : حدثني بها أبو زيد بن محمد بن سعيد، عن الناظم.

وحدثني بها أيضا ابن مسلم، عن الناظم.

وحدثني بها أيضا أبو البركات السلمي عن الناظم.

الوجيز النافع في شرح الدرر اللوامع لابن مسلم : (2)

(81 و) أخبرني به عن أبيه، عن جده، قال : قرأت بعضه على مؤلفه وناولني جميعه في أصلي منه الذي انتسخه لي من أصله وقاله به وبعثه لي من سبتة بعد أن كتب لي عليه بالاجازة.

نظم الفريد في أحكام التجويد لابي العباس أحمد بن محمد الحسني (3)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن ابن مسلم قراءة لبعضه ومناولة لجميعه، عن المؤلف.

---

(1) في - ر - : ناظمه. وتوفي الخراز سنة 818. (النبوغ المغربي ج : 1 ص : 209).

(2) ذكره في النبوغ ج : 1 ص 216، وقال انه توفي سنة 773 وله فهرسة شيوخه.

(3) توفي سنة 737 - (درة الحجال ج : 1 ص : 13).

الجمان النضيد في معرفة الاتقان والتجويد، والزهر اليانع في مقرىء الامام نافع، والقانون الكلي في المقرىء السني، وأسفار الفجر الطالع في اختصار الزهر اليانع، وتخريج الخلاف بين أبي نشيط والحلواني (1)، وذكر مخارج الحروف وصفاتها : وكلها من تآليف الامام الصفار (2) :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن شيخ الجماعة الاستاذ الحافظ المحقق المتقن المصنف الجامع أبي عبد الله محمد التيسي الضرير، عن مؤلفها.

التجريد لابي الحسن بن سليمان : (3)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الوانغيلي وابن عمر، عن مؤلفه أبي الحسن.

المنافع في قراءة نافع، ومختصر التجريد، وترتيب الاداء وبيان الجمع بين الروايات في الاقراء (81 ظ) وتبيين طبقات المد وترتيبها، وكلها من تآليف ابن سليمان :

---

(1) أبو نشيط : هو محمد بن هارون الربعي الحربي البغدادي. أخذ القراءة عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الغرياني. روى عنه أحمد بن محمد بن الاشعث وابن فضيل. توفي سنة 258. (غاية النهاية ج : 2 ص : 272).

أما الحلواني فهو : أحمد بن يزيد بن أزداد. قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون وعلى كثيرين في الاقطار الاسلامية. قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس. ولد سنة 250. (غاية النهاية ج : 1 ص : 149).

(2) هو محمد بن ابراهيم الصفار المراكشي، مقرىء. أخذ عن كثير من شيوخ المغرب وتوفي بعد سنة 761، ومن آثاره : تآليف في القراءات (كحالة ج 8 ص : 204. نيل الابتهاج ص : 254.)

(3) هو : علي بن سليمان القرطبي نزيل فاس والمتوفي بها سنة 736. قرأ عليه محمد البلفيقي بغرناطة، من آثاره : التجريد ومختصره ـ المنافع في قراءة نافع. (غاية النهاية ج : 1 ص : 544).

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن الاستاذ المعمر ابن عمر، عن مؤلفها أبي الحسن (1).

رجز ابن البقال في قراءة قالون :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي محمد عبد الله بن مسم القصري، عن الناظم.

الادغام الكبير لابي عبد الله بن الكماد :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن القاضي أبي البركات السلمى، عن مؤلفه.

تهذيب الاعتماد في اتباع سبل الرشاد لابي اسحاق الغافقي (2) :

اخبرني به عن أبيه، عن جده، عن القاضي أبي البركات السلمى. عن مؤلفه.

وضع السهيلي المسمى التعريف والاعلام في المبهم في القرآن من الاسماء الأعلام :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات السلمي، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي العباس بن فرتون، عن أبي يحيى هانيء بن هانيء الغرناطي النخعي (3)، عن مؤلفه أبي القاسم (4).

---

(1) زاد في ـ ر ـ : المذكور.

(2) هو : ابراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي الاشبيلي. لازم الشيخ أبا الحسن بن الربيع. ولي القضاء بسبتة نيابة ثم استقلالا. توفي سنة 716. (غاية النهاية ج : 1 ص : 8 ـ قضاة الاندلس ص : 133).

(3) كذا بالنسختين، وفي بغية الوعاة ص : 406 : اللخمي.

(4) هو : عبد الرحمن بن عبد الله [illegible]ي الاندلسي. ولد سنة 508. أخذ عن ابن العربي، وبرع في العربية والأخبار والأثر. توفي سنة 581. من آثاره : كتاب النظر ـ الروض الانف.

(تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 137 ـ شذرات ج : 4 ص : 271).

بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن لابن الطيلسان :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي سعد بن عبد المهيمن الحضرمي، عن أبي عبد الله الغماري، عن أبي محمد عبد الله بن أبي جعفر القرطبي النفزي، عن مؤلفه.

أخلاق حملة القرآن لابي بكر الآجري البغدادي : (1)

(82 و) أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله بن سعيد الرعيني، عن أبي القاسم بن يوسف التجيبي، عن أبي عبد الله بن صالح، عن ابن زاهر، عن ابن نوح، عن ابن هذيل، عن أبي داود، عن أبي عمرو الداني وأبي عمر بن عبد البر إجازة، عن أبي عبد الله بن خليفة الامام، عن المؤلف.

الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن ابن عمر، عن ابن سليمان، عن ابن حوط الله، عن ابن بقي، عن أبي عبد الله بن عبد الحق بن احمد الخزرجي، عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ويقال الطلاء، عن أبي الوليد يونس الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه، عن الامام مالك بن أنس.

(1) هو : محمد بن الحسين بن عبد الله. سمع أبا مسلم الكجي وأبا شعيب الحراني وابن يحيى الحلواني. حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة وبها توفي سنة 360. من آثاره : كتاب العزلة - أخبار عمر بن عبد العزيز. (بروكلمان الملحق : 1 ص 274 - تاريخ بغداد ج : 2 ص : 243 - طبقات الشافعية ج : 2 ص 150 - النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 60).

الموطأ رواية القعنبي (1) :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الحاج أبي يعقوب التسولي، عن أبي عبد الله بن جابر القيسي، عن أبي الحكم عبد الله بن مجاهد، عن أبي الحسين بن السراج، عن خاله أبي بكر بن خير، عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن طاهر القيسي، عن أبي علي حسين بن محمد الغساني، عن أبي عمر بن عبد البر، عن عبد الله بن محمد بن أسد الجهني، عن أبي بكر بن أبي الموت، عن علي بن عبد العزيز، عن بكر بن العلاء القشيري القاضي المالكي، عن أحمد بن موسى السامي، عن القعنبي، عن الامام مالك.

الملخص في مسند الموطأ من رواية ابن القاسم تخريج القابسي : (2)

(82 ظ) أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الشيخ ابن حياتي النحوي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المكناسي، عن أبي عبد الله بن جابر الوادياشي، عن أبي الفضل اللبيدي، عن أبي زكرياء البرقي المهدوي، عن أبي سليمان داود بن سليمان بن حوط الله الأنصاري، عن أبي القاسم بن حبيش، عن يونس بن محمد بن مغيث، عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، عن مؤلفه.

---

(1) هو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب المدني نزيل البصرة ثم مكة. ولد بعد الثلاثين ومائة. سمع أفلح بن حميد وسلمة بن وردان ومالك بن أنس سمع عنه الذهلي والبخاري ومسلم بن الحجاج. توفي سنة 221.
(تذكرة الحفاظ ج : 1 ص : 347).

(2) القابسي هو : علي بن محمد بن خلف المعافري. ولد سنة 324. أخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودراس بن اسماعيل، وبمصر عن حمزة بن محمد وأبي زيد المروزي. كان عالم المالكية في عصره. روى عنه أبو عمرو الداني وعبد الله بن الوليد بن سعد الانصاري. توفي سنة 403. من كتبه : ملخص الموطأ - الممهد في الفقه - كتاب المناسك.
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 264 - غاية النهاية ج : 1 ص : 567).

التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسنده ومرسله ومقطوعه وبلاغه تأليف أبي عمر : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي علي عمر الحكيم، عن الشيخ الاديب الحاج أبي علي عمر بن علي بن محمد بن علي الجراوي، عن أبي عبد الله بن صالح بن أحمد الكناني الشاطبي، عن أبي الحسن بن قطرال، عن العبدري، عن أبي محمد عبد الله بن علي حفيد المصنف، عن جده أبي عمر.

صحيح أبي عبد الله البخاري :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الوانغيلي، عن ابن سليمان، عن أبي فارس عبد العزيز بن ابراهيم نزيل سبتة، عن أبي مروان، عن ابن الجد، عن أبي الحسن شريح، عن أبي عبد الله بن منظور، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن أبي محمد الحموي ويقال الحمويي، عن الفربري، عن البخاري.

صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن ابن عمر، عن ابن سليمان، عن ابن الزبير، عن الوزير أبي يحيى بن عبد (83 و) الرحيم بن الفرس، عن أبيه أبي محمد، عن أبيه أبي عبد الله، عن أبي بحر سفيان بن العاصي الاسدي بسنده.

---

(1) ابن عبد البر هو : يوسف بن عبد الله بن محمد. ولد سنة 368. حدث عن خلف بن القاسم وعبد الوارث بن سفيان وغيرهما، وأجاز له من مصر أبو الفتح بن سخيت. فارق قرطبة وجال في غرب الاندلس. تولى قضاء الأشبون وشنترين في أيام ابن الأفطس. توفي بشاطبة سنة 463. من آثاره : الدرر في اختصار المغازي والسير - بهجة المجالس وأنس المجالس - التمهيد.
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 306 - جذوة المقتبس ص : 344 - شذرات ج : 3 ص : 314).

السنن لابي داود :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن ابن عمر، عن ابن سليمان، عن ابن الزبير، عن أبي يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس، عن أبي محمد عبد الحق بن بونه، عن أبي بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية، عن الغساني، عن أبي عمر بن عبد البر، عن أبي محمد بن الزيات، عن أبي بكر بن داسة. عن أبي داود.

جامع أبي عيسى الترمذي :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الفقيه أبي العباس القباب، عن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد، عن أبيه، عن شرف الدين محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي الاموي، عن أبي الحسن بن نصر ابن المبارك الانصاري المكي شهر بابن البناء، كان أبوه نصر بنى بالحرم الشريف، عن أبي الفتح عبد الملك الكروخي الهروي، عن أبي عامر محمود ابن القاسم الازدي، عن أبي محمد الجراحي، عن المحبوبي، عن الترمذي.

سنن النسائي ويقال النسوي وهو القياس :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن (83 ظ) أبي الحسن بن سليمان القرطبي، عن أبي جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الغافقي الشاري، عن أبي محمد بن عبيد الله، عن أبي جعفر انبطروجي، عن ابن الطلاع، عن القاضي أبي الوليد يونس بن مغيث، عن أبي بكر محمد بن معاوية المعروف بابن أحمر، عن النسائي بفسطاط مصر. (1).

---

(1) بفسطاط مصر : سقطت من ـ ر ـ .

سنن ابن ماجه القزويني :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن الشيخ الخطيب قاضي الجماعة بجزيرة الاندلس أبي الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي، عن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن فرتون الانصاري، عن أبي عثمان سعيد بن ابراهيم بن عيسى الحميري، عن شهاب الدين الابرقوهي (1) عن أبي بكر بن أبي الفتح، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان، عن أبي عبد الله بن يزيد بن ماجه.

سنن الدارقطني : (2) :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات البلفيقي، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الحسن الغافقي الشاري، عن ابن عبيد الله، عن أبي بكر بن العربي، عن ابن عبد الجبار، عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، عن (84 و) أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

---

(1) في النسختين «الأبرقومي». والتصحيح بهامش ـ س ـ فقال : بيانه الأبرقوهي.

(2) هو : علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني ـ نسبة لمحلة دارقطن ـ ولد سنة 306. محدث، فقيه ومقرىء. سمع من أبي القاسم البغوي وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط. توفي سنة 385. من آثاره : المختلف والمؤتلف ـ غريب اللغة ـ كتاب القراءات.

(طبقات الشافعية ج : 2 ص : 310 ـ مفتاح السعادة ج : 2 ص : 14 ـ النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 172).

مسند عبد بن حميد الكشي : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن أبي القاسم بن أحمد بن القاسم بن داود الصديني المكناسي، عن زينب بنت أحمد المقدسية، عن أبي المنجأ، عن عبد الأول، عن عبد الرحمن ابن المظفر الداودي، عن عبد الله بن أحمد بن حموية، عن ابراهيم بن خزيم الشاشي، عن المصنف.

شمائل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للترمذي (2) :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي الحسن علي بن عبد الله الجذامي المالقي، عن أبي جعفر الهاشمي الطنجالي، عن أبيه أبي عبد الله، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي الدمشقي، عن تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، عن أبي شجاع البسطامي، عن أبي القاسم الخليلي البلخي، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عن المؤلف. (3)

---

(1) عبد بن حميد بن نصر الكشي - وفي تذكرة الحفاظ بالسين المهملة - سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن أبي فديك وغيرهم. حدث عنه عمر بن بحير وبكر بن المرزبان والشاشي وغيرهم. توفي سنه 249. صنف تفسير القرآن والمسند الكبير في الحديث.

(تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 104 - شذرات ج : 1 ص : 437 - هدية العارفين ج : 1 ص : 437).

(2) كلمة الترمذي سقطت من - ر -.

(3) في - ر - : عن المؤلف أبي عيسى الترمذي.

العمدة لعبد الغني المقدسي : (1)

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله بن حياتي الغافقي، عن أبي العباس المجاصي المعروف بالمكناسي، عن أبي عبد الله الرباطي، عن أمين الدين عبد القادر (84 ظ) الصعبي، عن أبي العباس بن أبي الثناء حامد الارتاحي، عن المصنف.

مختصر الاحكام لعبد الحق : (2)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله بن عمر، عن قاضي الجماعة الخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرزاق الجزولي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن راشد العمراني، عن أبيه، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف المزدغي، عن أبي ذر محمد بن مسعود الخشني عن المصنف.

الشفا للقاضي أبي الفضل عياض :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن قاضي الجماعة بالاندلس أبي البركات البلفيقي (3)، عن القاضي أبي الحسن الغافقي، عن القاضي أبي عبد

---

(1) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي. ولد سنة 541. سمع أبا المكارم بن هلال بدمشق وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداد وأبا طاهر السلفي بالثغر. روى عنه ولداه الفتح وأبو موسى وعبد القادر الرهاوي وأحمد بن حامد الأرياحي وغيرهم. صنف : المصباح ـ الروضة ـ غنية الحفاظ ـ المواقيت وغيرها. توفي سنة 600.

(بروكلمان ج : 1 ص : 437 ـ ملحق : 1 ص : 605 ـ تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 160).

(2) عبد الحق بن عبد الرحمن المعروف بابن الخراط الاشبيلي. ولد سنة 510. رحل الى بجاية وتخيرها وطنا وولي الخطبة وصلاة الجمعة بجامعها. روى عن شريح بن محمد وأبي الحكم بن برجان وطاهر بن عطية وغيرهم. روى عنه علي بن محمد المعافري وابن يعيش. توفي ببجاية سنة 582. من آثاره : ديوان شعر ـ الاحكام الكبرى ـ الرقائق.

(الديباج المذهب ص : 175 ـ عنوان الدراية ص : 41 ـ هدية العارفين ج : 1 ص : 503).

(3) في ـ س ـ بفتح اللام. وورد في الحاشية تعليق بخط مغاير هو : المعروف كسر اللام والباء.

الله محمد بن عبد الله بن أحمد الازدي، عن القاضي أبي عبد الله بن غاز، عن القاضي عياض.

وكذا يروي أبو البركات البلفيقي تآليف عياض بهذا السند المسلسل بالقضاة.

قلت : سميي هذا محمد بن غاز هو محمد بن حسن بن عطية بن غاز ابن خلوف بن محمد بن موسى بن هارون بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن جابر بن عبد الله صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحمل عن عياض وابن هشام اللخمي حضر مناظرة ابن هشام وأبي بكر بن طاهر. ذكر ذلك تلميذه أبو عبد الله الأزدي المذكور، وقد وقفت (85 و) على خط التلميذ المذكور.

وضع محمد بن عبد الرحمن النميري المسمى بالاعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن رئيس الكتاب الخطيب أبي القاسم ابن يوسف بن رضوان، عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد ابن يوسف الهاشمي الطنجالي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن الزبير الثقفي، عن أبي الوليد العطار، عن ابن حكم، عن مؤلفه أبي عبد الله النميري.

---

(1) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري. ولد سنة 500. محدث، عارف بعلل الحديث وأسماء رجاله.

(الديباج المذهب ص : 314 - كحالة ج : 10 ص : 145).

الشهاب للقاضي أبي عبد الله القضاعي : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن الحاج الرحال أبي الحجاج يوسف ابن الحسن بن أبي بكر التسولي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر القيسى الوادياشي، عن أبي جعفر أحمد اللبلي، عن علم الدين اللورقي، عن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري، عن مؤلفه.

سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمحمد بن اسحاق (2) رواية عبد الملك بن هشام وتلخيصه : (3) :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله بن عمر اللخمي، عن أبي الحسن بن سليمان القرطبي، عن أبي الحسن بن أبي الربيع، عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن خلفون (85 ظ) الازدي، عن أبي عبد الله محمد ابن سعيد بن زرقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، عن

---

(1) محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي. فقيه، محدث ومؤرخ. كان كاتبا للوزير علي بن أحمد الجرجاني بمصر في أيام الفاطميين. توفي سنة 454. من آثاره : المختار في ذكر الخطط والآثار ـ درة الواعظين وذخر العابدين.

(شذرات ج : 3 ص : 294 ـ طبقات الشافعية ج : 3 ص : 62).

(2) محمد بن اسحاق بن يسار. كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس وأخبار المبتدإ وقصص الانبياء. حدث عنه كثير من العلماء منهم : يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة، وفاطمة بنت المنذر وغيرهما. من آثاره : كتاب السير والمغازي ـ كتاب المبدأ. توفي سنة 151. (تاريخ بغداد ج : 1 ص : 214 ـ دائرة المعارف الاسلامية ص : 413 ـ معجم الادباء ج : 18 ص : 5).

(3) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري. أخباري، نسابة، أديب لغوي ونحوي. قدم مصر وحدث بها. توفي سنة 213 وقيل 218. من مصنفاته : كتاب في أنساب حمير وملوكها ـ كتاب في شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب.

(بغية الوعاة ص : 315 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 410 ـ شذرات ج : 5 ص : 45).

عم أبيه أبي مروان، عن أبي عبد الله الزهري البرقي، عن أبي محمد عبد الملك ابن هشام، عن أبي محمد زياد بن عبد الله، عن المؤلف.

الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر .

أخبرني بها عن أبيه، عن جده عن أبي البركات البلفيقي، عن عمه أبي القاسم محمد بن ابراهيم السلمي، عن أبي بكر بن مشليون، عن القاضي ابن واجب، عن أبي الحسن بن هذيل، عن أبي داود، عن أبي عمر المؤلف.

كتاب القربة لرب العالمين في فضل الصلاة على سيد المرسلين لابي القاسم خلف بن بشكوال : (1)

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الملك الفشتالي، عن الشيخ المحدث الرحال أبي عبد الله بن جابر القيسي، عن أبي الحسين يحيى بن ابراهيم بن الحاج المعافري، عن أبي الحسين بن السراج، عن المؤلف.

جزء فيه ثلاثيات عبد بن حميد الكشي تخريج تاج الدين علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني :

(86 و) أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي الحسن بن الحسن المالقي القاضي، عن أبي القاسم بن سعيد الحميري القاضي، عن أبيه، عن تاج الدين المذكور.

---

(1) خلف بن عبد الملك بن بشكوال الانصاري القرطبي. محدث الاندلس ومؤرخها ومسندها. سمع أبا محمد بن عتاب وأبا بحر بن العاصي وأجاز له أبو علي الصدفي. ذكره ابن الأبار وأثنى عليه، وذكر أنه ولد سنة 494 وتوفي سنة 578. له تآليف كثيرة منها غوامض الاسماء المبهمة ـ معرفة العلماء الافاضل ـ الحكايات المستغربة.

(تكملة الصلة ج : 1 ص : 304 ـ شذرات ج : 4 ص : 261).

الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع :

أخبرني به عن أبيه، عن جده، عن أبي البركات البلفيقي، عن أبي أسحاق الغافقي، عن أبي عبد الله الازدي، عن أبي عبد الله بن غاز الانصاري عن مؤلفه أبي الفضل عياض.

بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد له :

أخبرني بها بالاسناد الذي فوقه نفسه.

المدارك له :

أخبرني به عن أبيه، عن جده بسلسلة القضاة المتقدمة في سند الشفا (1).

الأجزاء العشرة العوالي المنتقاة من أصول سماعات الشيخ الرئيس محمد بن الفضل الثقفي الاصبهاني :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن الحاج أبي القاسم بن داود الصديني، عن رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكي، عن أبي الحسن بن هبة الله، عن أبي طاهر السلفي، عن الرئيس أبي عبد الله المذكور.

(86 ظ) الأربعة الأحاديث التي هي أصول الاسلام ومدار العلم عليها وسائر السنن غير خارج عنها بطرقها ووجوهها تصنيف الحافظ أبي عمرو الداني :

أخبرني بها عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن أبي القاسم بن يوسف التجيبي، عن أبي عبد الله بن صالح، عن

---

(1) في - ر - : أخبرني بها بالاسناد فوق وهو سلسلة القضاة المتقدمة في سند الشفا.

أبي الحسين بن السراج، عن أبي عبد الله بن زرقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن مؤلفها أبي عمرو الداني المقرىء (1).

(1) في - ر - اقتصر على : عن مؤلفها.

ومنهم : الشيخ الفقيه القاضي المدرس المفتي أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي (1).

جالسته وذاكرته كثيرا واستفدت منه كثيرا في الفقه وأصول الدين، وأجازلي متلفظا وخاطا جميع ما حمله عن شيوخه.

وممن أدركه من شيوخ الفاسيين : الشيخ العالم المحقق أبو القاسم التازغدري والشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله العبدوسي (2) والشيخ العالم المتفنن أبو عبد الله العكرمي والشيخ الخطيب أبو القاسم محمد ابن يحيى السراج وحدثني عنه بكتاب العمدة، وقد ذكرنا بعض طرقه فيها في ترجمة ولده شيخنا أبي عبد الله.

وممن لقي من شيوخ تلمسان (87 و) المحروسة : الامام العلم العلامة الصدر الاوحد المحقق النظار الحجة العالم الرباني سيدي (3) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي (4)، وقد حدثني بكثير من مناقبه وصفة إقرائه وقوة اجتهاده وتواضعه لطلبة العلم وشدته على أهل البدع وما اتفق له مع بعضهم، الى غير ذلك من شيمة الكريمة ومحاسنه العظيمة :

فاتنــي أن أرى الديــار بطرفــي فلعلــي أرى الديــار بسمعــي.

والشيخ العالم الامام أبو الفضل بن ابراهيم بن الامام (5) أوقفني على ما كتب

---

(1) ترجمته في : جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 439 ـ درة الحجال ج : 2 ص : 341 ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 266. وتوفي سنة 894.

(2) توفي سنة 858. (جذوة الاقتباس ج : 2 ص : 425 ـ درة الحجال ج : 2 ص : 341).

(3) ساقطة من ـ ر ـ.

(4) له ترجمة وافية في كتاب البستان لابن مريم (ص : 201 ـ 214).

(5) توفي سنة 845. (درة الحجال ج : 1 ص : 295).

له بخط يده عام أربعة وثلاثين وثماني مائة، ونص بعضه : فله أن يروي عني جميع ما رويته ويرويه، وكذلك ما صح لديه من قبلي من جميع ما وضعته وصنفته أو بحث أوردته ونظم نظمته على الشرط المعتبر عند أهله وما لنا من روايات (1) فقد تولى جمعها فهارس بأيدي الاصحاب حسبما التقطناها بالبلاد الحجازية والمصرية والشامية والافريقية تتطلب من أيديهم ان شاء الله تعالى»، والشيخ الفقيه المحقق الشريف الحسيب الافضل أبو الربيع سليمان بن الحسن البوزيدي (2)، أوقفني (3) على كتبه له بما نصه : قد أجزت الفقيه أبا محمد عبد الله المذكور اجازة مطلقة في تعليم الفقه المالكي والفتيا فيه بعد (87 ظ) مشاركتي اياه في صدر من كتب المدونة وجملة صالحة من مختصر ابن الحاجب الفرعي (4)، وشاهدت منه أبحاثا دقيقة وأسئلة عويصة يليق بموردها التعرض لنشر هذا الشأن وبثه، والعالم المحقق أبو عبد الله بن العباس (5)، أوقفني (6) على كتبه له بخطه بالاجازة له (7) في جميع ما حمله أو يحمله وجميع مروياته ومسموعاته مما تضمنه برنامج شيوخه، وذكر أنه قرأ معه جملة صالحة من شرح التسهيل لمؤلفه وبعض

---

(1) في - ر - :مرويات.

(2) توفي سنة 845. انظر ترجمته في "البستان ص : 105.

(3) في - ر - : وقفني.

(4) ابن الحاجب هو : عثمان بن عمر بن يونس. ولد سنة 570 بأسنا من صعيد مصر. قرأ على الشاطبي وسمع منه الشاطبية والتيسير، وقرأ على أبي الفضل الغزنوي وسمع البوصيري وابن ياسين والقاسم بن عساكر. أخذ عنه محمد بن أبي العلاء النصيبي وروى عنه المنذري والدمياطي. توفي سنة 646. من آثاره : المختصر الاصلي والفرعي - الكافية في النحو.

(بغية الوعاة ص 323 - مفتاح السعادة ج : 1 ص : 117 - النجوم الزاهرة ج : 6 ص : 360).

(5) هو : محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي الشهير بابن العباس التلمساني. توفي سنة 871. من كتبه : تحقيق المقال في شرح لامية الافعال.

(البستان ص : 223 - درة الحجال ج : 1 ص : 298).

(6) في - ر - : وقفني

(7) ساقطة من - ر -

جمل الخونجي (1) وساجله في مهمات من مسائل الفقه، فرأى دخلته (2) مملوءة الجراب، انتهى. وقد أدركت هذا الشيخ لو وفقت للقائه :

ومـا أنـا الا كالمصلـي بقفـرة اذا لم يجـدْ ماء تيمـم بالتـرب

والشيخ الفقيه الحاج الرحال أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصمودي الماجري أوقفني (3) على كتبه له بخطه ما نصه : قد أجزت له جميع ما يجوز لي وعني روايته في كل الفنون ولا سيما ما سمعناه من شيوخنا في الحرمين الشريفين من كتب الحديث وهي البخاري ومسلم والموطأ والشفا للقاضي والترمذي والنسائي وابن ماجه والسنن لابي داود، ومن كتب التصوف رسالة القشيري والسهروردي وغير ذلك اجازة تامة بشرطها (88 و) ... بأسانيدي الى مؤلفيها».

تسمية أسانيد بعض هذه الكتب من هذا الطريق.

البخاري :

أخبرني به أبو محمد عبد الله المذكور، عن أبي العباس الماجري المذكور، قال : سمعته على جمال الدين محمد بن صفي الدين أحمد الكازروني المدني الشافعي بالروضة الشريفة من الحرم النبوي سنة سبع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه لجميعه على بدر الدين ابراهيم بن أبي البركات بن مجد الدين أبي الروح (4) عيسى الشهير بابن الخشاب بحق سماعه له على الشيخين المسندين المعمرين شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار الدمشقي وسيدة الوزراء أم محمد وزيرة ابنة أبي الفتح

(1) هو : محمد بن ناماور المتوفي سنة 646. (شذرات ج : 5 ص : 236).

(2) في البستان ص : 223 : حوصلته.

(3) في - ر - : وقفني.

(4) في النسختين «أبي الفرج». وقال في هامش - س - : «صوابه أبو الروح».

عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي سنة خمس عشرة وسبع مائة خلا المجلس الاول فاجازة منها، وبحق سماع ابن الخشاب المذكور لجميعه ثانيا بغير فوات على الحجار المذكور سنة ثماني عشرة وسبع مائة، قالا : أخبرنا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي قراءة عليه لجميعه ونحن نسمع، أنا عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي، أنا جمال الاسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، أنا الفربري، أنا البخاري.

(88 ظ) وأخبرني به أيضا عن أبي العباس الماجري، قال : سمعت جميعه سنة تسع وعشرين وثماني مائة من لفظ أبي الفتح (1) بن أبي بكر بن الحسين العثماني بالروضة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام بحق سماعه جميعه عن (2) والده المذكور، بحق سماعه له عن (3) جماعة منهم : المشايخ الجلة شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد المعطي وجمال الدين عبد الله ابن أسعد بن علي اليافعي وضياء الدين أبو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمن، فأما شمس الدين فعن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، وغيره عن أبي عبد الله الحسين الزبيدي بسنده (4). ولا نطول بذكر أسانيد من بقي.

مسلم :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري قال : سمعت جميعه من لفظ أبي

---

(1) في النسختين وفي البستان ص : 51 «أبي الفرج». وقال في هامش - س - «صوابه : أبي الفتح».

(2) في - ر - : على.

(3) في - ر - : على.

(4) كلمة «بسنده» سقطت من - ر -

الفتح (1) المذكور بالروضة الشريفة من حرم النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة تسع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه جميعه على والده أبي بكر بن الحسين العثماني، عن زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد المقدسي بحق روايته عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي سماعا في سنة ست وستين وست مائة، بحق سماعه من أبي عبد الله بن صدقة الحراني، الا يسيرا فاجازة ان لم يكن سماعا، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، عن أبي الحسين (2) عبد (89 و) الغافر بن محمد بن عبد الغافر، بحق سماعه عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه (3) الجلودي، بحق سماعه من أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم.

وأخبرني به أيضا عن أبي العباس الماجري، قال : سمعت جميعه على الكازروني بحق سماعه على بدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عيسى، بحق سماعه من أبي عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكميت الحراني (4)، عن أبي الحسن بن محمد بسنده.

الشفا في التعريف بحقوق المصطفى - صلى الله عليه وسلم - :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري، قال : سمعته على الكازروني بالروضة الشريفة النبوية سنة تسع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه

(1) في النسختين : أبي الفرج، وقال في هامش - س - : صوابه أبي الفتح.

(2) بالنسختين : أبي الحسن، وقال في - س - : صوابه الحسين، وقد ورد هكذا في عديد من المواضع في الفهرسة.

(3) بالنسختين : عن أبي أحمد بن محمد بن عيسى بن عروبة الجلودي. ووقع تصحيح ما أثبتناه بهامش - س - وانظر سلسلة اسناد صحيح مسلم في ترجمة الشيخ أبي عبد الله الصغير من هاته الفهرسة.

(4) ورد تعليق في هامش - س - هذا نصه : بين بدر الدين وهو ابن الخشاب وابن الكميت مصغرا وهو الصواب شيخ آخر وهو الشريف موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي.

لجميعه على شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المدني، بحق سماعه لجميعه خلا المجلس الخامس ولم يعينه على أبي عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم القرشي العبدري، عن أبي الحسين بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني، عن أبي القاسم أحمد بن بقي، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشبيلي، عن المؤلف. (1)

الموطأ رواية يحيى :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري، قال : سمعته بالروضة الشريفة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام، على الكازروني بسنده.

(89 ظ) وكانت اجازة ابي محمد عبد الله المذكور اياي في آخر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة عرفنا الله تعالى بركته بمنه. (2)

---

(1) ورد التعليق التالي في هامش - س - : هذا ادراج فليراجع منه النظر. ابن بقي يرويه عن أبي محمد الحجري عن المؤلف. وابن أبي الربيع أيضا يرويه عن ابن خلفون عن ابن زرقون المذكور.

(2) «عرفنا الله تعالى بركته بمنه». سقطت من - ر -

ومنهم الشيخ الفقيه الصالح العالم العامل الزاهد الورع أبو عبد الله محمد بن يحيى البادسي. (1)

جالسته كثيرا وصاحبته في السفر مرارا واجتمعت معه ومع غيره على قراءة جمع الجوامع (2) لابن السبكي تفقها وبحثا وعلى المذاكرة في العلم. وحدثني - رحمه الله تعالى - أنه أجاز له الشيخ الامام العالم الصالح المؤلف الجامع المعمر أبو زيد عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي (3) في كل ما تجوز له (4) وعنه روايته. فقلت له : سيدي أجز لي ما أجازك فيه (5)، فقال لي : يا حبيبي قد أجزت لك جميع ما أجازه لي.

تسمية أسانيد بعض الصحاح من طريقه :

الموطأ :

أخبرني به بحكم ما ذكرنا عن أبي زيد الثعالبي، قال : اني أرويه من طرق ولا أعلم على بسيط الارض أعلى مني سندا فيه، أخبرنا به عاليا اجازة أبو محمد عبد الواحد بن اسماعيل الغرياني وأبو عبد الله محمد بن أحمد

---

(1) لم نجد ترجمة في الكتب التي بين أيدينا.

(2) في - س - : جامع الجوامع. والمعروف هو «جمع الجوامع». وسينكره هكذا في ترجمة أبي عبد الله السخاوي.

(3) عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي أبو زيد. ولد سنة 785. مفسر، فقيه وصوفي. روى عن أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي. توفي سنة 875 وفي درة الحجال سنة 894. من آثاره : نفائس المرجان في قصص القرآن - فهرسة شيوخه المسماة غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد ونشرت بتحقيقنا في مجلة الحياة الثقافية، السنة الثامنة - العدد 25.

(4) في - ر - : كل ما تجوز له.

(5) في - ر - :أجز لي ما أجاز لك.

البطرني (1)، عن محمد بن أحمد بن حبان الاوسي، قال : أخبرنا به أبو بكر محمد بن فتوح بن خلوف الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، أخبرنا (90 و) القارىء (2) ببغداد أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، قال أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي، حدثنا أبو حذافة أحمد بن اسماعيل السهمي، قال : أخبرنا مالك.

البخاري :

أخبرنا به عن أبي زيد الثعالبي، قال : أخبرنا به أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي في سنة سبع عشرة وثماني مائة سماعا لشيء من أوله واجازة لباقيه بالقاهرة، قال : أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن علي الشهير بابن الخشاب بقراءتي عليه بالقاهرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بسماعه من الحجار بسنده.

مسلـــم :

أخبرني به عن أبي زيد الثعالبي، قال : أخبرنا به أبو زرعة بن العراقي بسماعه من أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري البياني بسماعه من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال : أخبرني به المؤيد بن محمد الطوسي اجازة، قال : أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنده.

---

(1) ورد في هامش - س - التعليق التالي : الثابت في فهرسة سيدي عبد الرحمن الثعالبي : نابه عاليا اجازة أبو محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل الغرياني عن محمد بن أحمد البطرني. وهو الاشبه بالصواب، فانا لا نعرف له رواية عن البطرني وان كان قد أدرك من حياته نحو سبعة أعوام. لا ذكره فيمن ذكر من شيوخه فتأمله».

(2) في - ر - : المقرىء.

ومنهم الشيخ الاستاذ المحقق الصالح الورع أبو الفرج محمد ابن محمد بن موسى بن أحمد الطنجي (1).

(90 ظ) أخذ عن الشيخ المعمر أبي مهدي عيسى المغراوي وعن الشيخ أبي محمد عبد الله العبدوسي وعن الاستاذ أبي عمران موسى بن عبد المؤمن (2) تلميذ أبي الفضل بن المجراد السلوي وعن شيخينا معا الاستاذ أبي عبد الله الصغير والفقيه أبي عبد الله القوري وعن الشيخ الفقيه الرواية العلامة أبي سعيد بن أبي محمد عبد الله بن أبي سعيد السلوي وعن ولده الفقيه أبي عبد الله.

وقد جالسته كثيرا للمذاكرة واجتمعنا بجامع القرويين - عمره الله تعالى - على قراءة صحيح البخاري حتى ختمناه تحقيقا وتدقيقا وبحثا ومطالعة لما نحتاج اليه من الغريب ونحوه. وقرأت عليه أيضا بعضه وأجاز لي سائره. وقرأت عليه أيضا بعض صحيح مسلم وأجاز لي سائره. وقرأت عليه فهرسة أبي شامل الشمني التي عددنا ما انطوت عليه (3) في ترجمة شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير، وتفرغت من قراءة ذلك كله بفاس في العشر الاول من المحرم فاتح عام ستة وسبعين وثماني مائة. وأجاز لي جميع ذلك بأسانيده المتقدمة كلها. وحدثني بذلك عن الشيخ أبي سعيد المذكور اجازة له عام ستة وأربعين وثماني مائة، وعن ابنه أبي عبد الله المذكور قراءة لبعض الصحيحين واجازة في بقيتهما (4) وفي سائر (5) ما انطوت عليه الفهرسة بأسانيدها السالفة.

---

(1) ترجمته في : دليل مؤرخ المغرب ص : 347 - فهرس الفهارس ج : 1 ص : 112 - كحالة ج : 11 ص : 305.

(2) زاد في - ر - : وقد أدركته وهو تلميذ...

(3) في - ر - : وهي التى عددنا...

(4) في - ر - : لباقيهما.

(5) في - ر - : ولسائر.

وكانت اجازة أبي عبد الله (91 و) اياه عام تسعة وخمسين وثماني مائة. وقد أدركت أبا عبد الله بن أبي سعيد وجالسته ولكن ما كتب الله تعالى (1) لي أن أروي عنه الا بواسطة هذا الشيخ وبواسطة شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير. وما برز من الغيب فهو المختار.

(1) في ـ ر ـ : ولكن ما كتب لي...

ومنهم الشيخ الفقيه المحدث الراوية الرحال أبو محمد عبد القادر زين الدين بن عبد الوهاب بن أحمد البكري المقدسي الشافعي. (1)

قدم هذه البلاد سنة ثمانين وثماني مائة فذاكر في الفقه وغيره جماعة من أصحابنا، فلما ورد على مدينة مكناسة سلكت معه هذا الاسلوب نتذاكر الفرع فنذكر مذهب مالك فيه ويذكر مذهب الشافعي وربما يملي عليه نص المنهاج (2) وكان مستحضرا له. واستفاد بعضنا من بعض فوائد جمة. وكان له نظر في الحساب فاستجازني في الرجز الذي لفقته فيه المسمى بمنية الحساب فأجزتها له وحمل منها نسخة بخطي. واستجزته فيما حمله عمن لقي بالعراق والحجاز والشام ومصر فأجاز لي جميع ذلك اجازة عامة وكتب لي ذلك بخطه.

وهذا ما سمى لي من المصنفات ومن تلقاها عنه من أشياخه، ولم يقم في الوقت على حفظ أسانيدهم.

الموطـــأ :

أخبرني به عن عمه سميه عبد القادر زين الدين بن أحمد البكري بسنده.

(91 ظ) البخـاري :

أخبرني به عن خطيب بيت الله الحرام أبي الفضل محمد شمس الدين قراءة عليه لجميعه، وعن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لبعض

---

(1) زاد في - ر - : رحمه الله تعالى.

(2) وردت كل هاته الفقرة من بداية الحديث عن هذا الشيخ في - ر - كما يلي : قدم هذه البلاد سنة ثمانين وثماني مائة، فجالسته وذاكرته في الفقه وغيره، وربما كنت أذكر مذهب مالك في الفرع ويذكر فيه مذهب الشافعي، وربما يملي في ذلك نص المنهاج.

مجالسه، وعن الشيخ أبي العباس الشهير بابن اللبان الخراساني قراءة لبعضه بمدرسة سيدنا وقدوتنا ووسيلتنا الى ربنا الشيخ القطب الغوث الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني (1) بمدينة بغداد وعن الشيخ جمالَ الدين بن الشماع قراءة عليه لبعضه أو سماعا بحلب، وعن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر قراءة لجميعه عليه، كل بسنده.

مسلـم :

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة أو سماعا لبعضه بحلب، وعن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لبعضه، وعن خطيب بيت الله الحرام المذكور قراءة عليه لجميعه، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لجميعه، بسندهم.

سنن أبي داود :

أخبرني بها عن عمه زين الدين قراءة لجميعها عليه، وعن خطيب القدس الشريف جمال الدين بن جماعة، وعن الشيخ جمال الدين بن الشماع قراءة أو سماعا (2)، وعن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لبعضه، بسندهم.

---

(1) محيي الدين عبد القادر بن موسى الجيلاني. ولد سنة 471. مؤسس الطريقة القادرية، وهو من كبار الزهاد والمتصوفين. اتصل بشيوخ العلم والتصوف وبرع في أساليب الوعظ. تصدر للتدريس والافتاء في بغداد. توفي سنة 561. من مؤلفاته : الفتح الرباني - فتوح الغيب.

حول ترجمته انظر الأعلام ج : 4 ص : 171، والمصادر التي أحال عليها. ومن شعره الوارد في الدر المكنون :

ما في المنـــاهل منـــهل مستعـــذب   الا ولـــي فيـــه الالـــذ الاطـــيب
أو في الـــوصال مكانـــة مخصوصة   الا ومنزلتـــي أعـــز وأقـــرب
وهـــبت لي الايـــام رونـــق صفوهـــا   فحلت مناهلهـــا وطـــاب الـــمشرب.

(2) قراءة لبعضه أو سماعا ساقط من - ر - .

(92 و) الترمـذي :

أخبرني به عن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه، وعن جمال الدين بن الشماع قراءة لبعضه أو سماعا بحلب (1)، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لبعضه، بسندهم.

النسائـــي :

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة لبعضه أو سماعا بحلب (2) وعن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه، وعن ابن حجر كذلك بسندهم.

ابن ماجه سادس الستة : (3) .

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة أو سماعا لبعضه (4) وعن ابن حجر قراءة لبعضه (5).

مسند الامام أحمد بن حنبل :

أخبرني به عن خطيب القدس جمال الدين بن جماعة قراءة عليه لجميعه سنة سبع وخمسين وثماني مائة، وعن تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لجميعه.

مثلثات البخاري :

أخبرني بها عن جمال الدين بن الشماع قراءة لجميعها عليه بحلب

---

(1) قراءة لبعضه أو سماعا بحلب : ساقط من - ر -.
(2) قراءة لبعضه أو سماعا بحلب : ساقط من - ر -.
(3) في - ر - : ابن ماجه سادس الصحاح.
(4) قراءة أو سماعا لبعضه : ساقط من - ر -.
(5) زاد في - ر - : بسندهما.

الكرماني (1) على البخاري وتنقيح رجال البخاري :

أخبرني بهما معا عن أبي الفضل محمد شمس الدين خطيب الحرم قراءة عليه لجميعهما.

الاربعون حديثا لمحيي الدين النووي : (2)

أخبرني بها عن جده شهاب الدين أحمد، وعن عمه زين الدين عبد القادر قراءة عليهما. (92 ظ).

عمل اليوم والليلة للنووي وهو كتاب الأذكار :

أخبرني به عن جمال الدين بن جماعة خطيب القدس قراءة عليه.

منهاج العابدين : (3)

أخبرني به عن جمال الدين بن جماعة خطيب القدس قراءة عليه أيضا.

رسالة القشيري :

أخبرني بها عنه كذلك، وعن خطيب بيت الله الحرام المذكور كذلك.

كتاب الفردوس :

أخبرني به عن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء قراءة عليه لجميعه.

---

(1) الكرماني : هو محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني ثم البغدادي المتوفّى سنة 786 بطريق الحج، ونقل إلى بغداد ودفن قرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. وشرحه البخاري يسمّى : الكواكب الدراري. (بغية الوعاة : 120 ـ درة الحجال : ج 1 ص : 273).

(2) هو : يحيى بن شرفَ أبو زكرياء. ولد سنة 631 وتوفي سنة 677. من آثاره : رياض الصالحين ـ تهذيب الاسماء واللغات.

(تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 250 ـ طبقات الشافعية ج : 5 ص : 167 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 398).

(3) هو كتاب منهاج العابدين الى جنة رب العالمين للامام أبي حامد الغزالي. وزاد في ـ ر ـ : للغزالي.

الحكم لابن عطاء الله : (1)

أخبرني بها عن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر قراءة عليه لجميعها.

وممن أجاز له الشيخ الفقيه أبو القاسم النويري المالكي.

ولد - رحمه الله تعالى - بالشام وتوفي ببلاد مزاورة عفا الله (2) عنا وعنه بمنه.

---

(1) هو : أحمد بن محمد بن عبد الكريم. توفي سنة 709. من آثاره : أصول مقدمات الاصول - التنوير في اسقاط التدبير، في التصوف.
(إيضاح المكنون ج : 1 ص : 93 - الديباج المذهب ص : 70 - طبقات الشافعية ج : 5 ص : 176).

(2) زاد في - ر - : تعالى.

ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة تاج المحدثين وامام المسندين فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الديمي المصري. (1)

هو حي لهذا العهد والله تعالى أعلم. كان أخونا الاود الخلاصة الصفي الفقيه المحدث الفقير الصوفي أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزروق (2) قد استجازه لي ولأحمد ولدي - وفقه الله تعالى - وللشيخ الفقيه (93 و) أبي مهدي عيسى الماواسي (3) وللفقيه المحصل أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (4) وللفقيه أبي عمران موسى العقدي ولقاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن علال المصمودي (5) - رحمه الله تعالى - وذلك عام خمسة وثمانين وثماني مائة. فكتب بخط يده ما نصه : قد أجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المبارك أن يروي (6) عني جميع الموطإ لامام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الاصبحي رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه وبركاته في الدنيا والآخرة وذلك روايات كثيرة : فمنها رواية يحيى الليثي، ومنها رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ومنها رواية يحيى بن عبد الله بن بكير المصري المخزومي، ومنها رواية سويد بن سعيد الحدثاني ومنها رواية عبد

---

(1) له ترجمة في الضوء اللامع ج : 5 ص : 140.

(2) قال فيه ابن القاضي : ولي صالح وذو تآليف حسنة ورواية مستحسنة. أخذ عن الامام القوري وعن جماعة حسبما في فهرسته. توفي بأزليتن سنة 899. (البستان ص : 45 - درة الحجال ج : 1 ص : 42).

(3) عيسى بن أحمد بن محمد الماواسي، الفقيه المفتي بفاس، والخطيب بالقرويين. توفي سنة 896. (درة الحجال ج : 2 ص : 411).

(4) الونشريسي، تلمساني الاصل والمنشأ، فاسي الدار والوفاة. ولد سنة 834، وتوفي سنة 914. من آثاره : تعليق على ابن الحاجب الفرعي - غنية المعاصر - المعيار المعرب في عديد من الاجزاء، (البستان ص : 45 - درة الحجال ج : 1 ص : 43 - فهرس الفهارس ج : 2 ص : 438 - نيل الابتهاج ص : 87).

(5) نسبة الى بلاد مصمودة. توفي سنة 885. (درة الحجال ج : 1 ص : 220).

(6) في - ر - : يرووا.

الله بن وهب بن مسلم المصري، ومنها رواية عبد الله بن يوسف (1)، ومنها رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي، ومنها رواية الماضي بن محمد التيمي (2)، ومنها رواية الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي، ومنها رواية غازي ابن قيس القرطبي الى غير ذلك من الروايات. وأجزت لهم أن يرووا عني المدونة الكبيرة رواية سحنون بن سعيد القيرواني، ومدونة البراذعي (3)، ومصنفات الامام أبي محمد (4) عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني، ومصنفات الامام أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن الحاجب ومصنفات الامام أبي العباس (93 ظ) أحمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي (5) ومصنفات تلميذه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الخزرجي القرطبي الصغير (6)، وجميع صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري، وجميع صحيح الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، وجميع سنن الامام أبي داود سليمان بن الاشعث

---

(1) «ومنها رواية عبد الله بن يوسف» مكررة في ـ ر ـ.

(2) ورد في هامش ـ س ـ التعليق التالي وبخط مغاير : التيمي بتحريك الياء. وتيم من غافق. ذكره أبو محمد الرشاطي».

(3) البراذعي هو : أبو سعيد خلف بن أبي القاسم بن سليمان الازدي القيرواني. من حفاظ المذهب المالكي، وهو من أصحاب ابن أبي زيد القيرواني، وأبي الحسن القابسي، وله كتاب : التهذيب في اختصار المدونة.

(الديباج المذهب ص : 113 ـ كحالة ج : 4 ص : 106).

(4) أبو محمد مكررة في ـ س ـ.

(5) سيأتي في موضع آخر من الكتاب باسم القرطبي الكبير. ولد سنة 578 ورحل الى المشرق وتوفي بالاسكندرية سنة 656. من آثاره : المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم ـ مختصر الصحيحين.

(الديباج المذهب ص : 68 ـ شذرات ج : 5 ص : 273).

(6) في ـ ر ـ : أبي عبد الله محمد بن أبي بكر... والقرطبي الصغير هذا قد سمع من أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي، وحدث عن أبي الحسن علي بن محمد اليصحبي. توفي سنة 671. من مؤلفاته : التفسير الجامع لاحكام القرآن ـ التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة.

(شذرات ج : 5 ص : 335 ـ كحالة ج : 8 ص : 239).

السجستاني، وجميع جامع الامام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، وجميع السنن الصغرى والكبرى للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن يحيى بن سنان النسائي، وجميع السنن للامام (1) أبي عبد الله محمد بن زيد بن ماجه القزويني الربعي، وجميع مسند الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي، وجميع مسند الامام أحمد بن محمد بن حنبل، وجميع مسند الامام أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وجميع مسند الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (2)، وجميع مسند عبد بن حميد الكشي، وجميع سيرة الامام أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي تهذيب عبد الملك بن هشام النحوي، وجميع سيرة الامام أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (3) وجميع مغازي موسى بن عقبة الاسدي (4)، وجميع سيرة أبي الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري (5)، وجميع كتاب الشفاللقاضي عياض بن موسى اليحصبي، وجميع مؤلفاته، وجميع السنن الكبيرة للامام

---

(1) في - ر - : وجميع سنن الامام.

(2) سمع النظر بن شميل ويزيد بن هارون ووهب بن جرير. ولد سنة 181 وتوفي سنة 255. (شذرات الذهب ج : 2 ص : 130 ـ مفتاح السعادة ج : 2 ص : 16).

(3) محدث، حافظ، مؤرخ وأديب. ولد بالمدينة سنة 130، سمع من مالك بن أنس وسفيان الثوري. روى عن ثور بن يزيد وابن جريح. انتقل الى العراق، فقدم بغداد. توفى سنة 207. من تصانيفه : تاريخ الفقهاء ـ تفسير القرآن. (شذرات ج : 2 ص : 18 ـ معجم الادباء ج : 18 ص : 277).

(4) موسى بن عقبة الأسدي، عالم بالسيرة النبوية. ومن ثقات رجال الحديث. له كتاب المغازي. (الأعلام ج : 8 ص : 276).

(5) ولد سنة 671 بالقاهرة. سمع الكثير وتفقه على مذهب الشافعي. أخذ الحديث على والده، وابن دقيق العيد. توفي سنة 734. من كتبه : عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ـ بشرى اللبيب بذكر الحبيب.

(طبقات الشافعية ج : ٥ ص : 29 ـ فوات الوفيات ج : 2 ص : 169).

الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (1) ودلائل (94 و) النبوة له وجميع مؤلفاته، وجميع علوم الحديث (2) للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري (3)، وجميع مؤلفات الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في علوم الحديث. وجميع علوم الحديث للحافظ تقي الدين أبي عمرو عثمان بن الصلاح وجميع مؤلفاته، وجميع كتاب الامام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن الفضل الرافعي (4)، وجميع مؤلفات الامام أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي (5)، وجميع مؤلفات الامام أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (6)، وجميع مؤلفات الامام حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي. ومن التفاسير : جميع تفسير الاستاذ أبي اسحاق أحمد بن محمد ابن ابراهيم الثعلبي (7)، وجميع

---

(1) كان واحد دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه. ولد سنة 384 ومات بنيسابور سنة 458. (الدر المكنون حوادث 458 ـ دول الاسلام ج : 1 ص : 207).

(2) في - ر - : وجميع كتاب علوم الحديث.

(3) يعرف بالحاكم. ولد سنة 321. أخذ عن أحمد بن اسماعيل الصرام وأبي بكر محمد بن العباس بن الامام وغيرهما. توفي سنة 405. من آثاره : تاريخ نيسابور ـ المستدرك على الصحيحين. (غاية النهاية ج : 2 ص : 184).

(4) توفي سنة 623 بقزوين. من كتبه : الشرح الكبير ـ شرح مسند الشافعي ـ أخطار الحجاز. (شذرات ج : 5 ص : 108 ـ طبقات المفسرين ج : 1 ص : 235).

(5) في - ر - : وجميع مؤلفات الامام أبي زكرياء بن شرف النووي.

(6) ترجمته في : الأعلام ج : 4 ص : 155 ـ فوات الوفيات ج : 2 ص : 366 .

(7) من كبار المفسرين. روى القراءة عن علي بن محمد الطرازي. روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي. توفي سنة 427 بنيسابور.

(طبقات المفسرين ج : 1 ص : 65 ـ غاية النهاية ج : 1 ص : 100 ـ مفتاح السعادة ج : 2 ص : 67).

تفاسير تلميذه الامام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (1) وجميع تفسير الامام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (2) والمصابيح وشرح السنة له وجميع مصنفاته وجميع تفسير الامام أبي محمد بن عطية (3) ومختصره. ومن كتب التصوف : جميع الرسالة للامام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (4) وجميع مؤلفاته، وجميع صفوة التصوف للامام أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، وجميع عوارف المعارف للامام أبي حفص عمر السهروردي (5) وجميع مصنفاتهما وجميع مالي من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع بشرطه. قاله وكتبه فقير رحمة الله الغني به عمن سواه عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي ثم المصري الأزهري القاهري».
(94 ظ) انتهى.

ومراده بمصنفات القرطبي الكبير : مختصر البخاري ومختصر مسلم وشرح مختصر مسلم وكشف القناع عن مسائل الوجد والسماع.

---

(1) روى القراءة عن البستي والثعلبي. وروى عنه أبو القاسم الهذلي توفي سنة 468 بنيسابور. من تصانيفه : الوجيز والوسيط والبسيط في التفسير - أسباب النزول. (طبقات المفسرين ج : 1 ص : 387 - غاية النهاية ج : 1 ص : 523).

(2) البغوي : محدث ومفسر وعالم أهل خراسان. روى عن أبي عمر المليحي وأبي الحسن الداودي ويعقوب بن أحمد الصيرفي. روى عنه أبو منصور ومحمد بن أسعد العطاردي ومحمد بن محمد الطائي. توفي سنة 516 وقيل سنة 515. من تآليفه : المصابيح - شرح السنة.
(طبقات الشافعية ج : 4 ص : 214 - طبقات المفسرين ج : 1 ص : 157).

(3) عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، أحد القضاة بالبلاد الاندلسية. كان عارفا بالاحكام والحديث والتفسير. ولي القضاء بمدينة المرية. ولد سنة 481 وتوفي سنة 541 بمدينة لورقة. من آثاره : الوجيز في الفسير - فهرسة حافلة ضمنها تراجم شيوخه الذين أخذ عنهم.

(4) ولد سنة 376. سمع من أبي الحسين الخفاف وأبي نعيم الاسفرايني وابن باكويه وغيرهم. من تصانيفه : شجو القلوب - أحكام السماع - توفي سنة 465.
(شذرات ج : 3 ص : 319 - طبقات المفسرين ج : 1 ص : 338).

(5) ولد بسهرورد سنة 539. من آثاره : بهجة الأبرار - بغية البيان في تفسير القرآن. (دائرة المعارف الاسلامية ج : 4 ص : 530 - النجوم الزاهرة ج : 6 ص : 283).

ومراده بمصنفات القرطبي الصغير : تفسير القرآن العزيز والتذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة وشرح أسماء الله الحسنى.

ومراده بمصنفات النووي : التبيان والتقريب والتيسير والأذكار والأربعون والرياض وشرح مسلم والقطعة التي له على البخاري والترخيص في القيام للفضلاء وقد انتقده عليه الشيخ ابن الحاج المالكي (1) في المدخل، وغير ذلك.

ومراده بتفاسير الواحدي النيسابوري البسيط والوسيط والوجيز وأسباب النزول.

ومما أنهى الينا المستجيز الأخ الصفي المفيد المذكور من مرويات الشيخ الديمي المذكور المندرجة في عموم هذه الاجازة : الشمائل والعمدة والبردة وثلاثيات البخاري وسنن الشافعي وهو غير مسنده المذكور، وصحيح ابن خزيمة (2) وابن حيان، والمستدرك للحاكم، وسنن الدارقطني والترغيب والترهيب للاصبهاني (3). وأما الترغيب والترهيب للمنذري فمن جملة مصنفاته المشار اليها فيما تقدم، وشرح البخاري لابي سليمان الخطابي (4)، ومعالم

---

(1) هو : محمد بن محمد بن العبدري الفاسي يعرف بابن الحاج المتوفى سنة 737، واسم كتابه الكامل : مدخل الشرع الشريف على المذاهب الاربعة. (كشف الظنون ج : 2 ص : 1643).

(2) هو : محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي. امام نيسابور في عصره. كان فقيها مجتهدا وعالما بالحديث. ولد سنة 223 وتوفي سنة 311.
(الأعلام ج : 6 ص : 253).

(3) هو : اسماعيل بن محمد بن الفضل. وهو الملقب بقوام السنة، ولد سنة 457، وتوفي سنة 535. من اثاره . التفسير الكبير ـ التفسير باللسان الاصبهاني. (بغية الوعاة ص : 199 ـ شذرات ج : 4 ص : 105 ـ طبقات المفسرين ج : 1 ص : 112).

(4) هو : حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي. ولد سنة 319. فقيه محدث من أهل بست (من بلاد كابل). من آثاره : شرح البخاري ـ معالم السنن. (الأعلام ج : 2 ص : 301 ـ انباه الرواة ج : 1 ص : 125 وسماه أحمد).

السنن شرح أبي داود له وغريب الحديث له، وشرح الترمذي لابي بكر بن العربي، ولابن سيد الناس اليعمري، وللزين عبد الرحيم العراقي، وشرح سنن ابن ماجه لكمال الدين الدميري (1)، وشرح البخاري لسراج الدين بن الملقن (2)، وشرح الشفا للبرهان الحلي، ومعجم (95 و) الطبراني الكبير والاوسط والصغير والدعاء له، والحلية لابي نعيم الاصبهاني، ومصنفات ابن مالك : الالفية والتسهيل والكافية والتعريف في ضروريات التصريف ولامية الافعال والمثلث ونكته على البخاري، ومن مصنفات ابن هشام : المغني والشذور وقطر الندا وشرحهما له، ووضع الصاغاني المسمى بمشارق الأنوار في اختصار البخاري ومسلم، والاستيعاب والتقصي والتمهيد والاستذكار وكلها لابن عبد البر، وأسد الغابة في معرفة الصحابة وجامع الاصول الستة والتاريخ والغريب لابن الأثير (3)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني، ولعبد الغني ابن سعيد الازدي (4) وللخطيب البغدادي، والصوري ولابي نصر بن ماكولا (5)، والتاريخ للبخاري الكبير والاوسط والصغير، ولابن أبي خيثمة، والخطيب، والحاكم، وأبي نعيم الاصبهاني، وابن عساكر، وألفية العراقي،

---

(1) توفي سنة 808. من كتبه : حياة الحيوان. (درة الحجال ج : 1 ص : 271).

(2) هو : عمر بن علي بن أحمد الأنصاري. ولد سنة 723. وهو من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال. له تصانيف عديدة منها : خلاصة البدر المنير - غاية السول في خصائص الرسول - طبقات الأولياء.

(الأعلام ج : 5 ص : 218 - الضوء اللامع ج : 6 ص : 100).

(3) كتاب جامع الأصول ألفه أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري والمشهور بابن الأثير والمتوفي سنة 606. (مفتاح السعادة ج : 2 ص : 17).

(4) ولد سنة 332 وتوفي سنة 409. روى عن عثمان بن محمد السمرقندي والدارقطني. من كتبه : آداب المحدثين - كتاب الغوامض.

(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 235 - كحالة ج : 5 ص : 273 - النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 244).

(5) هو : أبو نصر علي بن هبة الله بن علي. ولد سنة 422. توفي سنة 486. من آثاره : كتاب المؤتلف والمختلف - كتاب الوزراء.

(الأعلام ج : 5 ص : 183 - بروكلمان الملحق : 1 ص : 602).

وشرحها له. ومن مصنفات ابن حجر : تحفة الفكر وشرحها، وفتح الباري في شرح البخاري، ومقدمة الشرح المذكور، والاصابة في معرفة الصحابة، والاربعو حديثا المتباينة، وتغليق التعليق على البخاري، والتقريب على الكتب الستة في الرجال، وتهذيب التهذيب في ذلك، وتحرير المشتبه في الاسماء والانساب، وغيرها، وبذل الماعون في أمر الطاعون، وانباء الغمر عن أنباء العمر (1) في التاريخ، ومعجم الشيوخ والتراجم والاسانيد، والنكت على ابن الصلاح وعلى ألفية العراقي.

وقد أنهى الينا المستجير (95 ظ) المذكور - نفعه الله تعالى - أسانيد بعض هذه المصنفات مع بعض المسلسلات، وفي أسانيد بعض ذلك تشعيب وتطويل، فلنقتصر منه في هذا الثبت على ما خف وسهل والله سبحانه المستعان.

البخـــاري :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن شيخ الاسلام أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي قراءة لبعضه وسماعا لمعظمه واجازة لباقيه، قال : أخبرنا به غير واحد، ومنهم : أبو علي محمد بن أحمد المهدوي أذنا مشافهة، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن جعفر بن علي الهمداني، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي اجازة، أنا عبد الله ابن محمد الباهلي، ثنا به (2) الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجياني في كتاب تقييد المهمل له، أنا أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري من مدينة قبرة بالاندلس، عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن ابراهيم

---

(1) كذا بالنسختين. وقد حقق هذا الكتاب الدكتور حسن حبشي تحت عنوان : انباء الغمر بأنباء العمر. وهذا الكتاب ذيل على ذيل تاريخ الحافظ ابن كثير، ويبدأ بحوادث سنة 773.

(2) به ساقطة من - ر -

الاصيلي، أنا أبو ريد محمد بن أحمد المروزي، أنا الفربري، أنا الامام البخاري.

مسلـــم :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن شهاب الدين بن حجر، قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقيل، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي، أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد الفراوي النيسابوري، أنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي، أنا أبو أحمد (96 و) الجلودي، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الزاهد، أنا مسلم.

سنن أبي داود :

أخبرنا بها عن أبي عبد الله الرشيدي قراءة عليه لجميعه، قال : أنا مجد الدين أبو محمد اسماعيل البلبيسي الحنفي، أنا القاضي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الربعي التونسي المالكي، أنا أبو الفضل عبد الرحيم ابن يوسف بن يحيى الدمشقي عرف بابن خطيب المزة، أنا المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنا أبو الفتح مفلح بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا أبو داود سليمان بن الاشعث.

الجامع الكبير للترمـذي :

أخبرنا به عن الشيخ المسند المعمر زين الدين عبد الرحيم بن جمال الدين ابراهيم الاميوطي (1)، قال : أنا به والدي، قال : أنا نجم الدين أبو بكر

(1) في هامش - س - وبخط مغاير ورد التعليق التالي : «من شيوخ الوالد رضي الله تعالى عنه».

محمد بن عبد الله بن شبل الصنهاجي، أنا قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي القسطلاني، أنا أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك المعروف بابن البناء، أنا أبو الفتح (1) عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنا أحمد بن عبد الصمد الغورجي، أنا عبد الجبار بن محمد المروزي، أنا محمد بن أحمد المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي.

كتاب السنن الكبرى للنسائي :

(96 ظ) أخبرنا به عن أبي عبد الله الرشيدي قراءة، أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الحمداني، ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن المرابط، أنا أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير العاصمي الثقفي، أنا أبو الحسن علي بن محمد السبتي الشآري، أنا أبو محمد الحجري، أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي، أنا محمد بن الفرج مولى الطلاع، أنا يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، أنا محمد بن معاوية بن الأحمر، أنا أبو عبد الرحمن النسائي.

السنن الصغرى للنسائي :

أخبرنا به عن أبي الفضل بن حجر، قال : أنا ابراهيم بن أحمد الشامي، أنا أيوب بن نعمة النابلسي، أنا اسماعيل بن أحمد العراقي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني في كتابه، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أحمد بن الحسين الكسار، أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (2).

---

(1) في ـ س ـ : الفتح عوض أبو الفتح.

(2) في ـ ر ـ : أنا أبو عبد الرحمن النسائي.

سنن ابـن ماجـه :

أخبرنا به عن أبي اسحاق ابراهيم بن صدقة الحنبلي، أنا أحمد بن عمر البغدادي، أنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، أنا عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، أنا العلامة أبو محمد بن قدامة، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، أنا محمد بن الحسين المقومي، أنا القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم القطان، أنا أبو عبد الله بن ماجه.

(97 و) المـوطأ :

أخبرنا به عن الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، قال : أنا عمي بدر الدين أبو محمد الحسن، أنا أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادياشي، أنا أبو العباس بن الغماز الخزرجي، أنا الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، أنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي الطيب سعيد بن أحمد بن زرقون، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني اذنا، أنا أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الصفار الفهري، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي، أنا عم أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى الليثي، أنا أبي يحيى بن يحيى الليثي، أنا الامام مالك.

الشمائـــل :

أخبرنا به (1) عن الخطيب الرشيدي، قال : أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن حاتم، أنا يوسف بن ابراهيم الكردي، أنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر، أنا تاج الدين أبو اليمن زيد الكندي، أنا أبو شجاع عمر

---

(1) في - ر - : بها.

ابن محمد بن عبد الله البسطامي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنا أبو عيسى الترمذي.

السيرة النبوية لابن اسحاق تهذيب ابن هشام :

أخبرنا به (1)عن أبي عبد الله الرشيدي، قال : أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد الحربي، أنا يونس بن ابراهيم العسقلاني الدبوسي، أنا أبو الحسن علي بن أبي (97 ظ) عبد الله بن المقير، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر البغدادي، أنا الحافظ أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحبال، أنا عبد الرحمن بن النحاس، أنا عبد الله بن جعفر بن الورد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم بن البرقي، أنا عبد الملك ابن هشام، أنا زياد بن عبد الله البكائي، أنا محمد بن اسحاق.

الشفـــا :

أخبرني به عن أبي عبد الله الرشيدي، قال : أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن خاتم الخطيب الشافعي، أنا يونس بن ابراهيم العسقلاني، عن الحافظ عبد العظيم المنذري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني، عن أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي، أنا أبو الفضل عياض سماعاً.

العمـــدة :

أخبرنا بها عن تقي الدين أحمد بن محمد بن حسن بن علي الشمني الحنفي بسماعه لجميعه (2) على الشيخ أبي طاهر محمد بن أبي اليمن بن

---

(1) في - ر - : بها.
(2) في - ر - : لجميعها.

الكويك الربعي باجازته من الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن نعمة المقدسي بسماعه من جده المذكور، قال : أنا عبد الغني المقدسي.

الريــاض للنـــووي :

أخبرنا به عن قطب الدين (1) محمد بن محمد بن أحمد الجوجري بسماعه على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد التنوخي، أنا علاء الدين أبو الحسن علي بن ابراهيم بن داود بن العطار في كتابه، قال : قرأت كتاب رياض الصالحين على مؤلفه أبي زكرياء النووي.

(98 و) الاذكار للنووي : (2).

أخبرنا به عن أبي عبد الله الرشيدي وبرهان الدين بن صدقة الحنبلي الصالحي؛ قالا : أنا الشيخ المسند محمد بن أحمد بن علي، أنا البدرحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم الانصاري، أنا أبو الحسن بن العطار، أنا مؤلفه.

كتاب علوم الحديث لابن الصلاح :

أخبرنا به عن شمس الدين محمد بن أبي الحسن قراءة عليه بسماعه على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الخطيب الدمشقي، عن ناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار، عن مؤلفه أبي عمرو.

ثلاثيات البخــاري :

أخبرنا بها عن ابن أبي الحسن، عن ابن أبي المجد المذكور بروايته عن وزيرة والحجار بسندهما الى البخاري، وهي خمسة أسانيد :

---

(1) في - ر - : عن الحافظ قطب الدين...

(2) في - ر : كتاب الانكار للنووي.

الاول : عن مكي بن ابراهيم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الاكوع في باب «اثم من كذب على النبي - صلى الله عليه وسلم - » وفي باب «قدركَمْ ينبغي أن يكون بين المصلى والسترة» وفي باب «الصلاة الى الاسطوانة» وفي باب «وقت المغرب» وفي «صوم يوم عاشوراء» وفي باب «حوالة دين الميت» وفي باب «البيعة في الحرب أن لا يفروا» وفي باب «من رأى العدو فنادى بصوته يا صحباه» وفي «غزوة خيبر» وفي باب «آنية المجوس والميتة» وفي باب «اذا قتل نفسه خطأ فلادية له».

الاسناد الثاني : عن أبي عاصم النبيل، عن يزيد، عن (98 ظ) سلمة (1) في باب «اذا نوى بالنهار صوما» وفي باب «هل تكسر الدنان التي فيها الخمر» من كتاب المظالم، وفي باب «من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع في الحوالة» وفي «بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة» وفي كتاب الاضاحي في باب «ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود» وفي كتاب الاحكام في باب «من بايع مرتين».

الاسناد الثالث : عن محمد بن عبد الله الانصاري، عن حميد، عن أنس في باب الصلح في الدية وفي التفسير في باب قوله «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص» (2) وفي باب «السن بالسن» من كتاب الديات.

الاسناد الرابع : عن عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان، عن عبد الله بن بسر في باب «صفة النبي - صلى الله عليه وسلم - ».

الاسناد الخامس : عن خلاد بن يحيى، عن عيسى بن طهمان، عن أنس في باب «وكان عرشه على الماء».

---

(1) في - ر : عن سلمة بن الأكوع.
(2) سورة البقرة، الآية 178.

الترغيب والترهيب لعبد العظيم المنذري :

أخبرنا به عن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي، أنا أبو بكر المراغي، أنا أبوالمحاسن يوسف بن عمر الخشني، أنا مؤلفه أبو محمد عبد العظيم.

البـــردة :

أخبرنا بها عن ابن فهد، قال : أنا أبو بكر المراغي، قال : أنا أبو الفتح الميدومي، عن ناظمها.

وأخبرنا بها أيضا عاليا عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي، ابن جماعة عبد العزيز (99 و) بن محمد بن ابراهيم الشافعي، عن ناظمها أبي عبد الله البوصيري. (1)

ألفية العراقي وشرحها له :

أخبرنا بهما عن شهاب الدين بن حجر، عن مؤلفهما عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

شرح البخاري لابن الملقن :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر، عن مؤلفه سراج الدين عمر بن علي بن الملقن.

شرح سنن ابن ماجه :

أخبرنا به عن عبد الرحمن بن أحمد، عن مؤلفه كمال الدين محمد بن موسى الدميري الشافعي.

---

(1) هو : هبة الله بن علي بن سعود. ولد سنة 506. سمع من المديني ومحمد بن بركات السعيدي. توفي سنة 598.

(الدر المكنون حوادث سنة 598 ـ شذرات ج : 4 ص : 338 ـ النجوم الزاهرة ج : 6 ص 182).

شرح الشفـا :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر، عن مؤلفه الشيخ الامام برهان الدين الحلي.

الألفية، والتسهيل، والكافية، واللامية، والتعريف (1)، والمثلث، والنكت على البخاري، وكلها لابن مالك :

أخبرنا بها عن هاجر بنت محمد بن محمد المقدسي، عن أبي اسحاق التنوخي، عن أحمد بن محمد بن غانم، عن مصنفها.

المغني، والشذور وقطر الندى وشرحهما وكلها لابن هشام :

أخبرنا بها عن شهاب الدين بن حجر، عن مصنفها أبي عبد الله بن هشام المصري (2).

تصانيف ابن حجر المتقدمة الذكر :

أخبرنا بها عنه وبكل ما له من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع وما أنشأه نظما ونثرا. (3).

(99 ظ) الحديث المسلسل بالاولية :

ولعله أول ما أنهى الينا المستجيز عن المجيز، قال : سمعته من لفظ شيخ الاسلام ابن حجر وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من لفظ أبي حفص عمر بن أبي الفتح الكناني وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من لفظ أبي الفتح الميدومي وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من لفظ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي

(1) في ـ ر ـ : والتعريف في ضروري التصريف.

(2) كلمة «المصري» ساقطة من ـ ر ـ

(3) نظما ونثرا ساقطتان من ـ ر ـ

الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من أبي سعد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري (1) وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من والدي أبي صالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من أبي طاهر الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من أبي حامد أحمد بن محمد بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه، قال : سمعته من عبد الرحمن بن بشر وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : الراحمون يرحمهم الرحمان تبارك وتعالى، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.

قال مجيزنا فخر الدين الديمي ـ شكر الله تعالى صنيعه ـ : هذا حديث حسن رواه الامام أحمد في مسنده عن سفيان (100 و) بن عيينة بهذا الاسناد فوافقناه في شيخه، ورواه البخاري في الكنى عن عبد الرحمن بن بشر بهذا الاسناد، وأبو داود عن مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان. قال الترمذي : حسن صحيح.

الحديث المسلسل بالشهادة، أشهد بالله وأشهد لله :

لقد أنهى الينا المستجيز : قال مجيزنا ـ أعزه الله تعالى ـ أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثنا شيخ الاسلام ابن حجر قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد قرأت على الشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن علي بن ضرغام وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الزبيري وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أخبرنا عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أخبرنا شرف الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل المقدسي

(1) في ـ ر ـ : سمعته من لفظ أبي سعد اسماعيل...

وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبو علي الحسن الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني الحافظ أبو نعيم الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أخبرني أبو الحسن علي بن محمد املاء وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة قال (1) : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني الحسن بن (100 ظ) محمد بن علي ابن موسى الرضي قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي (2) قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي (3) قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر (4) قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي جعفر الصادق قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن.

الحديث المسلسل بالتشبيك :

أخبرنا به عن أبي زكرياء يحيى بن محمد المنادي قال : شبك بيدي

(1) في ـ ر ـ : وقال

(2) في ـ ر ـ لقد حدثني أبي محمد بن علي.

(3) في ـ ر ـ لقد حدثني أبي علي بن موسى.

(4) في ـ ر ـ لقد حدثني العبد الصالح أبي موسى بن جعفر.

وقال (1) : أخبرنا المسند الفاضل محمد بن أحمد بن علي الكناني الحنبلي عرف بالشامي سماعا وشبك بيدي، قال : أنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد البخاري وشبك بيدي، قال : أنا أبو حفص عمر بن سعد الحلبي بها وشبك بيدي، قال : أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وشبك بيدي، قال : أنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي باصبهان وشبك بيدي، قال : أنا أبو محمد الحسن بن (101 و) محمد السمرقندي وشبك بيدي، قال : أنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعز وشبك بيدي، قال : أنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيدي، قال : أنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدي، قال : ثنا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر (2) بن عبد الله بن الشرود الصنعاني وشبك بيدي، قال : شبك بيدي أبي، وقال : شبك بيدي ابراهيم بن أبي يحيى، وقال ابراهيم : شبك بيدي صفوان بن سليم، وقال صفوان : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري، وقال أيوب : شبك بيدي عبد الله بن رافع، وقال عبد الله : شبك بيدي أبو هريرة، وقال أبو هريرة : شبك بيدي أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - ، فقال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - : خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة فذكره.

قال مجيزنا أكرمه الله تعالى : خرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي هريرة أيضا - رضي الله تعالى عنه ..

(1) وردت بداية هذا الاسناد في - ر - كما يلي : أخبرنا به وقد شبك يده بيد المستجيز، وشبك المستجيز يده بيدي عن أبي زكرياء يحيى بن محمد المنادي...

(2) في - ر - : أبي بكر.

ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الناقد المسند المكثر الأكمل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي المصري القاهري الشافعي. (1)

وهو، والله أعلم، حي لهذا العهد بالديار المصرية. استجازه الاخ الصفي المذكور لنا وللمذكورين في ترجمة الشيخ قبله سنة خمس وثمانين [101 ظ] وثماني مائة فكتب أنه أجاز لنا جميع مروياته المصنفة على الابواب والمسانيد (2) والحروف وسائر الفوائد النثرية والمشيخات والمعاجم وغير ذلك على اختلاف أنواعه وتباين أقسامه وهي كثيرة جدا لا تمس الاحاطة باستيفائها. قال : وأعلاها ما بيني وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه بالاسناد المتماسك عشرة أنفس. وأجل من أخذت عنه (3) رواية ودراية أستاذي امام الائمة شيخ مشايخ الاسلام حافظ الوقت الشهاب أبو الفضل بن حجر - رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته -، وان كان فيهم من هو أعلى في السند منه، بحيث شاركته في كثير من المرويات، وكذا أجزت لهم جميع مؤلفاتي وهي كثيرة أودعت أسماءها في كراسة ومنها : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، وفي علوم الحديث شرح ألفية شيخ شيوخنا حافظ الوقت الزين العراقي - رحمه الله تعالى - وهو بديع في بابه فيه من التحقيق والجمع مع التلخيص ما أرجو أن يكون فائقا به على غيره، فليرو كل منهم عني جميع ما أشرت إليه على الوجه المرضي بالطريق المعتبر، انتهى.

---

(1) ترجمته في : البدر الطالع ج : 2 ص : 184- الضوء اللامع ج : 8 ص : 2 - فهرس الفهارس ج : 2 ص : 335.

(2) في - ر - : المساند.

(3) في - ر - : قال : وأجل من أخذت عنه...

وقد أنهى الينا جزء بخطه تضمن بعض مروياته المستجيز الأخ المفيد المذكور جزاه الله تعالى عنا أفضل الجزاء (1).

وها أنا أذكر ما تضمنه الجزء المذكور واصلا اسمي بأسماء رجاله بحكم الاجازة المذكورة استمساكا من الخير بجهد المقل، وأحيل بكثير منه على سند الشيخ (102 و) أبي عمرو عثمان الديمي لتكرره معه كثيرا فان شجرتهما في الغالب تسقى بماء واحد : (2)

فان لا يكنهـا أو تكنـه فانـه أخوهـا غذتـه أمهـا بلبانهـا

الحديث المسلسل بالأوليـة :

أخبرنا به وهو أول حديث رويته عنه بحكم ما ذكر عن شهاب الدين ابن حجر، قال : حدثني به غير مرة أولها في ليلة السبت سادس رجب سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة، وما وقفت لي على سماع عليه قبل هذا التاريخ فهو أول شيء سمعته منه فذكر سنده السابق.

البخـاري :

أخبرنا به عن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر بسنده فيه المتقدم.

مسلـم :

أخبرنا به عن أبي زيد عبد الرحمن بن عمر الحنبلي، قال : فيما كتب به الي من بيت المقدس بروايته عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الخزرجي إذنا، قال : أنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، أنا المؤيد بن محمد الطوسي، أنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو أحمد

---

(1) في - ر - : أفضل الجزاء بفضله.

(2) في - ر - : فان شجرتهما تسقى في الغالب بماء واحد.

الجلودي، أنا اسحاق بن سفيان الزاهد، أنا مسلم بن الحجاج.

السنــن لابــي داود :

أخبرنا بها عن غير واحد أعلاهم : أبو محمد بن الفرات، عن أبي العباس بن الجوخي (102 ظ) وأبي حفص المراغي، أنا علي بن أحمد بن البخاري، أنا أبو حفص بن طبرزد البغداذي، أنا أبو الفتح، أنا الامام أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلؤي، عن أبي داود.

الجامع للترمــذي :

أخبرنا به عن غير واحد أعلاهم : أبو محمد بن المصري مكاتبة وأم محمد ابنة أبي حفص بن جماعة قراءة عليها، قالا : أخبرنا أبو حفص المزي، أنا أبو الحسن الحنبلي، أنا أبو حفص البغداذي، أنا أبـو الفتـح الكروخي، أنا أبو عامر الازدي، أنا أبو محمد بن الجراح، أنا أبو العباس المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي.

السنــن الكبــرى للنسائــي :

أخبرنا بها عن جماعة منهم : الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب سماعا، قال : أخبرنا الحاج أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد الكوفي، أنا أبو عمرو محمد بن أبي عمرو عثمان بن يحيى بن المرابط، عن أبي جعفر بن الزبير بسنده السابق (1).

السنن الصغرى له :

أخبرنا بها عن زين الدين عبد الواحد الحراني وغيره عن أبي العباس ابن المرحل، عن أبي الحسن بن القيم، عن أبي بكر بن باقا، عن أبي زرعة

---

(1) في ـ ر ـ : بسنده السابق فيها.

المقدسي، عن أبي محمد الدوني، عن أبي نصر بن الكسار، عن الحافظ أبي بكر بن السني، عن النسائي.

السنن لابن ماجه :

(103 و) أخبرنا بها عن أبي محمد الحلي، عن أبي هاشم بن العجمي، عن شيخه أبي سعيد، عن الموفق أبي محمد بن قدامة البغدادي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي بسنده المتقدم. (1)

المــوطــأ :

أخبرنا به عن أبي اسحاق ابراهيم بن علي البيضاوي بسماعه له على أبي اسحاق ابراهيم بن موسى واجازته من أبي اسحاق ابراهيم بن فرحون المالكي وأبي اسحاق التنوخي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد ابن بقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخزرجي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، عن القاضي أبي الوليد يونس الصفار بسنده السابق. (2)

مسند الامام الشافعــي :

أخبرنا به عن العز بن محمد القاضي، عن البدر أبي العباس بن الجوخي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي المكارم اللبان، عن أبي بكر الشيروري، عن القاضي أبي بكر الحيري، عن أبي العباس الأصم، عن الربيع ابن سليمان، عن الشافعي

---

(1) في - ر - : بسنده المتقدم فيها.

(2) في - ر - : بسنده فيه السابق.

مسند الامام أبي حنيفة تصنيف الحارثي :

أخبرنا به عن العز بن أحمد البغدادي، عن الشرف بن العز لسكندري، عن زينب ابنة الكمال، عن زينب ابنة الحافظ أبي بكر، عن أبي لخير، عن أبي عمرو بن (103 ظ) الحافظ أبي عبد الله بن مندة، عن أبيه، عن مصنفه أبي محمد الحارثي.

مسند الامام أحمد :

أخبرنا به عن أم محمد ابنة عمر بن عبد العزيز، عن أبي عمر بن أبي العباس الصالحي، عن الفخر أبي الحسن الصالحي، عن أبي علي حنبل، عن أبي القاسم بن الحصين الشيباني، عن أبي علي التميمي الواعظ، عن أبي بكر ابن حمدان، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن الامام أحمد بن محمد بن حنبل، عن أبيه الامام أحمد.

السيرة النبوية تهذيب ابن هشام :

أجبرنا بها عن جماعة منهم : الزين أبو على بن الجمال أبي اسحاق اللخمي عن أبيه، عن أبي النون الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير بسنده السابق (1).

الشفـــا :

أخبرنا به عن أبي يحيى محمد بن عبد الله الخطيب وغير واحد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن السبع وغيره، عن أبي المحاسن يوسف بن محمد الدلاصي، عن التقي أبي الحسين يحيى بن أحمد اللواتي، عن أبي الحسين يحيى بن محمد بن الصانع، عن مؤلفه.

(1) في - ر - : بسنده السابق فيه.

الشمائـــل :

أخبرنا بها عن سارة ابنة عمر بن جماعة، عن الصلاح أبي عبد الله ابن أبي عمر، عن (104 و) الفخر أبي الحسن بن البخاري، عن أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، عن أبي شجاع البسطامي بسنده فيها المتقدم.

حلية الاولياء لابي نعيم : (1) :

أخبرنا بها عن أم محمد ابنة أبي حفص الحموي، عن أبي حفص عمر ابن الحسن المزي وجماعة كلهم عن أبي الحسن علي بن أحمد السعدي، عن أبي المكارم اللبان، عن أبي علي الحداد، عن مصنفها.

صفوة التصوف لابن طاهر : (2)

أخبرنا بها عن أبي عبد الله محمد بن الجمال الرشيدي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرفاء سماعا وأبي اسحاق التنوخي مشافهة، قال الاول : أنا المحب أبو العباس أحمد بن يوسف، أنا أبو المعالي أحمد بن محمد، أنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا، وقال الثاني وهو أعلى : أنا أبو العباس الصالحي اذنا، عن محمد بن سعيد الخازن اذنا. قال هو وابن باقا : أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال : أنا والدي مصنفها أبو الفضل بن طاهر الحافظ.

عوارف المعـارف للسهروردي :

أخبرنا بها (3) عن للمحب محمد بن محمد بن الحسن القرشي، عن

---

(1) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، محدث مؤرخ وصوفي، ولد سنة 336 وقيل سنة 334، وتوفي باصبهان سنة 430. من آثاره : تاريخ اصبهان - دلائل النبوة.
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 275 - غاية النهاية ج : 1 ص : 71 - مفتاح السعادة ج : 2 ص : 14).
(2) هو محمد بن طاهر بن علي المقدسي المتوفي سنة 507.
(كشف الظنون ج : 2 ص : 1079).
(3) في - ر - : به.

محمد بن منصور المقدسي الحنبلي، عن علي بن عتكو، عن محمود بن عيسى، عن المؤلف.

(104 ظ) العمدة للمقدسي :

أخبرنا بها عن أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر المقدسي في كتابه، عن أبي الفتح الميدومي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي. عن المؤلف.

الترغيب والترهيب للمنذري :

أخبرنا به عن غير واحد منهم : أبو محمد عبد الرحيم بن الجمال أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الأميوطي (1) مشافهة، عن والده، عن أبى النون يونس بن ابراهيم الدبوسي، عن المؤلف.

المصابيح للبغوي وشرح السنة له :

أخبرنا بها عن العز أبي محمد الحنفي، عن العز أبي عمر بن جماعة، عن أيوب الأسدي، عن محمد بن سعد المقدسي، عن الحافظ أبي موسى محمد ابن عمر المديني، عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي.

المشارق للصغانـــي :

أخبرنا بها (2)عن غير واحد منهم : أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي، عن أبي طلحة الحراوي، عن الحافظ الشرف أبي أحمد الدمياطي، عن المؤلف.

---

(1) في هامش - س - : من شيوخ مولانا الاب قدسه الله تعالى

(2) في - ر - : به.

مصنفات القرطبـي الكبير المتقدمة :

أخبرنا بها عن غير واحد منهم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب، عن الامام (105 و) ابن أبي العباس الحريري، عن الامام محمد ابن سليمان المالكي، عن المؤلف أبي العباس القرطبي المالكي.

مصنفات القرطبي الصغير المتقدمة :

أخبرنا بها عن العز أبي محمد الحنفي، عن العز أبي عمر بن جماعة، عن الاستاذ أبي جعفر بن الزبير، عن المصنف أبي عبد الله القرطبي.

الشهـــاب للقضاعـي :

أخبرنا به عن غير واحد منهم : أم الفضل ابنة الشرف، عن أبي الفرج ابن الشهاب الحسيني، عن العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن القماح، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الحسيني، عن أبي الطاهر محمد ابن محمد الأنباري، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن عرس، عن المصنف أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي.

مسند الشهـــاب :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر، عن أبي المعالي الحلاوي، عن أم الخير عائشة ابنة علي الصنهاجية، عن أبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، عن أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي، عن المؤلف أبي عبد الله القضاعي.

مصنفات الامام النووي :

أخبرنا بها عن أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر القبابي في كتابه، عن جماعة منهم : (105 ظ) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز، عن المصنف أبي زكرياء النووي.

الكشاف للزمخشري :

أخبرنا به عن العز أبي محمد بن الفرات وغيره، عن العز أبي عمر بن جماعة وغيره، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن زينب ابنّة الشجري، عن المؤلف.

تصانيف البيضاوي : (1)

أخبرنا بها عن الحبر ابن حجر، عن أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي عن عمر بن الياس المراغي، عن المصنف البيضاوي.

علوم الحديث لابن الصلاح : (2)

أخبرنا به عن ابن حجر بسماعه له على أبي الحسن بن أبي المجد الدمشقي بسنده فيه المتقدم في ترجمة الديمي.

مختصر الامام ابن الحاجب الأصلي والفرعي :

أخبرنا بهما عن غير واحد منهم : أبو الفتح محمد بن أبي بكر المدني، عن أبي طلحة الحراوي، عن الحافظ الشرف أبي أحمد الدمياطي، عن مؤلفهما الامام. (3)

الرسالة للشيخ ابن أبي زيد :

أخبرنا بها عن غير واحد منهم : العز أبو محمد الحنفي، عن الصلاح ابن أبي عمر وغيره، عن الفخر بن البخاري، عن الخشوعي، عن الرازي

---

(1) هو أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي. كان اماما عارفا بالفقه والتفسير والعربية والأصلين. له تآليف كثيرة منها : مختصر الكشاف ـ الغاية ـ المنهاج. توفي سنة 685.

(بغية الوعاة ص : 286 ـ الدر المكنون : حوادث 685 ـ طبقات المفسرين ج : 1 ص : 242).

(2) في ـ ر ـ : كتاب علوم الحديث...

(3) كلمة «الامام» سقطت من ـ ر ـ .

بسماعه من عبد الله بن الوليد الأنصاري، بسماعه من الشيخ أبي محمد بن أبي زيد.

(106 و) مختصر الشيخ خليل المالكي :

أخبرنا به عن بعض من حضر مجلس مؤلفه اجازة.

الشاطبية اللامية : (1)

أخبرنا به عن غير واحد منهم : التاج عبد الملك بن حسين المقري ماعا عن الشمس أبي الفتح محمد بن أحمد العسقلاني، عن التقي ابن الصائغ، عن الكمال علي بن شجاع الضرير، عن ناظمها.

الـرائية له :

أخبرنا بها عن الشمس محمد بن علي القاضي الحلي، عن الشهاب أحمد ابن العزيز بن المرحل، عن الحسن عبد الكريم سبط زيادة، عن محمد بن عمر القرطبي، عن الناظم أبي القاسم - رضي الله تعالى عنه - (2)

البـــــردة :

أخبرنا بها عن العز بن الفرات سماعا، عن العز أبي عمر بن جماعة، عن ناظمها.

ألفية ابن مالك وسائر تصانيفه :

أخبرنا بها عن الشيخ أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر المقدسي، عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز، عن العلامة جمال الدين أبي عبد الله بن مالك.

---

(1) يقول طاش كبرى زاده في كتابه مفتاح السعادة واصفا قصيدة الشاطبي اللامية : .. واسطة عقد تصانيفه وغرة وجه تآليفه، وهي القصيدة التي سارت في الأمصار وطارت في الأقطار... ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا في اقتناء النسخ الصحاح منها...». (مفتاح السعادة ج : 1 ص : 388).

(2) في - ر - : اقتصر على : عن الناظم.

جمع الجوامع في الاصول :

أخبرنا به عن العز أبـ محمد الحنفي سماعا، عن مؤلفه العلامة تاج الدين (1) عبد الوهاب (106 ظ) بن السبكي إجازة به وبسائر تصانيفه.

ومما وصل الينا من تلقائه أمتع الله به (2) : حديث من عشارياته :

أخبرنا به عن أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر المقدسي، عن أبي الحرم محمد بن محمد القلانسي، عن مؤنسه ابنة الملك العادل أبي بكر بن أيوب، عن أبي الفخر أسعد بن سعيد بن روح، عن فاطمة ابنة عبد الله الجوزدانية، عن محمد بن عبد الله بن ريذة، عن أبي القاسم الطبراني، عن عبيد الله بن رماحس القيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة، قال : سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشني يقول : لما أسرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبى والشاء أتيته فأنشأت أقول هذا الشعر :

أمنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر
أمنن على بيضة قد عاقها قدر مشتت شملها في دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها يا أرجح الناس حلما حين يختبر
أمنن على نسوة قد كنت ترضعها
اذ فوك يملؤه من محضها الدرر (107 و)
اذ أنت طفل صغير كنت ترضعها وإذ يزينك ما تأتي وما تذر

---

(1) «تاج الدين» ساقطة من - ر -.

(2) في - ر - : أمتع الله تعالى به.

لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فانا معشر زهر
"ا لنشكر للنعماء اذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس، العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هذي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

قال : فلما سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا الشعر قال : ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله. وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله.

قال مخبرنا أبو عبد الله السخاوي : وهو من أعلى ما وقع بحمد الله لنا، ولا يوجد الآن في الدنيا بمثل هذا الاسناد الذي لا بأس به مثله في العدد.

والمسلسل بالمحبة :

أخبرنا به عن أبي عبد الرحمن بن محمد القرشي، عن عبد الوهاب بن محمد السكندري، عن أبي أحمد ابراهيم بن محمد الطبزي، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجميزي، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي، عن أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عتاب، عن أبي علي الحسن بن عبد العزيز (107 ظ) الجروي، عن أبي حفص عمرو بن أبي سلمة، عن أبي عبدة الحكم بن عبدة، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اني أحبك فقل : اللهم أعني على شكرك

وذكرك وحسن عبادتك. قال الصنابحي : وقال لي معاذ : اني أحبك فقل. وقال أبو عبد الرحمن : قال لي الصنابحي : اني أحبك فقل. وقال عقبة : قال لي أبو عبد الرحمن : اني أحبك فقل. وقال حيوة : قال لي عقبة اني أحبك فقل. وقال الحكم : قال لي حيوة : وأنت تعلم ما بيني وبينك فقل. وقال أبو حفص : قال لي الحكم وأنا أحبك فقل وقال الجروي : قال لي أبو حفص : وأنا أحبك فقل : وقال ابن عتاب : قال لي الجروي : وأنا أحبك فقل. وقال ابن شاذان : قال ابن عتاب : وأنا أحبكم فقولوا. وقال أبو الفتح : قال ابن شاذان : وأنا أحبكم فقولوا. وقال المبارك : قال أبو الفتح وأنا أحبكم فقولوا. وقال السلفي : قال لي المبارك وأنا أحبك فقل. وقال أبو الحسن : قال السلفي وأنا أحبكم فقولوا. وقال الطبري : قال أبو الحسن : وأنا أحبكم فقولوا. وقال السكندري : قال الطبري : وأنا أحبكم فقولوا. وقال القرشي :قال السكندري :وأنا أحبكم فقولوا. قال السخاوي لمستجيزه لنا : وأنا أحبك فقل. ولم يذكر أن القرشي قال له مثل ذلك (108 و). قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : وقد صححه الحاكم لكنه لم يصب في قوله انه على شرط البخاري ومسلم.

ومن لطيف ما وقع أن الشيخ فخر الدين النويري، وكان غاية في الورع، حدث بهذا الحديث، فلما انتهت السلسلة اليه وسئل أن يقول ليتصل سكت فأعادوا عليه القول، فقال : ما أعرفكم، فتعرفت الجماعة اليه الى أن قال.

ومسلسل اخر :

بالسند المذكور الى ابن شاذان، حدثنا (1) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل، ثنا يعيش بن الجهم، عن أبي ضمرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(1) في ـ ر ـ : قال : نا أبو بكر أحمد...

عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - أنها كانت تتمثل بأبيات لبيد بن ربيعة :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
يتحدثون مخافة وملامة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب (1)

قال عروة : رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا. وقال هشام : رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال أبو ضمرة : رحم الله هشاما كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال يعيش : رحم الله أبا ضمرة كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال أبو بكر : رحم الله يعيش كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال ابن شاذان : رحم الله أبا بكر كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال أبو الفتح : رحم الله ابن شاذان كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال المبارك : رحم الله أبا الفتح كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال السلفي : رحم الله المبارك كيف لو أدرك (108 ظ) زماننا هذا. وقال أبو الحسن : رحم الله السلفي كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال الطبري : رحم الله أبا الحسن كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال السكندري : رحم الله الطبري كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال القرشي : رحم الله السكندري كيف لو أدرك زماننا هذا. وقال السخاوي : رحم الله القرشي كيف لو أدرك زماننا هذا. وأقول : نفع الله (2)

---

(1) ورد صدر البيت الثاني في - ر - كما يلي :

يتحدثون مخانة وملامة.

وقال في الهامش معلقا : «مصدر من الخيانة، قاله المبرد -في الكامل».

قلنا : وقد ورد صدر هذا البيت في الكامل ج : 2 ص : 325 كما يلي :

يتحدثون مخانة وملاذة

من الملوذ وهو الذي لا يصدق في مودته.

أما البيت الثاني فورد في ديوان لبيد كما يلي :

يتأكلون معالة وخيانة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

(2) في - ر - : نفع الله تعالى.

بالسخاوي قال هذا منذ مدة (1) فكيف بزماننا هذا نسأل الله الستر وحسن الخاتمة.

قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : وكذا اتصل بي تسلسله من طريق وكيع عن هشام وهو أيضا صحيح التسلسل. ووقع لي بدون تسلسل من حديث أبي معاوية عن هشام، وفي آخره قالت عائشة : ويح لبيد كيف لو بقي الى هذا الزمان. قال هشام : وقال أبي كيف لو بقيت عائشة - رضي الله عنها - (2) الى هذا الزمان. وانقطع التسلسل.

وحديث من أصح ما وقع له من المسلسلات :

أخبرنا - أمتع الله تعالى به - (3) عن شهاب الدين بن حجر - عليه في ذي الحجة سنة سبع وأربعين، أنا أبو اسحاق (4) ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي سماعا، أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية (109 و) السرخسي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام قال : قعدنا قوم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب الى الله عز وجل (5) لعملناه. فأنزل الله عز وجل : «سبح لله ما

(1) في - ر - : منذ زمان.
(2) في - ر - رضي الله تعالى عنها.
(3) في - ر - : أخبرنا أمتع الله به.
(4) في - ر - : قال : أنا أبو اسحاق...
(5) في - ر - : أي الأعمال أحب إلى الله تعالى.

السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون» (1). حتى ختمها. قال أبو سلمة : فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها. قال يحيى : فقرأها علينا أبو سلمة، قال الأوزاعي : فقرأها علينا يحيى، قال محمد : فقرأها علينا الأوزاعي. قال الدارمي : فقرأها علينا محمد. قال عيسى : فقرأها علينا الدارمي. قال ابن حموية : فقرأها علينا عيسى. قال الداودي فقرأها علينا ابن حموية. قال أبو الوقت : فقرأها علينا الداودي. قال ابن اللتي : فقرأها علينا أبو الوقت. قال الصالحي فقرأها علينا ابن اللتي. قال البعلي : فقرأها علينا الصالحي تلقينا. قال ابن حجر : فقرأها علينا البعلي. قال السخاوي : وقرأها (2) علينا ابن حجر من أولها الى آخرها. (3) قلت : وقرأها علينا مستجيزه لنا من أولها الى آخرها. (4) قال السخاوي : وهو حديث صحيح.

(109 ظ) وحديث من أصح ما وقع له (5) من حديث امام دار الهجرة مالك بن أنس :

أخبرنا به عن غير واحد منهم أبو العباس أحمد بن عمر ابن الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي بقراءتي عليه بصالحية دمشق، أنا محمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر، أنا أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن، أنا أبو المنجأ بن اللتي، أنا أبو الوقت الهروي، أخبرتنا أم الفضل هي الهرثمية، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو القاسم البغوي، حدثنا مصعب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - أن رسول الله - صلى الله

---

(1) سورة الصف، الآية 1.
(2) في - ر - : فقرأها.
(3) سقطت من - س - هاته الجملة : «قال المستجيز : فقرأها علينا السخاوي».
(4) وردت هذه الجملة في - ر - كما يلي : فقلت وقرأها علينا المستجيز من أولها الى آخرها.
(5) ساقطة من - ر -

عليه وسلم - قطع في مجن قيمة ثلاثة دراهم. وهو صحيح اتفق الشيخان عليه وحديث من طريق أحمد عن الشافعي عن مالك رضي الله تعالى عنهما أخبرنا به عن أبي محمد بن الفرات قراءة عليه عن أبي العباس الجوخي، عن زينب ابنة مكي، عن حنبل بن عبد الله، عن هبة الله بن محمد، عن الحسين بن علي التميمي، عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن محمد بن ادريس الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (110 و) قال: لا يبيع بعضكم علي بيع بعض. ونهى عن النجش ونهي عن بيع حبل الحبلة ونهي عن المزابنة، والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا.

صحيح أخرجه البخاري مفرقا من حديث مالك.

والمسلسل بالمشابكة:

أخبرنا به من طرق من أعلاها ما أسند عن أبي عبد الله الخليلي، عن الميدومي، عن أبي العباس بن عبد الدائم، عن أبي الفرج الثقفي بسنده فيه المتقدم في ترجمة الديمي. قال: والتسلسل ضعيف (1) ولكن المتن بدون تسلسل صحيح، وقد وقع لنا أعلى من هذا، والله الموفق. (2)

(1) في - ر - : «قال السخاوي والتسلسل فيه ضعيف.

(2) في - ر - : والله تعالى الموفق.

والمسلسل بالمصافحة :

أخبرنا به عن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد المواز بصالحية دمشق، عن الكمال ابن النحاس، عن أحمد بن عبد الرحمن البعلي، عن أبي عبد الله خطيب مرداء، عن أبي الفرج الثقفي، عن جده لأمه أبي القاسم الطلحي، عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، عن أبي العباس جعفر ابن محمد بن المعتز المستغفري، عن أبي العباس ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي، عن أبي القاسم عبدان بن حميد، عن عمر بن سعيد بن سنان، عن أحمد بن دهقان، عن خلف بن تميم قال : دخلنا على أبي هرمز نعوده، فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال : صافحت بكفي هذه كف رسول الله - صلى الله عليه (110 ظ) وسلم - فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . قال أبو هرمز : فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فصافحنا بها، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال السلام عليكم. قال خلف : فقلنا لأبي هرمز : صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه وقال : السلام عليكم. قال ابن دهقان : فقلنا لخلف : صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه وقال : السلام عليكم. قال عمر : فقلنا لابن دهقان، صافحنا بالكف التي صافحت بها خلفا، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال السلام عليك. قال عبدان : فقلنا لعمر : صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن دهقان،

فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. قال السرخسي : فقلنا لعبدان : صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر، فصافحنا. فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم، قال المستغفري : فقلنا للسرخسي : صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليك. قال السمرقندي : فقلنا للمستغفري : صافحنا بالكف (111 و) التي صافحت بها السرخسي، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. قال الطلحي : فقلنا للسمرقندي : صافحنا بالكف التي صافحت بها المستغفري، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. قال الثقفي : فقلنا للطلحي : صافحنا بالكف التي صافحت بها السمرقندي، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. وقال خطيب مرداء : قلنا للثقفي : صافحنا بالكف التي صافحت بها الطلحي، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. وقال البعلي : قلنا لخطيب مرداء : صافحنا بالكف التي صافحت بها الثقفي، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. قال ابن النحاس : قلنا للبعلي : صافحنا بالكف التي صافحت بها خطيب مرداء، فصافحنا، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم. وقال أبو العباس : قلنا لابن النحاس : صافحنا بالكف التي صافحت بها البعلي، فصافحنا فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه، وقال : السلام عليكم قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : فقلت لأبي العباس : صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن النحاس، فصافحنا، وقال : السلام عليكم. وقال

له مستجيزًا لنا : صافحتنا بالكف التي صافحك (114 ظ) بها أبا العباس، فصافحه ثم صافحنا مستجيزه لنا، ولم يمكننا أكثر من هذا.

قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي: وهذا السند ليس بعمدة وعندي من المسلسلات جملة ولكن أعرضت عن إيرادها لضعفها، والله تعالى المستعان.

فمنها (1) المسلسل بالعيد

قلت : أخبرنا به بحكم ما نكر عن المسند (2) تاج الدين عبد الوهاب ابن محمد الحنفي قراءة عليه في يوم عيد الاضحى، عن الجمال عبد الله بن علي الباجي مشافهة فيما بين العيدين، أنا العلم محمد بن النصير في يوم عيد الفطر، أنا أبو محمد بن رواج في يوم عيد الاضحى، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي في يومي عيد الفطر والاضحى، أنا أبو محمد عبد الله بن علي الأبنوسي في يوم عيد بين الصلاة والخطبة، أنا به كذلك القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا به كذلك أبو احمد محمد بن أحمد الجرجاني، أنا به علي الوراق في يومي العيد، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن فراس الخطيب في يوم عيد، أنا بشر بن عبد الوهاب الكوفي في يومي العيد، ثنا وكيع بن الجراح، كذلك ثنا سفيان بن سعيد الثوري، كذلك ثنا ابن جريج، كذلك ثنا عطاء بن أبي رباح، كذلك ثنا ابن عباس، كذلك قال : شهدنا مع رسول الله - صلى الله (112 و) عليه وسلم - يوم عيد الفطر او اضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : أيها الناس قد اصبتم خيرا فمن احب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم. انتهى.

(1) في - ر : منها.

(2) في - ر - : عن الشيخ المسند.

ومن مصنفات شيخه ابن حجر التي أخذها عنه واندرجت فيما أجاز لنا : كتاب بلوغ المرام في أدلة الأحكام وهو بديع في بابه، وفتح الباري في شرح البخاري، وشرح النخبة مع أصلها، وهي كثيرة، وقد ذكرنا بعضها في ترجمة الديمي.

ومن مصنفات مجيزنا الامام أبي عبد الله السخاوي : القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع، والقول التام في فضل الرمي بالسهام، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج، وارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد، والايضاح والتبيين في مسألة التلقين، والخصال الموجبة للظلال، والجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر، وترجمة النووي، وعمدة القاريء والسامع في ختم الصحيح الجامع، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج، والقول المرتقي في ترجمة البيهقي، والإنتهاض في ختم الشفا لعياض، والغاية في شرح منظومة إبن الجزري الهداية، وشرح نظم الإقتراح في الاصطلاح، والنكت على الألفية الحديثية وشرحها، وأقرب الوسائل في شرح الشمائل، (112 ظ) والايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حَبِّب من دنياكم إليّ، والقول المعهود فيما على أهل الذمة من العهود، ونظم اللآل في حديث الأبدال، وتجديد الذكر في سجود الشكر، والتماس السعد في الوفاء بالوعد، والقول المألوف في الرد على منكر المعروف، والأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل، والذيل على رفع الاصر في قضاة مصر، وغير ذلك مما يطول ايراده خصوصا الكتاب الحافل الذي في الرجال الذي بلغت عدة رزمه زيادة على مائتين وسبعين رزمة (1)، وطبقات السادة المالكية وهي إن بيضت تكون في ثلاثة أسفار.

---

(1) هو كتاب : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.

هذا نص ما وجدته بخطه فيما (1) أنهى الينا (2) المستجيز المذكور.

وليكن هذا الحبر الامام خاتمة من قصدنا لجمعه ممن أخذنا عنه من الشيوخ مشافهة أو مكاتبة بحسب التيسير الالهي والفتح الرباني. على انا قد لقينا غير من ذكرنا ممن أخذنا عنه الفقه والعربية والأدب والأصلين والحساب والفرائض والعروض والمنطق وبعض الطب وغير ذلك، ولبعضهم رواية، وفى هذا القدر كفاية.

وأما الكتب التي لفقتها فالذي تم منها (3) : انشاد الشريد من ضوال القصيد (4)، و[illegible]نية الحساب، وشرحها بغية الطلاب، والجامع المستوفي (113 و) لجداول الحوفي (5)، وتحرير المقالة في مهمات الرسالة (6)، وتفصيل عقد الدرر، وتذييل الخزرجية مشروحا وهو المسمى بامداد أبحر القصيد ببحري أهل التوليد (7)، وايناس الاقعاد والتحريد بجنسهما من الشريد (8)، والمسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس وتلمسان (9).

---

(1) في - ر - : مما أنهى.

(2) في - ر - : الى.

(3) في - ر - : فالذي تم منها الآن.

(4) عند بروفنسال ص : 230 : انشاد الشريد في ضوال القصيد.

(5) عند بروفنسال ص : 230، وعند ابن زيدان ج : 4 ص : 9، وعند ابن القاضي في درة الحجال ج : 2 ص : 224 : الجامع المستوفي بجداول الحوفي.

(6) في - ر - : تحرير المقالة في نظائر الرسالة، وكذا هو عند بروفنسال ص : 230، وعند ابن القاضي ج : 2 ص : 224.

(7) عند بروفنسال ص : 230، وبروكلمان الملحق : 2 ص : 338 : امداد بحر القصيد ببحري أه[ل] التوليد.

(8) عند بوفنسال ص : 230 : ايناس الاقصاد والتحرير.

(9) في جذوة الاقتباس ص : 203 ودرة الحجال ج : 2 ص : 224 واتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 9 وبروفنسال ص : 230 : المسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس والجزائر وتلمسان.

وقد وقع ذكر كتاب «امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وفرائد أبي اسحاق «في هامش - ر - بعد كتاب بغية الطلاب. وقد انفردت نسخة الرباط بذكره. وورد هذا الكتاب عند بروفنسال ص : 230 كما يلي : امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي اسحاق.

وان سهل الله تعالى في اكمال هذا المجموع ببركتكم، فلنسمه التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد.

وأما الذي لم أفرغ منه بعد : فالروض الهتون فيمن دخل مكناسة الزيتون (1)، وشفاء الغليل في شرح خليل (2)، وتكميل التقييد وتحليل التعقيد على المدونة فان كان في العمر فسحة وأعاننا الله تعالى على اتمامه فسيخرج ان شاء الله تعالى في عدة مجلدات (3)، وأرجو أن تكون منفعته عظيمة بحول الله وقوته، وما توفيقي الا بالله عليه وتوكلت واليه أنيب.

وقد أجزت للسادة الاكرمين المستدعين للاجازة في صدر هذا المجموع جميع ما اشتمل عليه وجميع ما يصح لي وعني روايته اجازة عامة بشرطها متلفظا بها عند كتبي اياها.

ففي شربة لو كان علمي سقيتكم ولم أخف عنكم ذلك العلم بالذخر.

بتاريخ عشي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رجب الفرد من عام (113 ظ) ستة وتسعين وثماني مائة عرفنا الله تعالى خيره ووقانا ضيره، والله تعالى المسؤول أن يرزقنا العلم والعمل ويعصمنا من الخطإ والزلل، والصلاة والتسليم على سيدنا ونبيئنا ومولانا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(1) في درة الحجال ج : 2 ص : 224، وفي اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 10، وكذلك النسخة المطبوعة : الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون.

(2) في اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 9، وبروفنسال ص : 230 : شفاء الغليل في حل مقفل خليل.

(3) ورد تعليق بهامش - س - وبخط مغاير متحدثا عن هذا الكتاب : رأيته بمصر في خمس مجلدات.

نجز على يد مؤلفه العبد المذنب المستغفر الفقير لرحمة مولاه محمد ابن أحمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي سمح الله تعالى له بمنه والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى (1).

---

(1) هذه الفقرة مطموس أكثرها في - ر - نظرا لعمل الارضة، ويبدو أنها تتوافق تماما مع الفقرة الموجودة في - س - الا أنها تبين أن ابن غازي لنتهى من نسخ هاته النسخة في شهر شعبان من علم ستة وتسعين وثماني مأئة وهذا ما توصلنا الى قراءته :

... شعبان من علم ستة وتسعين وثماني مائة

... ... ابن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي

... بمنه والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين

اصطفى.

الذيــل

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

قال العبد الفقير المستغفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي ابن غازي العثماني المكناسي نزيل فاس سمح الله تعالى له وغفر له بفضله :

الحمد لله الذي أنعم فزاد، وبلغ من إحسانه المراد، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد الهادي الى سبل الرشاد وعلى آله وصحبه الاكرمين خيرة العباد ما حن إليهم قلب وهام بهم فؤاد، وما كحل يراع عيون طرس بمداد.

أما بعد : فقد فتح الكريم الوهاب الجواد، في سند عال شريف بلا راحلة ولا زاد، فقلت به التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، وقلت مستمدا من الله سبحانه الارشاد، وطالبا منه تعالى العون والتوفيق للسداد :

ومنهم الشيخ الامام علم الأعلام وفخر خطباء الاسلام سلالة الاولياء وخلف الأتقياء والأرضياء المسند الراوية المحدث العلامة المتفنن القدوة الحافل الكامل أبو عبد الله محمد (1) ابن سيدنا شيخ

---

(1) يعرف بالكفيف. وترجمته في : البستان ص : 249 ـ الضوء اللامع ج : 9 ص : 46 ـ نفح الطيب ج : 5 ص : 419 ـ نيل الابتهاج ص : 330.

الاسلام وخاتمة العلماء الأعلام، الحبر، البحر، الناقد، النافذ، النحرير، المشاور، العمدة، الكبير، ذي التصانيف العديدة والأنظار السديدة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي - جدد الله تعالى عليهم رضوانه وأسكنهم جناته - .

بعث لي ولولدي محمد - وفقه الله تعالى - باجازة عامة مطلقة تامة تحتوي على كل ما يجوز له وعنه روايته من مقروء ومسموع، مفرق ومجموع ومجاز ظاهر أو مكنون في أي فن من الفنون من منثور أو منظوم في منقول أو مفهوم. وأذن لنا أن نروي عنه كل ما صح عندنا أنه داخل تحت روايته متلفظا بذلك وآمرا لتعذر بصره بكتابته. وأخبرنا في ذلك أن عمدته في الرواية على شيخ الاسلام أبيه - رضي الله تعالى عنه - . قرأ عليه الصحيحين والموطأ وغير ما كتاب من تآليفه وغيرها. وتفقه عليه وأجاز له ما يجوز له وعنه روايته. وأخبرنا فيه أيضا أن له شيوخًا أعلاما سوى أبيه منهم من أهل بلده تلمسان : الامام العالم النظار الحجة أبو الفضل بن ابراهيم بن أبي زيد بن الامام (1)، ومنهم قاضي الجماعة الامام العلامة المشاور المعمر أبو الفضل أبو القاسم ابن شيخ الجماعة أبي عثمان سعيد العقباني (2)، وغيرهما من أئمة تلمسان - حرسها الله تعالى - ومن غير أهل بلده : الاستاذ المقريء العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى اللجائي الفاسي، (3) والامام [العالم الولي الصالح] (4) المحدث أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي [الجزائري، والامام العالم] الفقيه النظار أبو عبد الله محمد

---

(1) ترجم له ابن القاضي في درة الحجال ج : 1 ص : 295.

(2) توفي سنة 854. وانظر درة الحجال ج : 2 ص : 462.

(3) ترجم له ابن القاضي في جذوة الاقتباس ج : 1 ص : 122.

(4) ما بين معقوفين غير مقروء في النسخة، والاضافات من نسخة الهشتوكي.

ابن أبي القاسم المشدالي البجائي (1)، والامام قاضي الجماعة العالم المحقق أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن عقاب الجذامي التونسي (2)، والامام العالم الرواية الرحال قاضي الأنكحة ابو محمد عبد الله بن أبي الربيع سليمان ابن قاسم البجيري التونسي (3)، وشيخ الاسلام الحافظ المحدث الكبير أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني.

وكل هؤلاء أجازوه الاجازة العامة الشاملة لجميع ما يجوز لهم وعنهم روايته. وسمع وقرأ على غير ابن حجر منهم، فان ابن حجر انما كتب بالاجازة لاولاد مرزوق عام تسعة وعشرين، قال : وأنا اذ ذاك منهم لأن مولدي في منتصف ليلة الثلاثاء غرة ذي القعدة أربع وعشرين وثماني مائة.

فهؤلاء هم الأيمة الذين سمى لنا مجيزنا المذكور فيما بعث به اليّ. ومن البين أن مرويات هؤلاء لو تتبعت بأسانيدها وتشعب طرقها لم يسعها الا عدة مجلدات، وقد تناولت اجازته لنا جميعها ولله الحمد. على أنه سمى لنا بعض مروياته عن أبيه مقتصرا منها على بعض مشاهير الكتب تبركا وتنشيطا.

وها أنا ذاكر ذلك في هذا الثبت واصلا اسمي بأسماء شيوخ الأسانيد بحكم الاجازة المذكورة، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم [ان شاء الله تعالى].

صحيح الامام البخاري :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن الامام أبيه قراءة [عليه غير مرة، أولها

---

(1) دخل تلمسان؛ فلقي الشيخ محمد بن مرزوق وأبا القاسم بن سعيد العقباني وأبا الفضل بن الامام. توفي سنة 865.

(درة الحجال ج : 1 ص : 297).

(2) ترجمته في الحلل السندسية ج : 3 ص : 624.

(3) في فهرسة الرصاع : بالحاء المهملة، وهو امام رحلة ولي قضاء الانكحة لابي عمرو الحفصي. توفي سنة 858.

سنة] سبع وثلاثين وثماني مائة، قال : أنا به شيوخ الاسلام : العابد المسند المعمر برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي قراءة عليه لجميعه تجاه الركن اليماني الشريف، والعلامتان النظاران أبوا الحفص العمران ابن رسلان البلقيني وابن علي الأنصاري بن الملقن سماعا لقطع منه على الثاني واجازة منهما، والمسند العلامة تقي الدين محمد بن أحمد بن حاتم الشافعي، وجده خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق، والفقيه النظار حجة الله أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي إجازة منهم، وقاضي القضاة امام مقام المالكية بحرم الله الشريف نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري قراءة عليه لبعضه ومناولة واجازة لجميعه. قالوا الا النويري : أنا المسند المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار هو ابن الشحنة. قال الأول والرابع : سماعا لجميعه، وقال الباقون : اجازة. قال : أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك [الزبيدي] سماعا.

ح : وقال النور النويري والسيد الجد الخطيب [وابن عرفة أيضا]: أنا الشيخ الأجل المعمر أبو عبد الله عيسى بن عبد الله [الحجبي التميمي]. قال الجد : بقراءتي عليه مرتين أشك في اكمال الثانية تجاه الكعبة المشرفة، وقال النويري : سماعا لجميعه. وقال ابن عرفة : اجازة كتب لي بها، قال : أنا الوالي العارف الزاهد الثقة الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهمداني الصوفي العابد سماعا واجازة. قال هو والزبيدي : أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي سماعا، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي (1)سماعا، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية سماعا، أنا أبو عبد الله محمد يوسف بن مطر سماعا، أنا الامام البخاري سماعا.

---

(1) في النسخة : الداوردي.

قال مجيزنا - رضي الله تعالى عنه -: هذا سند عال ثماني متصل بالسماع من طريق ابن صديق لا نعلم على وجه الارض الآن أعلى منه ولله الحمد.

صحيح الامام مسلم بن الحجاج:

أخبرنا به عن الامام أبيه قراءة عليه لجميعه، قال: أنا شيوخنا الأيمة شيوخ الاسلام سراجا الدين أبوا حفص العمران ابن رسلان بن [نصير] بن صالح الكناني هو البلقيني وابن علي بن أحمد بن محمد الانصاري [هو ابن الملقن]، والحافظان الصهران أبو الفضل زين الدين [عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن] بن العراقي وأبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر [بن سليمان الهيثمي، والمسندان] شرف الدين أبو طاهر محمد بن أبي اليمن الربعي وتقي الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حاتم الشافعيون والمولى الجد خطيب العدوتين شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المالكي قراءة على السراج الثاني لجميعه بسطح جامع الحاكم وعلى الخامس من أوله الى قوله في الخطبة «من حدث عني حديثا يرى أنه كذب» ومن قوله «كتاب الايمان» الى قوله «أتاكم يعلمكم دينكم» ومن حديث ابن عمر في الخمر اخر الكتاب الى خاتمته ومناولة لجميعه واجازة منهما، ومن الخمسة الباقين.

قال الخمسة الاولون: أنا المسند المعمر زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه. قال الثاني والخامس: لجميعه. وقال الأول: إجازة إن لم يكن كمل. وقال الصهران: لبعضه ومنه الميعاد الاخير واجازة لباقيه. وقال الجد الخطيب والسراجان أيضا: أنا العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة الشافعي عرف بابن القماح. قال الانصاري: اجازة. [وقال

الآخران] : سماعا لبعضه واجازة لباقيه. قال الأنصاري : وأنبأني [غير واحد كتابة من]دمشق : الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله [بن أبي عمر المقدسي] والمسند زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الحاج علي بن حسين بن صباح [بن التكريتي] والشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي والشيخ فخر الدين عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي [والشيخة] الصالحة أم أحمد صفية بنت الامام الزاهد أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام ابن نصر المقدسي. وأخبرني الصالح المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم الحنبلي الصوفي بقراءتي عليه ببعلبك في رحلتي إليها من كتاب الايمان الى حديث سفيان بن عبد الله الثقفي : قل آمنت بالله ثم أستقم، ومواضع أخر منه واجازة لباقيه. قال السراج الكناني : وأنبأنا أيضا الاخوان المسندان أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد هبة الرحمن ابنا المحدث أبي محمد الحسن بن علي بن عيسى اللخمي سماعا عليهما لبعضه واجازة لباقيه. قال أبو طاهر : وأنبأنا أيضا المسند فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي الحنبلي سماعا عليه. قال الجد الخطيب : وأنبأنا أيضا المعمر ناصر الدين أبو علي منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي سماعا عليه لبعضه ومناولة لجميعه. قال ابن حاتم : وأنبأنا أيضا المسند نجم الدين أبو بكر عبد الله بن علي [بن عمر] بن سهل الصنهاجي الصوفي خلا من كتاب القدر [الى آخر الصحيح] فسمعته على المسند المعمر نور الدين [أبي الحسن علي بن الصلاح عمر] بن أبي بكر الواني الصوفي. قال الصهران : وأنبأنا [أيضا المسند]أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الأنصاري الدمشقي عرف بابن الخباز قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في ستة مجالس متوالية. قالوا خلا ابن القماح وابن عبد الكريم والأخوين والقلانسي والمشدالي والواني وابن الخباز : أنبأنا المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الدائم

ابن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي حضورا لابن أبي عمر وسماعا للآخرين. قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعا خلا من أوله الى قوله : «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان» وكتاب الصوم بكماله، فاجازة ان لم يكن سماعا، وأبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة.

ح ـ وقال ابن القماح والمشدالي وابن عبد الهادي أيضا : أنبأنا المسند المعمر رضي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي. قال المشدالي : سماعا عليه لجميعه. وقال ابن القماح : من قوله في المقدمة «فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة» الى كتاب الجمعة واجازة للباقي. وقال ابن عبد الهادي : [اجازة.] قال : أنبأنا المسند ذو الكنى أبو الفتح منصور بن عبد المنعم [بن عبد الله بن محمد بن] الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي سماعا، والمؤيد بن محمد [بن علي الطوسي اجازة].

ح ـ وقال الأخوان وابن القماح أيضا والقلانسي : أخبرتنا سيدة بنت موسى المارانية سماعا من المؤيد الطوسي.

ح ـ وقال الواني : أنبأنا به الامامان صدر الدين أبو علي بن محمد بن محمد بن محمد البكري وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي الفضل الاندلسي المرسي، قالا : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي.

ح ـ وقال ابن الخباز : أنبأنا المشايخ الاربعة أبو محمد القاسم بن أبي بكر الاربلي وأبو بكر بن عمر بن (1) يونس المزي والرشيد محمد بن أبي بكر بن سليمان العامري قراءة عليهم مجتمعين وأنا أسمع، وأبو الفضل أحمد

(1) ينتهي الكلام الى هذا الحد في نسخة الهشتوكي.

ابن هبة الله بن عساكر. قال هو والاربلي : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي. قال الاربلي : سماعا. وقال الآخر : اجازة. وقال الآخران : أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني. قال هو والمؤيد والحراني والفراوي : أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي سماعا الا ابن الحرستاني فقال : اجازة. قال : أنبأنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، حدثنا الامام مسلم بن الحجاج خلا الابواب الثلاثة المشهورة التي لم يسمعها ابراهيم من مسلم فرواها عنه اجازة... (1) لا يمكن أعلى منه.

موطأ الامام مالك رواية يحيى الليثي :

أخبرنا به عن أبيه قراءة عليه، قال : قرأت جميعه بحرم الله تعالى الشريف على امام مقام المالكية به قاضي القضاة نور الدين أبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد العزيز النويري، وتناولته من يده متلفظا بالاجازة فيه، ومقدار النصف منه أيضا على المسند المعمر بهاء الدين أبي محمد عبد الله ابن أبي بكر بن محمد المخزومي الدماميني الشافعي بشارع المرجاني من ثغر الاسكندرية ـ حرسه الله تعالى ـ وناولنيه وأجازنيه وأنبأني به مولاي الجد الخطيب أبو عبد الله في اجازته وغير واحد بسماع الأول على جماعة منهم : امام المقام الكريم ضياء الدين أبو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر القسطلاني المالكي بسماعه له على الحافظ فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري بقراءتي له غير مرة، على أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقة الأنصاري.

---

(1) بداية من هنا الى آخر الذيل تشير النقاط الى كلمات غير مقروءة.

ح - وباجازة الأول أيضا، أعلى من هذا بدرجة من أقضى القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد   عثمان بن موسى... الاموي الحنبلي. قال : أنبأنا الحنبلي. قال : أنبأنا به الحافظ المسند شرف الدين...... يوسف ابن موسى ابن مسدي المهلبي اجازة.

ح - وبقراءة الجد الخطيب...... الامام شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن محمد بن ابراهيم...... قال : أنا بجميعه جماعة منهم الامام المعمر الكاتب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي.......

قال ابن مسدي : أنبأنا قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قراءة عليه بقراءته له على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد ابن عبد الحق الخزرجي وأجازه له مع المناولة، من القاضي أبي مروان عبد الملك بن مسرة اليحصبي وقرأ عليه مرارا منه، ومن القاضي أبي مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان وقريء عليه بعضه وهو يسمع واجازته المجردة من الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني المقرىء.

ح - قال ابن مسدي : وأنبأنا الامام أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسي سماعا عليه، قال : أنبأنا به أبو مروان بن قزمان المذكور سماعا عليه.

ح - وبسماع الثاني لجميعه من الشيخ الامام الخطيب جلال الدين أبي الحسين يحيى بن محمد بن الحسين التميمي سنة سبع عشرة وسبع مائة، وقراءة المولى الجد الخطيب لبعضه وتناوله سائره من يد الامام ناصر الدين المشدالي بسماعهما من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي

الفضل السلمي المرسي، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري، قال : أنبأنا به الامام أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن بقي والحافظ أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي قراءة عليهما لجميعه، قالوا ستتهم : أنبأنا به الفقيه أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعا بسماعه من القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله [بن مغيث الصفار] (1) بسماعه من أبي عيسى يحيى بن عبد الله [عن أبي عبيد الله بن يحيى] (2)....

- بسماعه من أبيه يحيى بن يحيى بسماعه من الامام مالك الا الابواب الثلاثة المشكوك فيها فعن زياد، عن مالك.

عال جليل متصل بالسماع، وفيه من طريق السيد الخطيب الجد، عن المرادي أن مجيزنا وأباه وجده تلمسانيون، ومن فوق الجد الى مالك كلهم قرطبيون، وهذا عزيز الوجود ولله الحمد والمنة.

الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي :

أخبرنا به عن أبيه اجازة، قال : أنبأنا به شيوخنا شيوخ الاسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن الملقن وزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي اجازة منهم، قالوا : أنبأنا المسند فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد القلانسي. قال زين الدين : بقراءتي عليه. وقال آلاخران : سماعا. قال : أنبأنا محمد بن ابراهيم بن ترجم المازني. وأنبأنا أبو الحسن علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك بن البناء، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي، قال : أنبأنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم

(1) و(2) ما بين معقوفين غير مقروء والتكملة من سند موطأ الامام مالك في موضع سابق من الفهرسة. (انظر ترجمة أبي عبد الله الصغير).

الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي سماعا عليهما لجميعه،... عبد العزيز بن محمد أبو نصر الترياقي خلا من مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب.

... أخبرنا المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان، قالوا : أنبأنا أبو محمد [عبد الجبار بن محمد الجراحي، أنبأنا أبو العباس المحبوبي] (1) أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي بجميع الكتاب وكتاب العلل المتصل به سوى التراجم والابواب فانها من رواية الدهان عن الجراحي.

سنن أبي داود سليمان بن الأشعث :

أخبرنا بها عن أبيه اجازة، قال : أنبأنا بها شيوخنا شيوخ الاسلام سراج الدين بن الملقن وزين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي المذكورون. قال السراج : أخبرني المسند زين الدين عمر بن أميلة المراغي المؤذن بالصالحية بدمشق سماعا لبعضه ومناولة لباقيه. وقال الآخران : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح، هو العرضي، قال الزين : بقراءتي عليه، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قال : أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال : أنبأنا بالجزء الثاني والثالث والرابع والسابع ومن أول التاسع الى آخر الثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والثالث والعشرين والحادي والثلاثين أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي (1) سماعا عليه، وببقية الكتاب مع الجزء الثاني والثاني عشر أيضا أبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قالا : أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي،

---

(1) ما بين معقوفين غير مقروء والتكملة من مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 90.

(1) في مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 418 ـ 420 : الرومي.

حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود.

أخبرنا بها عن أبيه اجازة، قال : حدثني بها الصهران المحدثان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان المصريان اجازة، قالا : أنبأنا بجميع كتاب النسائي الصغير الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي الفضل التونسي المالكي، قال الزين : بقراءتي عليه، قال : أنبأنا الشيخان أبو محمد شاكر الله بن غلام الله بن اسماعيل عرف بابن الشمعة وأبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا : أنبأنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا، قال ابن الشمعة : سماعا لجميعه خلا من قوله «دخول مكة» الى قوله «حرمة الحرم» وهو مقدار ورقة فاجازة. وقال ابن عزون : سماعا لعشرة أجزاء من أوله واجازة لباقيه، قال : أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعا عليه لجميعه خلا من باب «اذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب» وهو أول الجزء الثالث الى قوله في الخامس «القراءة بفاتحة الكتاب» ومن كتاب الوصايا وهو أول العشرين الى قوله في الثاني والعشرين «ذكر الكبائر» ومن أول السابع والعشرين وهو كتاب الزينة الى آخر الثامن والعشرين وهو قوله «الاستعاذة من........ بخشع فاجازة، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدوني سماعا عليه، أخبرنا أبو نصر [أحمد بن الحسين الكسار، أخبرنا] (1) أبو بكر أحمد بن محمد بن السني، أخبرنا النسائي.

قال الحافظان : وأخبرنا بالسنن الكبرى عز الدين بن جماعة، عن ابن الزبير كتابة من غرناطة بسنده المشهور من طريق ابن الأحمر.

---

(1) ما بين معقوفين غير مقروء. وانظر مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 365 ـ 384.

كتاب الجمعة خصوصا من جملة سنن النسائي المذكورة وأفردت هذه القطعة لاتصالها بالسماع مع العلو من طريق ابن حيوية :

أخبرنا بها عن أبيه بروايته له اجازة عن الحافظين الصهرين المذكورين، عن عز الدين بن جماعة، عن والده بدر الدين قراءة عليه، قال : أنبأنا اسماعيل بن عبد القوي بن عزون وعبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعا والحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي اجازة.

ح. وأخبرنا به أيضا أعلى من هذا بدرجة عن أبيه، عن جده خطيب الخطباء أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق وشيخه شيخ الاسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني في عموم اجازتهما برواية جده له عن المسندين... أحمد بن أبي بكر ... النسابة والعماد محمد بن غالب بن نجم الدمياطي في اجازتهما له.

وقال السراج : أخبرنا به أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف... الزرزاري بسماعه عليه. قالوا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي. قال الزرزاري : أخبرنا أبو عيسى عبد الله... ... (1). قالوا كلهم : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود... البوصيري، أخبرنا مرشد بن يحيى، أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الطفال، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيوية النيسابوري، حدثنا النسائي.

سنن الامام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني :

أخبرنا بها عن أبيه اجازة، عن شيوخه شيوخ الاسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن وزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ونور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان اجازة.

---

(1) مقدار سطر غير مقروء.

قالوا : أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الزيتاوي النابلسي وأبو عبد الله محمد ابن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي وأبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي. قال الأخيران : سماعا عليهم مفترقين، وقال السراج : سماعا على الاول لجميعه وعلى الآخرين لبعضه واجازة لباقيه. قال الأول : أنا عم جدي الامام عبد الحافظ بن بدران، قال : أنا العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة. وقال الثاني : أخبرنا سنقر ابن عبد الله الزيني حضورا. وقال الثالث : أنا جماعة منهم : يعقوب بن أحمد بن فضائل، قالا : أنا العلامة موفق الدين عبد اللطيف ن يوسف البغدادي.

ح. وأخبرنا أيضا بهذا بأعلى من هذا بدرجة عن أبيه، عن المسند المعمر برهان الدين أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي...(1).

قالوا أربعتهم : أنا أبو زرعة طاهر بن ...مد بن طاهر المقدسي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان، حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه.

الشفا للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى :

أخبرنا به عن أبيه اجازة، قال : أنابه شيوخنا شيوخ الاسلام قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري سماعا عليه والمسند المعمر شرف الدين أبو طاهر محمد بن أبي اليمن بن عبد اللطيف بن الكويك قراءة عليه من أوله الى قوله «وحضرت الكلام عليه»

---

(1) مقدار سطرين غير مقروءين.

ومن قوله في آخره «انتهى القول بنا فيما حررناه» الى خاتمته ومناولة لجميعه، والجد الخطيب العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد المالكي والامام الاوحد سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي اجازة منهم.

قال النور النويري والجد محمد بن مرزوق : أخبرنا به المحدث المعمر الثقة شرف الدين الزبير بن علي بن سيد الكل الأزدي المهلبي الشافعي سماعا عليه. قال نور الدين : لجميعه. وقال الجد : لبعضه ومناولة لباقيه واجازة. وقال الآخران : أنا أبو الفتوح يوسف بن محمد... الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر، قال أبو الطاهر : سماعا عليه بسماعه جميعه على الشيخ الصالح تقي الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامتيت... بحق إجازته من الشيخ أبي الحسين يحيى بن محمد بن علي بن الصائغ بحق اجازته من المؤلف. وأخبرنا به أيضا عن الامام أبيه أبي عبد الله محمد، عن أبيه أبي العباس أحمد... ...أبي الطاهر محمد، عن أبيهما الجد أبي عبد الله محمد، عن الفقيه... ...(1) عن القاضي أبي عبد الله، عن أبيه القاضي أبي الفضل مصنفه. وهذا سند عزيز وجوده لما اشتمل عليه من المعالي ولله الحمد.

الشاطبيتان الكبـرى والصغـرى :

أخبرنا بهما عن أبيه، قال : أنبأني بهما الشيخان المسندان جدي خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن مرزوق وشرف الدين أبو الطاهر محمد بن أبي اليمن الربعي اجازة. قال الجد : حدثني بهما الامام شهاب الدين أحمد بن محمد الحلبي الحنبلي نزيل القاهرة، وبالكبرى منهما الامامان المقرئان الحافظان برهان الدين الابراهيمان ابن مسعود بن ابراهيم المصري وابن علي بن محمد الخيمي الشافعيان. وقال أبو الطاهر : أنبأني بهما المسند

---

(1) مقدار ثلاثة أسطر غير مقروءة.

علاء الدين بن علي بن عيسى بن المظفر الدمشقي المعروف بابن الشيرجي اجازة مكاتبة، أربعتهم عن الامام كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي العباسي، عن الناظم - رحمه الله تعالى -.

الــدرر اللــوامع :

أخبرنا بها عن الامام أبيه، عن الخطيب جده، عن الناظم أبي الحسن كله اجازة.

مصنفات الامام ابن مالك الطائي :

أخبرنا بها عن أبيه، عن جده، عن أبي حيان، عن ابن مالك. وعن سراج الدين بن الملقن، عن المسند شهاب الدين أحمد بن كستغدي الصدفي، عن ابن مالك.

رسالة أبي محمد بن أبي زيد :

وتعرف به. عن أبيه، عن المسند أبي الطاهر بن أبي اليمن بن الكويك، عن المسند نجم الدين بن ابراهيم بن محمد بن محمد البكري الفيومي، وأبي اسحاق ابراهيم بن علي بن سنان الزرزاري وتاج الدين أحمد ابن أبي القاسم عبيد بن محمد الأسعردي سنة خمس وأربعين وسبع مائة اجازة، باجازتهم من أبي عيسى عبد الله بن عبد الرحمن بن علاق... باجازته من أبي طاهر اسماعيل بن ياسين المقرىء باجازته من الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي بسماعه لها على أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الانصاري الفقيه بقراءة والده عليه، عن مؤلفها.

شرح الامام العضد (1) على كتاب ابن الحاجب الأصلي :

---

(1) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر الصديقي البكري الشيرازي المولود بعد الثمانين وستمائة والمتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة. (انظر : المنح البادية في الاسانيد العالية ورقة 54 ظ).

أخبرنا به عن الامام أبيه، عن العلامة سراج الدين عمر بن علي بن فارس الحنفي المعروف بقاريء الهداية، عن الامام العلامة عز الدين الرازي اجازة بسماعه له عن مؤلفه.

كتاب ابن الحاجب الأصلي المذكور :

أخبرنا به عن أبيه قراءة عليه في ستة وثلاثين يوما، عن جده الخطيب اجازة، عن ناصر الدين أبي علي المشدالي، عن زين الدين الزواوي، عن مؤلفه.

كتاب ابن الحاجب الفرعي :

أخبرنا به عن أبيه، عن برهان الدين بن صديق، عن الراوية شهاب الدين الحجار، عن المؤلف. وهذا عال عزيز.

جميع تصانيف ابن الحاجب... ...

أخبرنا أيضا بها عن الامام أبيه، عن الخطيب جده، قال : أجازتها لي فاطمة بنت محمد، قالت : أجازها لي مؤلفها.

تنقيح الشهــاب للقرافي :

أخبرنا به عن أبيه، عن الخطيب جده، عن المسندين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عدلان... ... سماعا وشهاب الدين بن عبد الله البوشي المالكي سماعا عليه. قال الثاني : قراءة لجميعه.

الايضاح وتلخيص المفتاح للامام القزويني : (1)

أخبرنا بها عن أبيه، عن جده، عن مؤلفهما قراءة عليه لجميعها وهو يسمع... .

---

(1) ولد سنة 666 وتوفي بدمشق سنة 739 .(درة الحجال ج : 1 ص : 210).

فهذا الذي سمى لنا مجيزنا المذكور من مروياته عن الامام أبيه رحم الله جميعهم.

البردة للامام أبي عبد الله البوصيري :

... ...تبركا. أخبرنا بها بحكم الاجازة العامة، عن أبيه العلامة. قال : ... لي روايتها من غير طريق أذكر بعضها لمن أراد حملها عني، من ذلك أبي... بقراءة الشيخ العلامة المحدث المكثر الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد الرشيدي المكي، عن الامام العلامة الشهير الكبير مجد الدين الفيروزبادي من ذرية الامام أبي اسحاق الشيرازي نزيل مكة المشرفة والطائف بمنزله... ...(1) عن الامام العلامة قاضي القضاة عز الدين أبي عمرو عبد العزيز ابن الامام العلامة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جماعة الكناني الشافعي، عن الناظم.

ح. وحدثني بها اجازة عن ابن جماعة المذكور، عن غير واحد من أشياخه الاعلام منهم : الأئمة الثلاثة المصريون حجج الاسلام، وحاملو رايات سنة النبي عليه الصلاة والسلام السراجان أبو حفص عمر البلقيني وأبو حفص عمر بن الملقن، وواحد دهره وفريد عصره الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي.

ح. وحدثني بها اجازة عن ابن جماعة المذكور... ...أبو أبي محمد بن مرزوق.

وحدثني بها أيضا أبي أحمد وعمي أبو الطاهر محمد، عن والدهما محمد المذكور... فيها وهي كثيرة.

---

(1) مقدار سطر ونصف غير مقروء.

ح. وحدثني بها أيضا اجازة الشيخ... ... المتفنن الصالح العارف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي الشهير بالقصار، عن الشيخ المحدث الشهير الرحال أبي عبد الله محمد القيسي الوادياشي، بحق سماعه لها على الشيخ محمد بن فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري، بحق سماعه لها من ناظمها.

نقلت هذا السند المبارك من كتاب اظهار صدق المودة في شرح البردة للامام العلامة والد مجيزنا ـ رحمهما الله ـ (1) ولم يكن هذا الامام العلامة... ... العمدة ولكنه يروي عنه بالاجازة وذلك أن رحلة جده الثانية الى المشرق وهي التي لم يؤب منها للغرب كانت فيما ذكر أبو زيد بن خلدون سنة أربع وستين وسبع مائة. ثم ولد هو بتلمسان المحروسة سنة ست وستين وسبع مائة. ثم توفي جده بالقاهرة سنة احدى وثمانين وسبع مائة، قاله ابن خلدون أيضا. ثم رحل هو الى المشرق رحلته الاولى صحبة شيخه الامام أبي عبد الله بن عرفة سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة، ثم رحل رحلته الثانية سنة ثماني عشرة وثماني مائة. ثم توفي رحمة الله تعالى سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة، والبقاء لله وحده.

انتهى الذيل المبارك بحول الله تعالى وحسن عونه عام خمسة وتسع مائة عرفنا الله تعالى خيره. وقد كنت ذكرت في آخر التعلل برسوم الاسناد أني لم أكن فرغت من تأليف الروض الهتون وشفاء الغليل وتكميل التقييد وبعد ذلك كملت جميعها ولله الحمد. ثم وضعت على صحيح البخاري ارشاد اللبيب الى مقاصد حديث الحبيب ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشرف وكرم وعظم،

---

(1) وضع شروحا ثلاثة على قصيدة البردة، الشرح الاكبر هو هذا اي اظهار صدق المودة استوفى فيه غاية الاستيفاء ضمنه سبعة فنون في كل بيت، والشرح الاوسط، والشرح الأصغر المسمى بالاستيعاب لما فيه من البيان والإعراب.
(انظر : البستان ص : 210).

وكملته ولله المنة، وهو سبحانه المسؤول أن يجعل ذلك خالصا لوجهه، والحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

ثبت المصادر والمراجع

1 ـ العربيــة :

- اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، لعبد الرحمان بن زيدان. الرباط 1929 ـ 1933.
- ارشاد الاريب = معجم الادباء، لياقوت الحموي. طبع بيروت.
- الاعلام، لخير الدين الزركلي. الطبعة الثانية.
- افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح، لمحمد بن عمر بن رشيد الفهري. تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة. تونس.
- الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض. تونس القاهرة.
- انباه الرواة على أنباء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. القاهرة 1950 ـ 1955.
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لاسماعيل باشا البغدادي. اسطمبول 1945.
- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، لابن كثير ـ دار الفكر، بيروت.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني. القاهرة 1348 هـ.

- برنامج ابن أبي الربيع. تحقيق عبد العزيز الاهواني. (مجلة معهد المخطوطات العربية) نوفمبر 1955.
- البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان، لابي عبد الله محمد بن محمد بن مريم، تحقيق محمد بن شنب. الجزائر 1910.
- بغية الوعاة في طبقات النحاة، لجلال الدين السيوطي. القاهرة 1326 هـ.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، القاهرة 1931.
- تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى، لمحمد عبد الرحيم غنيمة. تطوان 1953.
- تاريخ قضاة الاندلس = كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، لابي الحسن النباهي المالقي. تحقيق ليفي بروفنسال. القاهرة 1948.
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي. حيدر آباد 1933 ـ 1934.
- تكملة الصلة، لابن الابار القضاعي. القاهرة 1955 ـ 1956،
- التعريف بابن خلدون في رحلته، لعبد الرحمن بن خلدون، تحقيق محمد بن تاويت. القاهرة 1951.
- توشيح الديباج، للقرافي. مخطوطة باريس وتونس.
- جذوة الاقتباس، لابن القاضي ـ الرباط 1973.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، لابي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي. تحقيق محمد بن تاويت. القاهرة 1372 هـ.
- الحلل السندسية في الاخبار التونسية، للوزير السراج. تحقيق محمد الحبيب الهيلة. تونس 1970.
- الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون، لياسين بن خير الله الخطيب العمري الموصلي. مخطوط باريس رقم 4949.
- درة الحجال في غرة أسماء الرجال، لاحمد بن محمد بن القاضي. تحقيق يـ. سـ علوش. الرباط 1934 ـ 1936 ـ وطبعة القاهرة.

- دليل مؤرخ المغرب الاقصى، لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة. الدار البيضاء 1960 - 1965.
- دوحة الناشر لابن عسكر. ترجمه الى الفرنسية أ. فرول. باريس 1913 (سلسلة وثائق مغربية).
- دولة الاسلام، لشمس الدين الذهبي. حيدر آباد 1337 هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لابراهيم بن علي بن فرحون. القاهرة 1932.
- ديوان كثير عزة. تحقيق احسان عباس. بيروت 1971.
- ديوان لبيد بن ربيعة. تحقيق احسان عباس. الكويت 1962.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، بيروت 1914.
- الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون، لمحمد بن أحمد بن غازي، الرباط - 1964.
- شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، لمحمد بن مخلوف. القاهرة 1930 - 1931.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي. طبع بيروت.
- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي. القاهرة 1934 - 1936.
- طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن السبكي القاهرة (بدون تاريخ).
- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداودي. تحقيق علي محمد عمر. القاهرة 1972.
- العبر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي. تحقيق فؤاد السيد. الكويت. 1960 - 1961.

- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، لابي العباس أحمد بن أحمد الغبريني. تحقيق عادل نويهض. بيروت 1969.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري. تحقيق ج. برجستراسر. القاهرة 1932 ـ 1933.
- فحولة الشعراء للاصمعي. القاهرة 1953.
- فهرسة أبي بكر محمد بن خير الاشبيلي. طبعة ثانية أشرف عليها زهير فتح الله. القاهرة 1963.
- فهرسة أبي عبد الله محمد الرصاع. تحقيق العنابي. تونس 1967.
- فهرس مخطوطات حسن حسني عبد الوهاب. إعداد عبد الحفيظ منصور ـ تونس 1975.
- فهرس مخطوطات الرباط. تأليف ب.س.علوش. الرباط.
- فهرس مخطوطات الرباط. تأليف ليفي بروفنسال.
- الكامل في اللغة والادب، لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد. مكتبة المعارف. بيروت.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة. اسطنبول 1941 ـ 1943.
- مستفاد الرحلة والاغتراب، للقاسم بن يوسف التجيبي. تحقيق عبد الحفيظ منصور. الدار العربية للكاتب 1975.
- معجم الادباء : انظر ارشاد الاريب.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي. طبعة بيروت.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة. دمشق 1957 ـ 1961.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لاحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زادة. حيدر آباد 1956 هـ.

- المنح البادية في الاسانيد العالية لمحمد بن عبد الله المغربي الفاسي. مخطوط برلين. رقم 10217.
- المورد : مجلة فصلية تراثية. تصدرها وزارة الثقافة بالقطر العراقي.
- النبوغ المغربي في الادب العربي، لعبد الله كنون. بيروت 1961 (طبعة ثانية).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي المعروف بابن التغري بردي. طبعة القاهرة.
- نفح الطيب، لاحمد بن محمد المقري التلمساني. تحقيق احسان عباس. بيروت 1968.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لاحمد بابا التنبكتي. القاهرة 1932.
- هدية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي. اسطنبول 1951.
- الوافي بالوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي. تحقيق احسان عباس. بيروت 1973 - 1974.
- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لابي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق احسان عباس. بيروت 1972.

2 - الاجنبيـــة :

— Historiens des Chorfa : Lévi Provençal. Paris 1922.

— La Vie Intellectuelle au Maroc à l'Epoque Sa'dide (Thèse d'Etat Soutenue Par Le Professeur **Mohamed Hajji** à La Sorbonne. **Mai 1976)**

— E. I² = Encyclopédie de l'Islam (2 éme Edition)

— Brockleman = Geschichiste der Arabishen **Lettératur** (G.A.L.).

- 1 -
فهـرس التـراجـم

ـ 2 ـ
فهـرس الأعـلام

حـرف الألـف

حرف الباء

حرف التاء

حـرف الثـاء

حـرف الجيـم

حرف الحاء

حـرف الخـاء

حـرف الـدال

حـرف الـذال

حـرف الـراء

حـرف الـزاي

حـرف السيـن

حـرف الشيـن

حـرف الصـاد

حـرف العيـن

حرف الغين

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حـرف الميـم

حـرف النـون

حـرف الهـاء

حـرف الـواو

حرف الياء

ـ 3 ـ
فهـرس الكتـب

حـرف الألـف

حـرف البـاء

حـرف التـاء

حرف الثاء

حــرف الجيــم

حــرف الحــاء

حــرف الخــاء

حــرف الــدال

حــرف الــذال

حــرف الــراء

حـرف الـزاي

حـرف السيـن

حـرف الشيـن

حـرف الصـاد

حـرف العيـن

حـرف الغيـن

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حـرف الكـاف

حـرف الـلام

حـرف الميـم

حـرف النـون

حـرف الهـاء

حـرف الـواو

ـ 4 ـ

فهـرس الأمـاكن

حـرف الألـف

حـرف البـاء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حـرف الشيـن

حـرف الصـاد

حـرف الطـاء

حـرف العيـن

حـرف الغيـن

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حـرف الكـاف

حرف النون

تم طبع هذا الكتــاب
بدار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع
15، شارع فرنسا ـ تونـس
الطبعة الأولــى في تونس
الايداع القانوني عدد 59
الثلاثة أشهر الثالثــة 1984

يعد هذا الكتاب من أهم فهارس المتأخرين بل أصلها الذي تعتمده وتحيل عليه كما يمتاز هذا الكتاب بأنه آخر صدى للتجاوب العلمي بين المغرب والأندلس وقد بنى المؤلف هذا الكتاب على إستدعاءات وردت عليه من مدينة تلمسان من علماء يطلبون منه الاجازة وقد إفتتحه بحديث الأولية ثم ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم الكتب والمصنفات والدواوين المعتبرة والمسلسلات.
وبذلك يكون هذا الكتاب من الوثائق الهامّة التي تلقي الضّوء على تلك الفترة من تاريخ الجناح الغربي للعالم الاسلامي في الميدان العلمي حيث يمدّنا بلمحات عن حياة شيوخ العلم ومؤلفاتهم ومحط إهتمامهم ومدى عنايتهم بالسّند والاجازة.